

هُدًى لِّلنَّجْوَى

مع

المُخَلَّصَاتُ وَالتَّمَارِينُ وَالِاسْئَلَةُ

طبعة جديدة ملونة مصححة

بإضافة عناوين البحوث في رؤوس الصفحات

مكتبة البشير
كراتشي باكستان



النحو في الكلام كالملاح في الطعام

هُدًى لِنَهْجِ النَّحْوِ

مع

الخلاصة و التمارين و الاسئلة



كرتشي باكستان

اسم الكتاب : هداية النحو مع الخلاصة والتمارين

تعداد صفحات : ۲۲۶

قیمت برائے قارئین : -/۵۰ روپے

سن اشاعت : ۱۴۲۹ھ/۲۰۰۸ء

ناشر : مکتبۃ البشرا

چوہدری محمد علی چیرٹھیل ٹرسٹ (رجسٹرڈ)

Z-3، اوور سیزنگ لوز، گلستان جوہر، کراچی۔ پاکستان

فون نمبر : +92-21-7740738

فیکس نمبر : +92-21-4023113

ویب سائٹ : www.ibnabbasaisa.edu.pk

ای میل : al-bushra@cyber.net.pk

ملنے کا پتہ : مکتبۃ البشرا، کراچی۔ پاکستان +92-321-2196170

مکتبۃ الحر مین، اردو بازار، لاہور۔ پاکستان +92-321-4399313

المصباح، ۱۶ اردو بازار، لاہور 7223210-042-7124656

بک لینڈ، شی بلازہ کالج روڈ، راولپنڈی 051-5773341-5557926

دارالخلاص، نزد قصبہ خوانی بازار، پشاور 091-2567539

اور تمام مشہور کتب خانوں میں دستیاب ہے۔

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كلمة الناشر

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
أجمعين. أما بعد:

فإن علم النحو العربي من أكثر الفنون توغلاً في جميع العلوم الإسلامية،
والعربية. وكل من يريد أن يلم باللغة العربية أو بالعلوم الإسلامية على وجه صحيح فهو
بحاجة إلى هذا العلم الشريف في كل خطوة ولحظة، وهذا إلى جانب تقويم الألسن على
العربية الفصحى، ومن ثم قراءة القرآن والحديث قراءة متقنة، ولذا رأينا أن علم النحو من
العلوم الإسلامية التي لفتت أنظار علماء المسلمين في بادئ أمرهم فرغبوا في جمع شتيته
واستنباط قواعده وتأصيل أصوله حتى قام هذا العلم على قدم وساق في أواخر القرن
الثاني من الهجرة وكيف لا يكون هذا وقد قال عمر رضي الله عنه: "تعلموا العربية فإنها من
دينكم" وقال الشعبي رضي الله عنه: "النحو في العلم كالملح في الطعام لا يستغني شيء عنه"
وقال الأصمعي: "إن أخوف ما أخاف على طالب الحديث إذا لم يعرف النحو أن يدخل
في جملة قوله رضي الله عنه: "من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار" وغير ذلك من
الأقوال الكثيرة الدالة على عناية السلف بهذا الفن وتقديمه على غيره من العلوم عند
التعليم؛ وإذا كان الذي نشأ في البلاد العربية بحاجة إلى تعلم النحو كما هو الملحوظ في
الأقوال السابقة فكيف بالذي ولد في غير البلاد العربية ويريد دراسة القرآن والسنة
وغيرها من العلوم على وجه صحيح.

ومن ثم نجد أن علم النحو من العلوم الأساسية في مناهج التعليم القديمة
والحديثة في البلاد العربية وغيرها ويبدأ الطالب في طلبه سنين طويلاً. وهكذا كان
-ولا يزال- الأمر في شبه القارة الهندية منذما دخل فيها المسلمون إلى يومنا هذا. فكان
للنحو الحظ الأوفر في مناهجنا التعليمية.

والمنهج السائر في بلادنا المعروف لدى الجميع بـ "الدرس النظامي"
كذلك يعطي عناية كبيرة للنحو ويتدرج الطالب في دراسة هذا الفن من الكتب
المختصرة السهلة إلى الكتب المبسطة. وكان من بين هذه الكتب كتاب هداية النحو
لذي على اختصاره جمع من قواعد النحو ما يحتاج إليه كل دارس. وكان لهذا الكتاب
ميزة خاصة في استيعاب القواعد النحوية مع إيراد الأمثلة وتسهيل المباحث الصعبة

كنتازع الفعلين وتمييز العدد وغيرهما فكان محلّ اهتمام الدارسين والمدرّسين جميعاً حتى خدمه كثير من العلماء تحشية وشرحاً. وهو أنفع كتاب لتفهم النحو وترسيخه في الأذهان في منهجنا العتيق. ولذا لا يزال يدرس في مدارسنا بكل شوق ورغبة.

ولمّا أن مكتبة البشرى عزمت على طباعة جميع كتب "الدرس النظامي" مراعين حاجة الدارسين في هذا العصر مع الحفاظ على هذه الكتب كما ألفها مؤلفوها، وأن تكون أكثر نفعاً وأسهل استفادة، رأينا أن أول ما يستحق العناية بالخدمة في الكتب النحوية هو كتابنا هذا "هداية النحو" بأسباب شرحنا بعضها.

فكلّفت الإدارة بعض أساتذة النحو الفضلاء بخدمة الكتاب فخدموا الكتاب مع تدرّسه خدمة نشكرهم عليها، فجاء الكتاب في حلة قشبية وأسلوب عصري مميز مع الحفاظ على نص المؤلف بحيث يكون مفيداً للدارس في ترسيخ القواعد النحوية وتطبيقها عملياً إن شاء الله تعالى.

هذا وقد قسمنا الكتاب على الدروس بحيث تسهل الاستفادة منه، وذكرنا متن هداية النحو أولاً ثم خلاصة هذا الدرس في كلمات وجيزة لمن يريد الحفظ ثم أتبعناها أسئلة تتعلق بضبط هذا البحث وفهمه مع التمارين العملية التي تساعد في تطبيق قواعد النحو والاستفادة منها على أحسن وجه.

هذا بالنسبة إلى بعض الزيادات التي ألحقناها بالكتاب الأصلي؛ ليكون أشمل نفعاً، أما من ناحية الطباعة فاتبعنا الخطوات التالية:

- ١- التزمنا أن نذكر نصّ هداية النحو كما هو متداول في نسخنا الهندية.
- ٢- بدلنا مجهودنا في تصحيح النص من الأخطاء.
- ٣- ذكرنا في أعلى الصفحة عنوان البحث تسهيلاً للدارس.
- ٤- شكّلنا الآيات القرآنية.
- ٥- استعملنا اللون الأحمر في عنوان الأبحاث تبييناً على أهميتها.
- ٦- أضفنا في آخر الكتاب فهرساً للشواهد الشعرية كما ذكرنا فهرساً عاماً لأبحاث الكتاب.

هذا، ونسأل الله العظيم أن يتقبل هذا الجهد المتواضع ويجعله نافعاً للدارسين وذخراً لنا عنده فإنه سميع مجيب وصلى الله تعالى على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين، والحمد لله رب العالمين.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله ربّ العالمين، والعاقبة للمتقين، والصلاة والسلام

على رسوله محمّد، وآله وأصحابه أجمعين.

أمّا بعد، فهذا مختصر مضبوط في علم النّحو، جمعت فيه

مهمّات النّحو على ترتيب الكافية ميوّبا ومفصّلا بعبارة واضحة، مع

إيراد الأمثلة في جميع مسائلها، من غير تعرّض للأدلة والعلل؛ لئلاّ

يشوّش ذهن المبتدي عن فهم المسائل، وسمّيته بـ "هداية النّحو"

رجاء أن يهّدي الله تعالى به الطّالبين، وربّته على مقدّمة وثلاثة أقسام

بتوفيق الملك العزيز العلام.

الدرس الأوّل

مقدمة:

وفيها فصول ثلاثة.

١ - النحو: علم بأصول يُعرف بها أحوال أو آخر الكلم الثلاث من حيث الإعراب والبناء، و كيفية تركيب بعضها مع بعض. والغرض منه: صيانة الذهن عن الخطأ اللفظي في كلام العرب. وموضوعه: الكلمة والكلام.

٢ - الكلمة: لفظ وضع لمعنى مفرد، وهي منحصرة في ثلاثة أقسام: اسم وفعل وحرف؛ لأنها إما أن لا تدلّ على معنى في نفسها، وهو الحرف أو تدلّ على معنى في نفسها، ويقترن معناها بأحد الأزمنة الثلاثة، وهو الفعل أو تدلّ على معنى في نفسها، ولم يقترن معناها بأحد الأزمنة، وهو الاسم.

الخلاصة:

النحو علم بقواعد كلام العرب من حيث الإعراب والبناء. وفائدته: صيانة الذهن عن الخطأ في الكلام. وموضوعه: الكلمة والكلام. والكلمة: لفظ وضع لمعنى مفرد.

الأسئلة:

- ١- عرّف علم النحو.
- ٢- بيّن موضوع علم النحو.
- ٣- اذكر فائدة علم النحو.
- ٤- عرّف الكلمة وبيّن أقسامها.

الدرس الثاني

الاسم

وحدّ الاسم: أنه كلمة تدلّ على معنى في نفسها غير مقترن بأحد الأزمنة الثلاثة، أعني الماضي والحال والاستقبال، كـ رجل، وعلم .

وعلامته: أن يصحّ الإخبار عنه وبه، كـ زيد قائم والإضافة، كـ غلام زيد ودخول لام التعريف، كـ الرجل، والجرّ والتنوين نحو: بـزيد، والثنية نحو: رجلان، والجمع والنعته نحو: رجلٌ عالمٌ، والتصغير نحو: رُجَيْل، والنداء نحو: يا زيد! فإنّ كلّ هذه من خواصّ الاسم.

ومعنى الإخبار عنه: أن يكون محكوما عليه لكونه فاعلا أو مفعولا (أي مفعول ما لم يسم فاعله) أو مبتدأ. ويسمّى اسما؛ لِسُمُوّه (لِعُلُوّه) على قسيميه، لا لكونه وِسْمًا (علامة) على المعنى.

الفعل

وحدّ الفعل: أنه كلمة تدلّ على معنى في نفسها مقترنة بأحد الأزمنة الثلاثة، كـ ضرب، يضرب، اضرب . وعلامته: أن يصحّ الإخبار به لا عنه، ودخول قد، والسين، وسوف، وَالْجَزْم، نحو: ”قَدْ ضَرَبَ، وَسَيَضْرِبُ، وَسَوْفَ يَضْرِبُ وَلَمْ يَضْرِبْ“.

والتصريف إلى الماضي والمضارع، وكونه أمراً ونهياً،
واتصال الضمائر البارزة المرفوعة، نحو: ضَرَبْتُ وتاء
التأنيث الساكنة، نحو: ضَرَبْتُ ونوني التأكيد (أي الثقيلة
والخفيفة)، نحو: إِضْرِبَنَّ، إِضْرِبَنَّ؛ فَإِنَّ كَلَّ هذه من
خواصّ الفعل.

ومعنى الإخبار به: أن يكون محكوماً به كالخبر.

ويسمى فعلاً باسم أصله وهو المصدر؛ لأنّ المصدر هو

فعل الفاعل حقيقة.

الأسئلة:

١ - ماهو تعريف الاسم؟ اذكر مثالا له.

٢ - اذكر علامات الاسم مع ذكر مثال لكل واحد منها.

٣ - اذكر تعريف الفعل، ومثّل لذلك.

٤ - بيّن علامات الفعل، ومثّل لكل واحد منها.

التمارين:

استخرج الأسماء، والأفعال من الجمل التالية:

(أ) ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ﴾ (الإخلاص: ١، ٢)

(ب) ﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ (النور: ٣٥)

(ج) الصبر من الإيمان.

(د) الصلاة عماد الدين.

الدرس الثالث

الحرف

وحدّ الحرف: أنه كلمة لا تدلّ على معنى في نفسها، بل تدلّ على معنى في غيرها، نحو: مِنْ فَإِنَّ معناها الابتداء، وهي لا تدلّ عليه إلا بعد ذكر ما منه الابتداء، كالبصرة والكوفة، كما تقول: "سرتُ مِنْ البَصْرَةِ إِلَى الكُوفَةِ".

وعلامته: أن لا يصحّ الإخبار عنه ولا به، وأن لا يقبل علامات الأسماء ولا علامات الأفعال.

وللحرف في كلام العرب فوائد كثيرة، كالربط بين الاسمين، نحو: "زيد في الدار" أو الفعلين، نحو: "أريدُ أنْ تَضْرِبَ" أو اسم وفعل، كـ "ضربتُ بالخشبة" أو الجملتين، نحو: "إن جاءني زيد أكرمته" وغير ذلك من الفوائد التي تعرفها في القسم الثالث إن شاء الله تعالى.

ويسمّى حرفاً؛ لوقوعه في الكلام حرفاً، أي طرفاً؛ لأنه ليس مقصوداً بالذات، مثل المسند والمسند إليه.

٣- الكلام: لفظ تضمّن الكلمتين بالإسناد، والإسناد نسبة إحدى الكلمتين إلى الأخرى، بحيث تفيد المخاطب فائدة تامة يصحّ السكوت عليها، نحو: زيدٌ قائمٌ و قامَ زيدٌ ويسمى جملة، فعلم أنّ الكلام لا يحصل إلاّ من اسمين، نحو: زيدٌ قائمٌ ويسمى جملة اسميّة، أو من فعل واسم، نحو: قامَ زيدٌ ويسمى جملة فعليّة؛ إذ لا يوجد المسند والمسند إليه معافي غيرهما، ولا بدّ للكلام منهما.

فإن قيل: قد نُوقِضَ بالنداء، نحو: "يازيد!".

قلنا: حرف النداء قائم مقام أدعو و أطلب وهو الفعل، فلا نقضَ عليه.

الخلاصة:

تنقسم الكلمة إلى ثلاثة أقسام:

اسم: وهو ما دلّ على معنى مستقلّ من غير اقتران بأحد الأزمنة الثلاثة.

وفعل: وهو ما دلّ على معنى مستقلّ مع اقترانه بأحد الأزمنة الثلاثة.

وحرف: وهو ما لا يدلّ على معنى في نفسه إلاّ إذا ركب

مع غيره، ومن فوائده الرّبط بين الكلمات.

الكلام: هو اللفظ المفيد فائدة يصحّ السكوت عليها،

ولا يحصل إلاّ من اسمين، أو اسم وفعل.

الأسئلة:

- ١ - اذكر تعريف الحرف، ومثّل له.
- ٢ - بيّن فوائد الحرف، ومثّل له.
- ٣ - عرّف الكلام، ووضّح ذلك بمثال.
- ٤ - ممّ يتألّف الكلام؟ ومتى يصحّ السكوت عليه؟ وضّح قولك بأمثلة.
- ٥ - اذكر أقسام الجملة، ومثّل لها.

التمارين:

- ١ - استخرج الأسماء والأفعال والحروف، وبيّن نوع الجملة فيما يأتي:
 - (أ) اشتريت الكتاب.
 - (ب) قال سعيد: هذا صديقي.
 - (ج) إنّما الأعمال بالنيّات.
 - (د) أكل الولد الخبز مع الجبن.
 - (هـ) احترم الكبير وارحم الصّغير.
 - (و) رأيت الحقّ منتصراً.
- ٢ - استخرج الحمل الفعلية، والاسميّة، والحروف من الجمل التالية:
 - (أ) سلامة الإنسان في حفظ اللسان.
 - (ب) الصّوم جنة من النار.
 - (ج) اطلب العلم من المهد إلى اللحد.
 - (د) قيمة كلّ امرئ ما يحسنه.
 - (هـ) ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ﴾ (المؤمنون: ٢٠١).
 - (و) صلّ السعيّ فيما تبتغيه مثابراً
لعلّ الذي استبعدت منه قريب
وعاوده إن أكدي بك السعيّ مرّة
فبين السهام مخطئ و مصيب

الدرس الرابع

القسم الأوّل: في الاسم.

وقد مرّ تعريفه، وهو ينقسم إلى المعرب والمبنيّ، فلنذكر

أحكامه في بابين وخاتمة:

الباب الأوّل: في الاسم المعرب، وفيه مقدّمة وثلاثة مقاصد.

أمّا المقدّمة: ففيها فصول:

الفصل الأوّل

في تعريف الاسم المعرب، وهو: كلّ اسم ركّب مع غيره، ولا يشبه مبنيّ الأصل، أعني الحرف والأمر الحاضر والماضي، نحو: زيدٌ في قام زيدٌ لا زيدٌ وحده؛ لعدم التركيب، ولا هؤلاء في قام هؤلاء؛ لوجود الشبه (أي بالحرف) ويسمّى متمكّناً.

الفصل الثاني

حكمه أن يختلف آخره باختلاف العوامل اختلافًا لفظيًا، نحو: "جاءني زيدٌ، ورأيت زيداً، ومررت بزيدٍ" أو تقديرًا، نحو: "جاءني موسى، ورأيت موسى، ومررت بموسى".

والإعراب ما به يختلف آخر المعرب، كالضمّة والفتحة

والكسرة، والواو والألف والياء.

وإعراب الاسم على ثلاثة أنواع: رفع و نصب وجرّ.

والعامل ما يحصل به رفع و نصب وجرّ.

ومحلّ الإعراب من الاسم هو الحرف الآخر.

مثال الكلّ: نحو: "قام زيد" ف قام عامل، و زيد معرب، والضمة

إعراب، والذال محلّ الإعراب.

واعلم: أنه لا يعرب في كلام العرب إلاّ الاسم المتمكّن

والفعل المضارع، وسيجيء حكمه في القسم الثاني إن شاء الله تعالى.

الفصل الثالث

في أصناف إعراب الاسم: وهي تسعة أصناف:

الأوّل: أن يكون الرفع بالضمة، والنصب بالفتحة، والجرّ بالكسرة،

ويختصّ بالاسم المفرد المنصرف الصحيح، وهو عند النحاة:

ما لا يكون في آخره حرف علة، ك زيد وبالجارى مجرى

الصحيح، وهو ما يكون في آخره واو أو ياء ما قبلهما ساكن،

ك "دلو و ظبي" وبالجمع المكسّر المنصرف، ك رجال

تقول: "جاءني زيدٌ و دلو و ظبي و رجال" و "رأيتُ زيدا و دلو و ظبيا

و رجالا" و "مررتُ بزيدٍ و دلو و ظبي و رجال".

الثاني: أن يكون الرفع بالضمّة، والنصب والجرّ بالكسرة، ويختصّ بجمع المؤنّث السالم، كـ مسلمات تقول: "جاءتني مسلمات" و"رأيت مسلمات" و"مررت بمسلمات".

الثالث: أن يكون الرفع بالضمّة، والنصب والجرّ بالفتحة، ويختصّ بغير المنصرف، كـ عمر تقول: "جاءني عمر" و"رأيت عمر" و"مررت بعمر".

الرابع: أن يكون الرفع بالواو، والنصب بالألف، والجرّ بالياء، ويختصّ بالأسماء الستّة مكبّرة موحّدة مضافة إلى غير ياء المتكلّم، وهي أخوك وأبوك وحموك وهنوك وفوك وذومال، تقول: "جاءني أخوك" و"رأيت أخاك" و"مررت بأخيك" وكذا البواقي.

الأسئلة:

- ١ - عرّف الاسم المعرب، ومثّل له.
- ٢ - ما هو الاسم المتمكّن؟ اضرب له مثالا.
- ٣ - اذكر معنى الإعراب.
- ٤ - اذكر أنواع إعراب الاسم.
- ٥ - عرّف العامل، وبيّن ما هو محلّ الإعراب.
- ٦ - كم هي أصناف إعراب الإسم؟ اشرح أربعة منها مع ذكر مثال لكلّ صنف منها.
- ٧ - ما هو الاسم الجاري مجرى الصحيح؟ مثّل له.

- ٨- كيف يعرب كلّ من الاسم المفرد الصحيح، والجاري مجرى الصحيح، والجمع المكسر المنصرف؟
- ٩- اذكر كيفية إعراب جمع المؤنث السالم، ومثّل لذلك.
- ١٠- بم يعرب الاسم غير المنصرف؟ هات مثالا يوضّح ذلك.
- ١١- اذكر الأسماء الستّة، وبيّن علامات إعرابها مع ذكر الأمثلة.
- التمارين:

١- استخرج الأسماء المعربة من الجمل التالية، وبيّن علامات إعرابها:

- (أ) ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (الفاتحة: ١)
- (ب) الإنسان حريص على ما منع منه.
- (ج) ﴿إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا﴾ (النساء: ١٠٣)
- (د) جاء أبو حسن من دمشق.
- (هـ) هذا الأستاذ ذو علم بالموضوع.
- (و) الممرّضات يسهرن على المرضى.
- (ز) سلّمت على أحمد في المدرسة.

٢- ضع اسماً مناسباً من الأسماء الستّة في المكان الخالي من الجمل التالية:

- (أ) احترم.... واعطف على.....
- (ب) رأيت..... في صلاة الجمعة.
- (ج) انظر إلى.....
- (د) طالب ذكيّ.....
- (هـ) جالس كلّ..... علم.

الدرس الخامس

(بقية أصناف إعراب الاسم)

الخامس: أن يكون الرفع بالألف، والنصب بالياء المفتوح ما قبلها، ويختصّ بالمشئى، وكلا و كلتا مضافين إلى ضمير، وأثنان وأثنتان، تقول: "جاءني الرجلان كلاهما وأثنان" و "رأيت الرجلين كليهما وأثنين" و "مررت بالرجلين كليهما وأثنين".

السادس: أن يكون الرفع بالواو المضموم ما قبلها، والنصب بالياء المكسور ما قبلها، ويختصّ بجمع المذكر السالم، وأولي، وعشرين مع أحواتها، تقول: "جاءني مسلمون وعشرون رجلا وأولئهم مال" و "رأيت مسلمين وعشرين رجلا وأوليهم مال" و مررت "بمسلمين وعشرين رجلا وأوليهم مال".

واعلم: أن نون التثنية مكسورة أبدا (في الأحوال الثلث) ونون جمع السلامة مفتوحة أبدا، وهما تسقطان عند الإضافة، تقول: "جاءني غلاما زيدا ومسلمو مصر".

السابع: أن يكون الرفع بتقدير الضمة، والنصب بتقدير الفتحة، والجرّ بتقدير الكسرة، ويختصّ بالمقصور، وهو: ما في آخره ألف مقصورة، كعصا وبالمضاف إلى ياء المتكلم غير جمع المذكر السالم، كغلامي تقول: "جاءني العصا وغلامي" و "رأيت العصا وغلامي" و "مررت بالعصا وغلامي".

الثامن: أن يكون الرفع بتقدير الضمّة، والجرّ بتقدير الكسرة، والنصب بالفتحة لفظاً، ويختصّ بالمنقوص، وهو ما في آخره ياء ما قبلها مكسور، كـ القاضي تقول: "جاءني القاضي" و "رأيت القاضي" و "مررت بالقاضي".

التاسع: أن يكون الرفع بتقدير الواو، والنصب والجرّ بالياء لفظاً، ويختصّ بجمع المذكر السالم مضافاً إلى ياء المتكلم، تقول: "جاءني مسلمي" تقديره: مسلموي، اجتمع الواو والياء في كلمة واحدة، والأولى منهما ساكنة، فقلبت الواو ياء، وأدغمت الياء في الياء، وأبدلت الضمّة بالكسرة؛ لمناسبة الياء، فصار: مسلمي. و "رأيت مسلمي" و "مررت بمسلمي".

الخلاصة:

الاسم المعرب: هو الاسم الذي تختلف حركة آخره باختلاف العوامل.

الإعراب: اختلاف آخر الكلمة حسب موقعها من الكلام.

علامة إعراب الاسم: الضمّة، والفتحة، والكسرة، والألف، والواو، والياء.

الأسئلة:

١ - كيف يعرب المثني؟ بين ذلك بمثال.

- ٢- أيّ الأسماء ترفع بالواو؟ اذكرها، واذكر بم تنصب وتجرّمع ذكر أمثلة.
- ٣- ماهي حركة نون التثنية والجمع دائما؟ مثل لهما.
- ٤- متى تسقط نونا التثنية والجمع المذكر السالم؟ أجب بأمثلة مفيدة.
- ٥- أيّ الأسماء تقلد جميع علامات إعرابها؟ اذكرها مع مثال يبيّن ذلك.
- ٦- عرّف الاسم المنقوص، وبيّن علامات إعرابه مع ضرب الأمثلة.
- ٧- كيف يكون إعراب الجمع المذكر السالم اذا أضيف إلى ياء المتكلم؟ مثل لذلك.

التمارين:

- ١- استخراج الاسم المعرب من الجمل التالية، وبيّن نوعه، وعلامة إعرابه.
 - (أ) المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده.
 - (ب) طوبى للزاهدين في الدنيا؛ الراغبين في الآخرة.
 - (ج) نحن ثلاثة طلاب، نجتمع في مدرستنا هذه كلّ يوم مساءً إلاّ يوم الجمعة، نجتمع؛ كي نتعلّم اللّغة العربيّة، ولنا في الأسبوع خمسة دروس، يتدّى درسنا في الساعة السادسة.
 - (د) إذا أضرتّ النوافل بالفرائض، فارفضوها.
 - (هـ) مودّة الآباء قرابة بين الأبناء.
 - (و) علّم أبو ليلي موسى القرآن. (ز) سأل القاضي الجاني عن جرمه.
- ٢- ضع اسما معربا بالحروف أو بحركة مفسّرة في المكان الخالي من الجمل التالية:
 - ١- هذان عاتكة. ٢- رجعت من المسجد.
 - ٣- نحن مجتهدان. ٤- تلميذ ذكيّ.
 - ٥- يمتحنون الطلاب.

الدرس السادس

الفصل الرابع

الاسم المعرب على نوعين:

منصرف: وهو ما ليس فيه سببان أو واحد يقوم مقامهما من الأسباب التسعة، كـ زيد ويسمى الاسم المتمكن.

وحكمه: أن يدخله الحركات الثلاث مع التنوين، تقول: "جاءني زيد" و "رأيت زيدا" و "مررت بزيد".

وغير منصرف: وهو ما فيه سببان من الأسباب التسعة أو واحد منهما يقوم مقامهما.

والأسباب التسعة (المانعة من الصرف) هي: العدل والوصف والتأنيث والمعرفة والعجمة والجمع والتركيب والألف والنون الزائدتان و وزن الفعل.

وحكمه: أن لا يدخله الكسرة والتنوين، ويكون في موضع الجرّ مفتوحا أبداً، تقول: "جاءني أحمد، ورأيت أحمد، ومررت بأحمد"، كما مرّ.

أما العدل، فهو تغير اللفظ (أي خروجه) من صيغته الأصليّة إلى صيغة أخرى تحقيقاً أو تقديراً. ولا يجتمع مع وزن الفعل أصلاً، ويجتمع مع العلميّة، كـ عمرو زُفّر "ومع الوصف، كـ ثُلَاثٌ ومثلثٌ وأخرو جُمع.

أمّا الوصف، فلا يجتمع مع العلميّة أصلاً . وشرطه أن يكون وصفاً في أصل الوضع، فـ أسود و أرقم غير منصرف وإن صار اسمين للحية؛ لأصالتهما في الوصفية، و أربع في قولك: ”مررت بنسوة أربع“ منصرف مع أنه صفة ووزن الفعل؛ لعدم الأصالة في الوصفية. أمّا التأنيث بالتاء فشرطه أن يكون علماً، كـ طلحة وكذلك المعنويّ، كـ زينب.

ثمّ المعنويّ إن كان ثلاثياً ساكن الوسط غير أعجميّ، يجوز صرفه وتركه لأجل الخفة ووجود السببين كـ هند وإلاّ يجب منعه، كـ زينب وسقر وماه وجور.

والتأنيث بالألف المقصورة كـ جُبلى والممدودة كـ حمراء ممتنع صرفهما ألبتة؛ لأنّ الألف قائم مقام السببين: التأنيث ولزومه. أمّا المعرفة، فلا يعتبر في منع الصرف بها إلاّ العلميّة، وتجتمع مع غير الوصف.

الأسئلة:

- ١- كم قسماً ينقسم الاسم المعرب؟
- ٢- عرّف الاسم المنصرف، ومثّل له.

٣ - عرّف غير المنصرف من الأسماء، وبيّن أسباب منع الصرف مع ذكر الأمثلة.

٤ - عرّف العدل في الأسماء الغير المنصرفة، وبيّن أقسامه مع ذكر أمثلة.

٥ - مع أيّ الأسباب التسعة يجتمع العدل؟ بيّن ذلك بمثال.

٦ - ما هو الوصف في الأسماء الغير المنصرفة؟ بيّن شرطه مع ذكر مثال.

٧ - اذكر شروط التأنيث في الأسماء الغير المنصرفة، ومثّل لذلك.

٨ - إذا كان المؤنث المعنويّ علماً ساكن الوسط، فهل يجوز صرفه؟ مثل لما تجيب.

٩ - ما هو سبب منع الصرف في الـ معرفة؟

١٠ - ما هو سبب عدم الصرف في التأنيث بالألف المقصورة والممدودة؟

التمارين:

١ - استخراج الأسماء الغير المنصرفة من الجمل التالية، وبيّن سبب منع الصرف فيها.

(أ) الببغاء خضراء وحمراء.

(ب) إسلام آباد عاصمة باكستان.

(ج) سلّمت على إبراهيم وأحمد.

(د) هذا من قبيلة (مضر).

(هـ) فرحت بشري بنجاحها.

(و) خرجت هند من المزرعة.

٢ - اذكر أربعة أسماء غير منصرفة، وبيّن سبب منع صرفها، وأربعة منصرفة.

الدرس السابع

(تتمّة أسباب منع الصرف)

أمّا العجمة: فشرطها أن تكون علماً في العجميّة، وزائدة على ثلاثة أحرف، كـ ”إبراهيم وإسماعيل“ أو ثلاثياً متحرّك الأوسط، كـ ”شتر“. ف لِحَام منصرف؛ لعدم العلميّة في العجميّة، و ”نوح“ منصرف؛ لسكون الأوسط.

أمّا الجمع: فشرطه أن يكون على صيغة منتهى الجموع، وهو أن يكون بعد ألف الجمع حرفان (متحرّكان)، كـ ”مساجد“ أو حرف مشدّد، مثل: ”دوابّ“ أو ثلاثة أحرف أوسطها ساكن، غير قابل للهاء، كـ مصاييح. ف صَيَاقِلَة و فَرَازِنَة منصرفان؛ لقبولهما الهاء، وهو أيضاً قائم مقام السببين: الجمعيّة ولزومها و امتناع أن يجمع مرّة أخرى جمع التكسير، فكأنّه جُمع مرّتين.

أمّا التركيب: فشرطه أن يكون علماً بلا إضافة ولا إسناد، كـ بعلبك، ف عبد الله منصرف ومعد يكرب غير منصرف وشاب قرناها مبنيّ.

أمّا الألف والنون الزائدتان: إن كانتا في اسم، فشرطه أن يكون علماً، كـ عمران و عثمان، ف سعدان اسم نبت منصرف؛ لعدم العلميّة،

وإن كانتا في صفة، فشرطه أن لا يكون مؤنثه على فعلائة، كـ "سكران وعطشان". ف ندمان منصرف؛ لوجود ندمانة. أما وزن الفعل: فشرطه أن يختصّ بالفعل ولا يوجد في الاسم إلا منقولاً عن الفعل، نحو: ضرب و شمر وإن لم يختصّ به فيجب أن يكون في أوّله إحدى حروف المضارع وهي أتين، ولا يدخله الهاء، كـ أحمد و يشكر و تغلب و نرجس. ف يعمل منصرف؛ لقبولها الهاء، كقولهم: "ناقة يعملة".

واعلم: أن كلّ ما شرط فيه العلميّة، وهو التأنيث بالتاء، والمعنويّ، والعجمة، والتركيب، والاسم الذي فيه الألف والنون الزائدتان، أو ما لم يشترط فيه ذلك، واجتمع مع سبب واحد فقط، وهو العلم المعدول، و وزن الفعل، إذا نكر صُرّف.

أما في القسم الأوّل؛ فلبقاء الاسم بلا سبب.

وأما في القسم الثاني؛ فلبقائه على سبب واحد، تقول: "جاءني طلحةٌ و طلحةٌ آخر، وقام عمرٌ وعمرٌ آخر، و ضرب أحمدٌ وأحمدٌ آخر". وكلّ ما لا ينصرف، إذا أضيف (إلى اسم آخر) أو دخله اللام، فدخله الكسرة في حالة الجرّ، نحو: "مررت بأحمدٍكم وبالأحمدِ".

الخلاصة:

الاسم المعرب على نوعين:

- ١- منصرف: وهو ما ليس فيه سببان من أسباب منع الصرف التسعة أو سبب واحد يقوم مقامهما، وتدخله الحركات الثلاث والتنوين.
 - ٢- غير منصرف: وهو الذي اجتمع فيه سببان من الأسباب التسعة، أو سبب واحد يقوم مقام السببين، ولا تدخله الكسرة ولا التنوين.
- الأسباب التسعة لمنع الصرف: ١- العدل ٢- الوصف
- ٣- التأنيث ٤- المعرفة ٥- العجمة ٦- الجمع
 - ٧- التركيب ٨- وزن الفعل ٩- الألف والنون الزائدتان.
- الأسئلة:

- ١- ما هو شرط العجمة في المنع من الصرف؟ مثل لذلك.
- ٢- هل يمنع من الصرف الاسم الأعجمي إذا كان ثلاثيًا ساكن الوسط؟ اذكر أمثلة لذلك.
- ٣- بين شرط الجمع في منع الصرف
- ٤- هل سبب الجمع يقوم مقام السببين؟
- ٥- إذا كان التركيب بالإضافة أو الإسناد، فهل يمنع من الصرف؟ وضح ذلك بمثال.
- ٦- ما هو شرط الألف والنون لمنع الصرف في الاسم؟ وما شرطهما للمنع في الصفة؟ مثل لذلك.

- ٧- اذكر شروط سبب منع الصرف في الاسم الذي له وزن الفعل.
 ٨- هل يجوز تصريف المؤنث إذا نكرت؟ ولماذا؟ وضح ذلك بمثال.
 ٩- لما إذا يجوز انصراف الاسم المعدول إذا نكرت؟

التمارين:

- ١- بين أسباب منع الصرف التي تشترط فيها العلمية، ومثل لها.
 ٢- استخراج الأسماء الممنوعة من الصرف، والغير الممنوعة من الصرف من الجمل التالية:

(أ) جاءت زينب إلى المدرسة.

(ب) سافرت إلى حمص.

(ج) رأيت عدنان في الصف.

(د) أنا عطشان.

(هـ) أهل البيت أدرى بما فيه.

(و) يثيب الله عمّار المساجد.

(ز) قرأت عن الصقالبة شيئا كثيرا.

- ٣- عين الأسماء المنصرفة والغير المنصرفة، واذكر سبب منعها مما يلي من الأسماء:

جماهير، صيادلة، مناهل، نجوى، نعمان، ألوان، ديار بكر، مقامع، فريدة، رمان، إبراهيم، غسان، دمشق، مصابيح، لمياء، سقر، شجر.

الدرس الثامن

المقصد الأول: في المرفوعات

الأسماء المرفوعة ثمانية أقسام: الفاعل، ومفعول ما لم يسم فاعله، والمبتدأ، والخبر، وخبر إن وأخواتها، واسم "كان" وأخواتها واسم "ما ولا" المشبهتين بـ ليس، وخبر "لا" التي لنفي الجنس.

القسم الأول: الفاعل:

وهو كل اسم قبله فعل أو صفة، أسند إليه على معنى أنه قام به لا وقع عليه، نحو: "قام زيد، وزيد ضارب أبو عمرو، وما ضرب زيد عمرواً".

وكل فعل لا بد له من فاعل مرفوع مظهر، كـ "ذهب زيد" أو مضمّر بارز، كـ "ضربتُ زيدا" أو مستتر، كـ "زيد ذهب".

وإن كان الفعل متعدّياً، كان له مفعول به أيضاً منصوب، نحو: "ضرب زيد عمرواً".

وإن كان الفاعل مظهراً، وحّد الفعل أبداً، نحو: "ضرب زيد" و "ضرب الزيدان" و "ضرب الزيدون". وإن كان مضمراً، وحّد للواحد، نحو: "زيد ضرب" وثني للمثنى، نحو: "الزيدان ضربا" وجمع للجمع، نحو: "الزيدون ضربوا".

وإن كان الفاعل مؤنثاً حقيقياً - وهو ما يإزائه ذكر من الحيوان - أنت الفعل أبداً إن لم تفصل بين الفعل والفاعل، نحو: "قامت هند". وإن

فصلت، فلك الخيار في التذكير والتأنيث، نحو: "ضرب اليوم هند"
 وإن شئت قلت: "ضربت اليوم هند". وكذلك في المؤنث الغير
 الحقيقي، نحو: "طلعت الشمس" وإن شئت قلت: "طلع الشمس".
 هذا إذا كان الفعل مسندا إلى المظهر، وإن كان مسندا إلى المضمرة،
 أنث أبدا، نحو: "الشمس طلعت".

وجمع التكسير كالمؤنث الغير الحقيقي، تقول: "قام الرجال" وإن
 شئت قلت: "قامت الرجال" و "الرجال قامت" ويجوز فيه:
 "الرجال قاموا".

ويجب تقديم الفاعل على المفعول إذا كانا مقصُورين، وخفت
 اللبس، نحو: "ضرب موسى عيسى".

ويجوز تقديم المفعول على الفاعل إن لم تخف اللبس، نحو: "أكل
 الكمثرى يحيى" و "ضرب عمرو أزيد".

ويجوز حذف الفعل حيث كانت قرينة، نحو: زيد في جواب من
 قال: من ضرب؟. وكذا يجوز حذف الفعل والفاعل معا، كـ نعم
 في جواب من قال: أقام زيد؟.

وقد يحذف الفاعل، ويقام المفعول مقامه إذا كان الفعل مجهولا،
 نحو: "ضرب زيد" وهو القسم الثاني من المرفوعات.

القسم الثاني: مفعول مالم يسمّ فاعله:

وهو كلّ مفعول حذف فاعله، وأقيم هو مقامه، نحو: "ضرب زيد". وحكمه في توحيد فعله وتثنيته وجمعه وتذكيره وتأنيثه على قياس ما عرفت في الفاعل.

الخلاصة:

المرفوعات من الأسماء ثمانية: الفاعل، و نائب الفاعل، والمبتدأ، والخبر، وخبر "إن"، وأخواتها، و اسم "كان" و أخواتها، و اسم "ما و لا" المشبّهتين بـ ليس و خبر "لا" التي لنفي الجنس. الفاعل: اسم يقع بعد فعل أو شبهه، يقوم به الفعل، ويسند إليه. وهو اسم ظاهر أو ضمير.

تأنيث الفعل: يجب تأنيث الفعل إذا كان الفاعل مؤنثاً حقيقياً أو مجازياً متقدماً على الفعل، ويجوز التأنيث والتذكير إذا كان الفاعل مؤنثاً حقيقياً مفصلاً عن الفعل، أو مؤنثاً مجازياً. تقديم الفاعل وحذفه: لا يجوز تقديم المفعول على الفاعل إلا إذا وجدت قرينة، كما يجوز مع القرينة حذف الفعل، والفاعل، وحذفهما معاً. نائب الفاعل: مفعول أقيم مقام الفاعل المحذوف.

الأسئلة:

- ١ - بين المرفوعات من الأسماء.
 - ٢ - عرّف الفاعل، ومثّل له.
 - ٣ - اذكر أنواع الفاعل مع ذكر أمثلة لها.
 - ٤ - متى يصاغ الفعل مفرداً مع ذكر الفاعل؟
 - ٥ - متى يطابق الفعل الفاعل إذا كان مثني أو جمعاً؟ وضح ذلك بأمثلة.
 - ٦ - اذكر موارد تأنيث الفعل وتذكيره مع ذكر أمثلة لها.
 - ٧ - متى يجوز تقديم المفعول على الفاعل؟ وهل يجوز ذلك مع كونهما اسمين مقصورين؟ مثّل له.
 - ٨ - هل يجوز حذف الفعل، ومتى؟ مثّل لذلك.
 - ٩ - متى يجوز حذف الفعل؟ اشرح ذلك مع ذكر أمثلة.
 - ١٠ - متى يقوم المفعول مقام الفاعل؟ وماذا يسمّى؟ اذكر ذلك مع إيراد مثال.
 - ١١ - ما هو حكم نائب الفاعل في توحيد فعله، وتثنيته، وجمعه؟
- التمارين:

١ - استخرج الفاعل، ونائبه، والمفعول به من الحمل التالية:

- (أ) ﴿ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ ﴾ (النقرة: ١٨٣)
- (ب) ﴿ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ﴾ (النصر: ١)
- (ج) ازجر المسيء بثواب المحسن.
- (د) أحصد الشرّ من صدر غيرك بقلعه من صدرك.
- (هـ) أدّت زينب الصّلاة.
- (و) قرئ الكتاب.
- (ز) عوقب المسيء.

٢- احذف الفاعل من الجمل التالية، واجعل المفعول نائباً عنه.

(أ) أكلت التفاحة

(ب) علمت الخبر.

(ج) جمعت هذا المعلومات من كتب اللغة.

(د) علّمني والدي احترام الكبير.

(هـ) أدّى عليّ الواجب.

٣- ضع فاعلاً، أو نائباً عن الفاعل، أو مفعولاً به في المكان الخالي من

الجمل التالية:

(أ) شرب

(ب) يحترم الطالب

(ج) كتبالدرس.

(د) تعلّم وعلمه غيرك.

(هـ) وقال ... هذا ساحر كذاب.

الدرس التاسع

في تنازع الفعلين:

إذا تنازع الفعلان في اسم ظاهر بعدهما، أي أراد كل واحد من الفعلين أن يعمل في ذلك الاسم، فهذا إنما يكون على أربعة أقسام.

الأول: أن يتنازعا في الفاعلية فقط، نحو: "ضربني وأكرمني زيداً".

الثاني: أن يتنازعا في المفعولية فقط، نحو: "ضربتُ وأكرمتُ زيداً".

الثالث: أن يتنازعا في الفاعلية والمفعولية، ويقتضي الأول الفاعل،

والثاني المفعول، نحو: "ضربني وأكرمتُ زيداً".

الرابع: عكسه، نحو: "ضربتُ وأكرمني زيداً".

واعلم أن في جميع هذه الأقسام يجوز إعمال الفعل الأول وإعمال الفعل

الثاني، خلافاً للفراء في الصورة الأولى والثالثة أن يعمل الثاني، ودليله لزوم

أحد الأمرين: إما حذف الفاعل أو الإضمار قبل الذكر، وكلاهما

محظوران، وهذا في الجواز، وأما الاختيار ففيه خلاف البصريين فإنهم

يختارون إعمال الفعل الثاني اعتباراً للقرب والجوار، والكوفيون

يختارون إعمال الفعل الأول مراعاةً للتقديم والاستحقاق، فإن أعملت

الثاني، فانظر إن كان الفعل الأول يقتضي الفاعل، أضمرته في الأول، كما

تقول في المتوافقين: "ضربني وأكرمني زيداً، وضرباني وأكرمني الزيدان،

وضربوني وأكرمني الزيدون“ وفي المتخالفين: ”ضربني وأكرمتُ زيداً، وضرباني وأكرمتُ الزيدَين، وضربوني وأكرمتُ الزيدَين“.

وإن كان الفعل الأوّل يقتضي المفعول، ولم يكن الفعلان من أفعال القلوب، حذفت المفعول من الفعل، كما تقول في المتوافقين: ”ضربتُ وأكرمتُ زيداً، وضربتُ وأكرمتُ الزيدَين، وضربتُ وأكرمتُ الزيدَين“ وفي المتخالفين: ”ضربتُ وأكرمني زيداً، وضربتُ وأكرمني الزيدان، وضربتُ وأكرمني الزيدون“.

وإن كان الفعلان من أفعال القلوب يجب إظهار المفعول للفعل الأوّل، كما تقول: ”حسبني منطلقاً وحسبتُ زيداً منطلقاً“.

إذ لا يجوز حذف المفعول من أفعال القلوب وإضمار المفعول قبل الذكر، هذا هو مذهب البصريين.

وأما إن أعملت الفعل الأوّل على مذهب الكوفيين، فانظر إن كان الفعل الثاني يقتضي الفاعل، أضمرت الفاعل في الفعل الثاني، كما تقول في المتوافقين: ”ضربني وأكرمني زيداً، وضربني وأكرماني الزيدان، وضربني وأكرموني الزيدون“.

وفي المتخالفين: ضربتُ وأكرمني زيداً، وضربتُ وأكرماني الزيدَين، وضربتُ وأكرموني الزيدَين“.

وإن كان الفعل الثاني يقتضي المفعول ولم يكن الفعلان من أفعال القلوب، جاز فيه الوجهان: حذف المفعول والإضمار، والثاني هو المختار؛ ليكون الملفوظ مطابقاً للمراد.

أمّا الحذف فكما تقول في المتوافقين: "ضربتُ وأكرمتُ زيداً، وضربتُ وأكرمتُ الزيدَين، وضربتُ وأكرمتُ الزيدَين".

وفي المتخالفين: "ضربني وأكرمتُ زيدً، وضربني وأكرمتُ الزيدان، وضربني وأكرمتُ الزيدون". وأمّا الإضمار، فكما تقول في

المتوافقين: "ضربتُ وأكرمتَه زيداً وضربتُ وأكرمتَهما الزيدَين، وضربتُ وأكرمتَهم الزيدَين"، وفي المتخالفين: "ضربني

وأكرمتَه زيدً، وضربني وأكرمتَهما الزيدان، وضربني وأكرمتَهم الزيدون" وأما إذا كان الفعلان من أفعال القلوب،

فلا بدّ من إظهار المفعول، كما تقول: حسبني وحسبتهما منطلقين الزيدان منطلقاً؛ وذلك لأنّ حسبني وحسبتهما تنازعا في منطلقا،

وأعملت الأوّل وهو حسبني، وأظهرت المفعول في الثاني، فإنّ حذف منطلقين، وقلت: حسبني وحسبتهما الزيدان منطلقا، يلزم

الاقتصار على أحد المفعولين في أفعال القلوب وهو غير جائز، وإنّ أضمرت، فلا يخلو من أن تُضمِرَ مفرداً، وتقول: حسبني وحسبتهما

إيابه الزيدان منطلقا، وحينئذ لا يكون المفعول الثاني مطابقا للمفعول الأول وهو هما في قولك: حسبتهما، ولا يجوز ذلك. أو أن تضمّر مثني، وتقول: "حسبني وحسبتهما إياهما الزيدان منطلقا"، وحينئذ يلزم عود الضمير المثني إلى اللفظ المفرد، وهو منطلقا الذي وقع فيه التنازع، هذا أيضا لا يجوز، وإذا لم يجر الحذف والإضمار كما عرفت، وجب الإظهار.

الخلاصة:

تنازع الفعلين: هو أن يتنازعا في اسم ظاهر بعدهما بأن يريد كل واحد من الفعلين أن يعمل في ذلك الاسم.
وله أربع صور:

الأول: أن يتنازعا في الفاعلية فقط، نحو: ضربني وأكرمني زيد.

الثاني: أن يتنازعا في المفعولية فقط، نحو: ضربتُ وأكرمتُ زيدا.

الثالث: أن يتنازعا في الفاعلية والمفعولية، ويقتضي الأول الفاعل والثاني المفعول، نحو: ضربني وأكرمتُ زيدا.

الرابع: عكسه، أي يقتضي الأول المفعول والثاني الفاعل، نحو: ضربتُ وأكرمني زيد.

الأسئلة:

- ١ - ما هو المراد من تنازع الفعلين؟
- ٢ - كم صورة له؟ وما هي؟ يبين بالأمثلة.
- ٣ - ما هو الحكم في صورة تنازع الفعلين؟
- ٤ - هل فيه خلاف لأحد؟ اذكره بالتفصيل.
- ٥ - ما هو المختار في أعمال الفعلين؟

التمارين:

١ - استخراج الأسماء المتنازع فيها من الجمل التالية:

- (أ) ضربني وأكرمني زيد.
- (ب) ضربت وأكرمت الزيد.
- (ج) قرأت وحفظت الدرس.
- (د) أطعمني وسقاني زيد.

٢ - أعرب ما يلي:

- (أ) ضربني وأكرمني سعيد.
- (ب) ضرباني وأكرمني الزيدان.
- (ج) ضرباني وأكرمت الزيد.

٣ - يبين صورة التنازع فيما يأتي من الجمل:

- (أ) فتحت وتلوت القرآن الكريم.
- (ب) أكرمت وضربني زاهد.
- (ج) ضربني وأكرمني الزيدون.
- (د) ضربت وأكرمته زيداً.

الدرس العاشر

القسم الثالث والرابع: المبتدأ والخبر:

وهما اسمان مجردان عن العوامل اللفظية، أحدهما: مسند إليه، ويسمى المبتدأ، والثاني: مسند به، ويسمى الخبر، نحو: زيد قائم والعامل فيهما معنوي، وهو الابتداء.

وأصل المبتدأ أن يكون معرفة، وأصل الخبر أن يكون نكرة. والنكرة إذا وصفت، جاز أن تقع مبتدأ، نحو: قوله تعالى: ﴿وَلَعَبْدٌ مُّؤْمِنٌ خَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكٍ﴾ (البقرة: ٢٢١) وكذا إذا تخصصت بوجه آخر، نحو: "أرجل في الدار أم امرأة، وما أحد خير منك، وشرّ أهرّ ذاناب، وفي الدار رجل، وسلام عليك".

وإن كان أحد الاسمين معرفة والآخر نكرة، فاجعل المعرفة مبتدأ، والنكرة خبراً ألبتة، كما مرّ.

وإن كانا معرفتين، فاجعل أيهما شئت مبتدأ، والآخر خبراً، نحو: "اللّه إلهنا، وآدم عليه السلام أبونا، ومحمد صلى الله عليه وسلم نبينا".

وقد يكون الخبر جملة اسمية، نحو: "زيد أبوه قائم" أو فعلية، نحو: "زيد قام أبوه" أو شرطية، نحو: "زيد إن جاء ني فأكرمته" أو ظرفية، نحو: "زيد خلفك" و"عمرو في الدار".

والظرف متعلق بجملة عند الأكثر، وهي استقرّ مثلاً: تقول: زيد في الدار، تقديره: زيد استقرّ في الدار. ولا بدّ في الجملة من ضمير يعود إلى المبتدأ، كالهاء فيما مرّ، ويجوز حذفه عند وجود قرينة، نحو: "السمن منوان بدرهم، والبرّ الكرّ بستين درهما" أي منه.

وقد يتقدّم الخبر على المبتدأ، نحو: "في الدار زيد".

ويجوز للمبتدأ الواحد أخبار كثيرة، نحو: "زيد عالم فاضل عاقل". واعلم: أنّ لهم قسماً آخر من المبتدأ ليس مسنداً إليه، وهو صفة وقعت بعد حرف النفي، نحو: "ما قائم زيد" أو بعد حرف الاستفهام، نحو: "أقائم زيد؟" و هل قائم زيد؟" بشرط أن ترفع تلك الصفة اسماً ظاهراً، نحو: "ما قائم الزيدان، وأقائم الزيدان" بخلاف "ما قائمان الزيدان".

الخلاصة:

المبتدأ والخبر: اسمان تتألف منهما جملة مفيدة، ولا تدخل عليهما العوامل اللفظية.

ولا يبدأ بالنكرة إلا إذا تخصّصت بوصف أو نحوه.

الخبر: مفرد وجملة اسمية، فعلية، ظرفية، شرطية ولا بدّ في الخبر الجملة من ضمير يعود على المبتدأ.

وقد يتعدّد الخبر لمبتدأ واحد.

وقد يكون المبتدأ صفة واقعة بعد النفي والاستفهام، رافعاً اسماً ظاهراً بعده.

الأسئلة:

- ١ - عرّف كلاً من المبتدأ والخبر، ومثل لهما.
- ٢ - ماهو المراد بالعوامل اللفظية؟ اشرح ذلك.
- ٣ - ماهو الأصل في المبتدأ والخبر؟ بين ذلك بأمثلة.
- ٤ - متى يجوز الابتداء بالنكرة؟ مثل له.
- ٥ - بين أنواع الخبر مع أمثلة مفيدة.
- ٦ - ماهو الضمير العائد على المبتدأ في الخبر؟ وضّح ذلك بأمثلة.
- ٧ - متى يجوز حذف الضمير العائد؟ وضّح ذلك بمثال.
- ٨ - متى يجوز تقديم الخبر على المبتدأ؟ اشرح ذلك مع ايراد أمثلة.
- ٩ - هل هناك مبتدأ لا يكون بسند إليه؟ وضّح ما تقول بأمثله مفيدة.
- ١٠ - هل يتعدّد الخبر لمبتدأ واحد أم لا؟ مثل لذلك.

التمارين:

- ١ - استخراج المبتدأ والخبر، وعين نوع الخبر فيما يأتي من الجمل التالية:

- (أ) الظلم مرتعه وخيم.
- (ب) المؤمن بشره في وجهه.
- (ج) قراءة القرآن تزيد الإيمان.
- (د) الطامع في وثاق الذلّ.
- (هـ) الإسلام يهدم ما كان قبله.
- (و) الطفل يلعب في البيت.

٢- ضع مبتدأ أو خبراً مناسباً في المكان الخالي من الجمل التالية:

(أ) الكتاب

(ب) جديد.

(ج) سعيد

(د) الأستاذ

(هـ) الدرس

(و) ... موضوعه مفيد.

(ز) بشوش.

٣- أعرب مايلي:

(أ) القناعة مال لا ينفد.

(ب) الحكمة ضالة المؤمن.

(ج) نفس المرء خطاه إلى أجله.

(د) فقد الأحبة غربة.

(هـ) الدنيا تغرّ وتضرّ وتمرّ.

الدرس الحادي عشر

(بقية المرفوعات)

القسم الخامس: خبر إن وأخواتها:

وهي: "أن، و كأن، و لكن، و ليت، و لعل". فهذه الحروف تدخل على المبتدأ والخبر، فتنصب المبتدأ، ويسمى اسم إن وترفع الخبر، ويسمى خبر إن، فخبر إن هو المسند بعد دخولها، نحو: "إن زيدا قائم". وحكمه في كونه مفرداً أو جملة، معرفة أو نكرة، كحكم خبر المبتدأ. ولا يجوز تقديم أخبارها على أسمائها إلا إذا كان ظرفاً، نحو: "إن في الدار زيدا"؛ لمجال التوسّع في الظروف.

القسم السادس: اسم كان وأخواتها:

- | | | | |
|------------|--------------|-----------|------------|
| ١- صار | ٢- أصبح | ٣- أمسى | ٤- أضحى |
| ٥- ظلّ | ٦- بات | ٧- أض | ٨- عاد |
| ٩- غدا | ١٠- راح | ١١- مازال | ١٢- ما برح |
| ١٣- ما فتى | ١٤- ما انفكّ | ١٥- مادام | ١٦- ليس |

فهذه الأفعال الناقصة تدخل أيضاً على المبتدأ والخبر، فترفع المبتدأ، ويسمى اسم كان وتنصب الخبر، ويسمى خبر كان، فاسم كان هو المسند إليه بعد دخولها، نحو: "كان زيدا قائماً".

ويجوز في الكلّ تقديم أخبارها على أسمائها (لقوتها في العمل)، نحو: "كان قائماً زيداً" ويجوز تقديم أخبارها على نفس الأفعال أيضاً من كان إلى راح نحو: "قائماً كان زيداً" ولا يجوز ذلك في ما أوله ما فلا يقال: "قائماً ما زال زيداً" وفي ليس خلاف.

وباقى الكلام في هذه الأفعال يجيء في القسم الثاني إن شاء الله تعالى. القسم السابع: اسم ما ولا المشبّهتين بليس:

هو المسند إليه بعد دخولهما، نحو: "ما زيدٌ قائماً، ولا رجلٌ أفضل منك" ويدخل ما على المعرفة والنكرة، ويختصّ لا بالنكرات. القسم الثامن: خبر لا التي لنفي الجنس:

وهو المسند بعد دخولها، نحو: "لا رجلٌ قائمٌ".

الخلاصة:

(بقية المرفوعات)

- ١- اسم كان وأخواتها = (اسم الأفعال الناقصة).
- ٢- خبر "إنّ" وأخواتها = (خبر الحروف المشبّهة بالفعل).
- ٣- اسم "ما ولا" المشبّهتين بـ ليس.
- ٤- خبر "لا" النافية للجنس.

الأسئلة:

- ١- اذكر أخوات إن، وما هو عمل إن وأخواتها؟ ومثل لكلّ منها.
- ٢- ما هو حكم خبر "إن" وأخواتها؟ وضح ذلك بأمثلة.
- ٣- هل يجوز تقديم خبر "إن" وأخواتها على اسمها؟ مثل لما تقول.
- ٤- بين الأفعال الناقصة، واذكر عملها مع أمثلة مفيدة.
- ٥- بين الفرق بين خبر "لا" التي لنفي الجنس و لا المشبهة
بـ ليس، اشرح ذلك بأمثلة مفيدة.
- ٦- هل يجوز تقديم خبر "كان" وأخواتها على اسمها؟ وكيف ذلك؟ وضح ذلك بأمثلة.
- ٧- ما هي الأفعال الناقصة التي يجوز أن يتقدم خبرها عليها؟ اذكرها مع أمثلة لذلك.

التمارين:

- ١- استخراج الأسماء المرفوعة من الجمل التالية، وعين نوعها.
 - (أ) لا درس صعب.
 - (ب) صار العجين خبزاً.
 - (ج) ﴿إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ﴾ (آل عمران: ١٩)
 - (د) هذا الطالب ذكي ولكنّه لعوب.
 - (هـ) ليت الجاهل يعلم.
 - (و) ما زال الطالب مجداً.
 - (ز) لعلّ أباك مشغول.
- ٢- أعرب ما يأتي:
 - (أ) لا فقر كالجهل. (ب) إنّ الجهاد باب من أبواب الجنة.
 - (ج) ما برح الإسلام يعلو ولا يعلى عليه.
 - (د) لا رجل عائداً.
 - (هـ) ﴿وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ﴾ (فصلت: ٤٦)

الدرس الثاني عشر

المقصد الثاني: في المنصوبات

الأسماء المنصوبة اثنا عشر قسماً: المفعول المطلق، وبه، وفيه، والله،
ومعه، والحال، والتمييز، والمستثنى، وخبر "كان" وأخواتها، ونسب
"إن" وأخواتها، والمنصوب بـ لا التي لنفي الجنس، وخبر "ما ولا"
المشبهتين بـ ليس.

القسم الأول: المفعول المطلق:

وهو مصدر بمعنى فعلٍ مذكور قبله، ويذكر للتأكيد، كـ "ضربتُ
ضرباً" أو لبيان النوع، نحو: "جلستُ جلسةً القاري" أو لبيان العدد،
كـ "جلستُ جلسةً أو جلستين أو جلساتاً".
و(قد) يكون من غير لفظ الفعل المذكور، نحو: "قعدتُ جلوساً" و
"أنبتَ نباتاً".

وقد يحذف فعله؛ لقيام قرينة جوازا، كقولك للقدام: "خير مَقَدَمٌ أي
قدمتُ قدوماً خيراً مقدماً. (فـ خير اسم تفضيل، ومصدريته باعتبار
الموصوف أو المضاف إليه)

ووجوباً سماعاً، نحو: "سقياً، وشكراً، وحمداً، ورعياً" أي "سقاك الله
سقياً، وشكرتك شكراً، وحمدتك حمداً، ورعاك الله رعيماً".

القسم الثاني: المفعول به:

وهو اسم ما وقع عليه فعل الفاعل، كـ ”ضرب زيدٌ عمرواً“.

وقد يتقدّم على الفاعل، كـ ”ضرب عمرواً زيدٌ“.

وقد يحذف فعله؛ لقيام قرينة جوازا، نحو: زيداً في جواب من قال: ”من أضرب؟“.

ووجوباً في أربعة مواضع:

الأول: سماعي، نحو: امرءٌ ونفسه“ (أي دعه ونفسه) و﴿أنتهوا خيراً لكم﴾
(النساء: ١٧١)
(أي انتهوا عن التلث، واقصدوا خيراً لكم) و”أهلاً وسهلاً“ (أي أتيت
مكاناً أهلاً وأتيت مكاناً سهلاً) والبواقي قياسية.

الثاني: التحذير، وهو معمول بتقدير: اتق تحذيراً ممّا بعده، نحو:
”إياك والأسد“ أصله: اتق نفسك من الأسد، أو ذكّر المحذّر منه
مكرراً نحو: ”الطريق الطريق“.

الثالث: ما أضمر عامله على شريطة التفسير، وهو كل اسم بعده فعل أو
شبهه، يشتغل ذلك الفعل أو شبهه عن ذلك الاسم بضميره أو متعلّقه،
بحيث لو سلّط عليه هو أو مناسبه، لنصبه، نحو: ”زيداً ضربته“ فإنّ زيداً
منصوب بفعلٍ محذوفٍ مضمّرٍ، وهو ضربت يفسره الفعل المذكور
بعده، وهو ضربته. ولهذا الباب فروع كثيرة.

الخلاصة:

المفعول المطلق: مصدر يذكر بعد فعل من لفظه، أو من غير لفظه تأكيداً للمعناه، أو بياناً لنوعه، أو بياناً لعدده.

المفعول به: اسم وقع عليه فعل الفاعل، إثباتاً أو نفياً.

حذف الفعل: يجوز حذف الفعل؛ لقيام قرينة:

١- جوازاً.

٢- وجوباً في أربعة مواضع: أولها سماعية، والبواقي قياسية.

الأسئلة:

١- عرف المفعول المطلق، وبيّن أنواعه مع إيراد أمثلة لها.

٢- متى يحذف فعل المفعول المطلق؟ اشرح ذلك مفصلاً مع إيراد أمثلة موضحة.

٣- ما هو المفعول به؟

٤- متى يتقدّم المفعول به على الفاعل؟ وضح ذلك بأمثلة.

٥- متى يتقدّم المفعول به على الفعل والفاعل معاً؟ بيّن ذلك مع إيراد أمثلة مفيدة.

٦- اذكر الأسماء المنصوبة.

٧- ما هو التحذير؟ مثل لذلك.

٨- اذكر الاشتغال، ووضح ذلك بمثال.

التمارين:

١- عيّن نوع المفعول في الجمل التالية:

- (أ) ﴿وَرَتَّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً﴾ (المزمل: ٤)
 (ب) ﴿وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا﴾ (الفجر: ٢٠)
 (ج) تعلّم الطفل الصلاة.
 (د) أكرمني أخوك.
 (هـ) النار النار.
 (و) أباك أكرمته.

٢- ضع مفعولا مناسباً في الفراغات الآتية، وبيّن نوعه.

- (أ) قرأ سعيد.....
 (ب) نعبد.
 (ج) اقرأ.....
 (د) أدّبت الولد...
 (هـ) كتبت.....
 (و) وقفت.....
 (ز) قعدت.....

٣- أعرب ما يأتي:

- (أ) أكرم العلماء.
 (ب) أدّيت واجبي أداءً تاماً.
 (ج) اكتب الدرس.
 (د) قرأت كتاب النحو.
 (هـ) قعدت جلوساً.
 (و) عشت في بلدتك عيشة راضية.

الدرس الثالث عشر

الرابع: (مما يحذف فعله وجوبا) المنادى:

وهو اسم مدعوّ بحرف النداء لفظاً، نحو: "يا عبد الله!" أي أدعو عبد الله، وحرف النداء قائم مقام أدعو وأطلب. وحروف النداء خمسة: يا و أيا وهيا وأي والهمزة المفتوحة.

وقد يحذف حرف النداء لفظاً، نحو قوله تعالى: ﴿يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا﴾ واعلم: أن المنادى على أقسام:

فإن كان مفردا معرفة، يبنى على علامة الرفع، كالضمّة ونحوها، نحو: "يا زيد!، و يارجل!" و "يا زيدان!، و يازيدون!".

ويخفض بلام الاستغاثة، نحو: "يا يزيد!"، ويفتح بإلحاق ألفها، نحو: "يا زيده!" وينصب إن كان مضافا، نحو: "يا عبد الله!" أو مشابها للمضاف، نحو: "يا طالعاً جبلاً!" أو نكرة غير معيّنة، نحو قول الأعمى: "يارجلاً! خذيدي".

وإن كان معرفاً باللام، قيل: "يا أيّها الرجل!، و يا أيّتها المرأة!".

ويجوز ترخيم المنادى، وهو حذف في آخره للتخفيف، كما تقول في مالك: يامال! وفي منصور: يامنص! وفي عثمان: ياعثم!

ويجوز في آخر المنادى المرخّم الضمّة، والحركة الأصليّة، كما تقول في حارث: يا حار! ويا حار!

واعلم: أنّ يا من حروف النداء، وقد تستعمل في المندوب أيضا، وهو المتفجّع عليه بـ يا أو وا كما يقال: "يا زيدا، ووا زيدا" فـ وا مختصة بالمندوب، و يا مشتركة بين النداء والمندوب.
 وحكمه في الإعراب والبناء مثل حكم المنادى.
 الخلاصة:

المنادى: اسم مدعوّ بحرف النداء، وحروف النداء هي: يا، أيا، هيا، أي والهمزة المفتوحة.
 أقسام المنادى:

- ١ - المفرد المعرفة، ويبنى على علامة الرفع.
- ٢ - المضاف.
- ٣ - المشابه للمضاف.
- ٤ - النكرة غير المقصودة.

وينصب المنادى في الأقسام: ٢، ٣، ٤

ترخيم المنادى: يرخّم المنادى بحذف في آخره للتخفيف إذا كان علما غير مضاف، زائدا على ثلاثة أحرف، أو مؤنثا مختوما بـ تاء التانيث.
 المندوب: وهو المتفجّع عليه بـ يا أو وا.
 ويا مشتركة بين النداء والمندوب، و وا مختصة بالمندوب.

الأسئلة:

- ١- عرّف المنادى.
- ٢- ما هي حروف النداء؟
- ٣- ما هي أقسام المنادى؟ وضح ذلك بأمثلة.
- ٤- متى يبنى المنادى على ما يرفع به؟ ومتى ينصب؟
- ٥- متى ينصب المنادى؟ مثل لذلك.
- ٦- ما هو الترخيم؟ ومتى يرخم المنادى؟
- ٧- اذكر المندوب، ومثّل له.
- ٨- ما هو الحرف المختصّ بالمندوب، وما هو المشترك بين المندوب والنداء؟ مثل لذلك.
- ٩- ما هو تقدير المنادى؟ وكيف يعرب في الأصل؟

التمارين:

- ١- ناد الأسماء التالية:
- أب، رجل، أخي، المرأة، أمير المؤمنين، ربّ العالمين.
- ٢- استخرج المنادى والمندوب من الجمل التالية، وبيّن نوعه، وعلامة بنائه.
- (أ) يا خير الرّازقين.
- (ب) ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا﴾ (الصفّات: ١٠٢)
- (ج) يا رجلاً! خذ بيدي.
- (د) وارباه.
- (هـ) يا حار.

(و) يا أبتاه.

(ز) ﴿يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً﴾

(الفجر: ٢٧، ٢٨)

٣- أعرب ما يأتي:

(أ) يا غياث المستغيثين!

(ب) يا أبا حفص عمر!

(ج) واما محمداه!

(د) ﴿يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا﴾ (الأنبياء: ٦٩)

(هـ) سعيد! تعال.

الدرس الرابع عشر

القسم الثالث: المفعول فيه:

وهو اسم ما وقع فعل الفاعل فيه من الزمان والمكان، ويسمى ظرفاً.

وظروف الزمان على قسمين:

مبهم: وهو ما لا يكون له حدّ معين، كـ دَهْرٍ و حِينٍ.

ومحدود: وهو ما يكون له حدّ معين، كـ يَوْمٍ و لَيْلَةٍ و شَهْرٍ و

سَنَةٍ. وكلّها منصوب بتقدير في تقول: ”صُمْتُ دَهْرًا، و سَافَرْتُ

شَهْرًا“ أي في دهر وفي شهر.

وظروف المكان كذلك: مبهم، وهو منصوب أيضاً بتقدير في نحو:

”جَلَسْتُ خَلْفَكَ وَأَمَامَكَ“. ومحدود، وهو ما لا يكون منصوباً

بتقدير في بل لا بدّ من ذكر في فيه نحو: ”جَلَسْتُ فِي الدَّارِ، وَفِي

السُّوقِ، وَفِي السَّجْدِ“.

القسم الرابع: المفعول له:

وهو اسم ما لأجله يقع الفعل المذكور قبله، وينصب بتقدير اللام،

نحو: ”ضَرَبْتُهُ تَأْدِيبًا“ أي لِسَلْتَأْدِيبٍ و ”قَعَدْتُ عَنِ الحَرْبِ جُبْنًا“

أي لِلجبنِ.

وعند الزجّاج: هو مصدر، تقديره: أدبته تأديباً وجبت جُبناً.

القسم الخامس: المفعول معه:

وهو ما يذكر بعد الواو بمعنى مع؛ لمصاحبته معمول الفعل، نحو: "جاء البرد والجُبَاتِ، و جئتُ أنا و زيدا" أي: مع الجُبَاتِ ومع زيد.

فإن كان الفعل لفظاً، وجاز العطف، يجوز فيه الوجهان: النصب والرفع، نحو: "جئتُ أنا وزيداً، و زيداً" وإن لم يجز العطف، تعيّن النصب، نحو: "جئتُ و زيدا".

وإن كان الفعل معنى وجاز العطف، تعيّن العطف، نحو: "ما لزيد و عمرو" وإن لم يجز العطف، تعيّن النصب، نحو: "مالك و زيدا، و ما شأنك و عمرواً"؛ لأن المعنى ما تصنع.

الخلاصة:

المفعول فيه: اسم يذكر؛ لبيان زمان وقوع الفعل أو مكانه، ويسمى ظرفاً، والظرف سواء كان زماناً أو مكاناً على قسمين: مبهم ومحدود.

المفعول له: اسم يذكر بعد الفعل؛ لبيان سبب وقوعه.

المفعول معه: اسم يذكر بعد "واو" المعية؛ ليدلّ على المصاحبة.

الأسئلة:

- ١ - عرّف المفعول فيه.
- ٢ - ما هو إعراب المفعول فيه؟ ما ذا يقدر فيه؟
- ٣ - كم قسماً ينقسم الظرف؟ بيّن أقسامه مع أمثلة.

- ٤ - ما هو الظرف المبهم؟ وما هو المعين؟
 ٥ - ما هي ظروف المكان التي يجب ذكر حرف في قبلها؟
 ٦ - عرّف المفعول لأجله.
 ٧ - ما ذا يقدر في المفعول لأجله؟
 ٨ - ما هو المفعول معه؟ مثل له.
 ٩ - متى يتعين النصب في المفعول معه؟ ومتى يجوز العطف والنصب؟
 التمارين:

- ١ - استخراج المناعيل مما يلي، وبيّن نوعها:
 (أ) جئت يوم الجمعة.
 (ب) وقف المدرّس أمام الطلاب.
 (ج) يلعب الطلاب في ساحة المدرسة.
 (د) وضعت الكرسي وراء المنضدة.
 (هـ) وقفت احتراماً لأبي.
 (و) أعطيت الفقير رافة به.
 (ز) كيف حالك والحوادث؟
 (ح) جئت أنا وخالداً.
 (ط) درست وخالداً.
 ٢ - ميّز بين واو المعية وواو العطف فيما يلي من الجمل مع تشكيّلها:
 (أ) لا تأكل البطيخ والعسل.
 (ب) ذهب الولد وأبوه.
 (ج) اكتب وأخاك.

٣- ضع مفعولا مناسباً فيما يأتي من الجمل:

- (أ) أكرّمته لكبره
 (ب) خرجت و
 (ج) وقفت الباب.
 (د) رأيت أبي
 (هـ) قمت للمعلّم.

٤- أعرب ما يأتي:

- (أ) صُمت قربة إلى الله.
 (ب) تصدّق يوم الجمعة
 (ج) صلّيت في المسجد.
 (د) اتّقوا معاصي الله في الخلوات.
 (هـ) ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا﴾
 (المزمل: ٢٠)

الدرس الخامس عشر

القسم السادس: الحال:

وهي لفظ يدلّ على بيان هيئة الفاعل، أو المفعول به، أو كليهما، نحو: "جاءني زيد ركباً" و "ضربت زيدا مشدوداً" و "لقيت عمرواً راكبين". وقد يكون الفاعل معنويّاً، نحو: "زيدٌ في الدار قائماً"؛ لأنّ معناه: زيدٌ استقرّ في الدار قائماً، وكذلك المفعول به، نحو: "هذا زيد قائماً"؛ فإنّ معناه: المشار إليه قائماً هو زيدٌ.

والعامل في الحال فعل أو معنى فعل.

والحال نكرة أبداً، وذو الحال معرفة غالباً، كما رأيت في الأمثلة المذكورة. فإن كان ذو الحال نكرة، يجب تقديم الحال عليه، نحو: "جاءني ركباً رجل"؛ لئلاّ تلتبس بالصفة في حالة النصب في مثل قولك: "رأيت رجلاً ركباً".

وقد تكون الحال جملة خبرية، نحو: "جاءني زيد وغلامه ركباً أو يركب غلامه".

ومثال ما كان عاملها معنى الفعل، نحو: "هذا زيد قائماً" معناه أبه وأشير. وقد يحذف العامل؛ لقيام قرينة، كما تقول للمسافر: "سالماً غانماً" أي ترجع سالماً غانماً.

الخلاصة:

الحال: وصف يبيّن هيئة الفاعل، أو المفعول، أو كليهما.
 عامل الحال: لا بدّ للحال من عامل، وهو إمّا فعل لفظاً، أو معنى. وقد يحذف العامل؛ لوجود قرينة. والحال نكرة دائماً، وذو الحال معرفة غالباً.

الأسئلة:

- ١ - عرّف الحال، ومثّل له.
- ٢ - ما هو العامل في الحال؟ اذكر أنواعه مع إيراد أمثلة.
- ٣ - كيف يكون الحال أبداً، وذو الحال غالباً؟
- ٤ - متى يجب تقديم الحال جملة؟
- ٥ - متى يحذف العامل؟ وضّح ذلك بمثال.

التمارين:

- ١ - عيّن الحال، و صاحب الحال، و العامل في مايلي من الجمل:
 - (أ) وقف المذنب خائفاً.
 - (ب) تكلم خالد في دائرته جالساً.
 - (ج) هذا أبو بكر واعظاً.
 - (د) جاء الأب والإبن راكبين سياراً.
 - (هـ) خرج المعلم راضياً عن الطلاب.
 - (و) جاء الطالب و كتابه مفقود.
 - (ز) رأيت الناس وهم ير كضون.

- ٢

- (أ) هات ثلاث جمل يكون عامل الحال فيها لفظاً ظاهراً.
 (ب) هات ثلاث جمل يكون عامل الحال فيها فعلاً معنوياً.
 (ج) هات ثلاث جمل يكون الحال فيها جملة.

٣- ضع حالاً مناسباً فيما يلي من الجمل:

- (أ) جاء أبي
 (ب) رأيت الأستاذ
 (ج) وحمى القوم
 (د) هذا سعيد
 (هـ) هل جاءتك ... رجل؟

٤- أعرب ما يأتي:

- (أ) ﴿ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ ﴾ (المائدة: ٥٥)
 (ب) ذهبوا وسعيداً ماشيين.
 (ج) جاء سعيد فرحاً.
 (د) هذا سعيد قارئاً.
 (هـ) رأيت الأصدقاء مستبشرين.

الدرس السادس عشر

القسم السابع: التمييز:

وهو نكرة تذكر بعد مقدار من عدد، أو كيل، أو وزن، أو مساحة، أو غير ذلك ممّا فيه إبهام؛ ترفع ذلك الإبهام، نحو: "عندي عشرون درهماً، وقفيضان بُرّاً، ومنوان سَمناً، وجريبان قُطناً، وما في السماء قدر راحة سحاباً، وعلى التمرة مثلها زُبداً".

وقد يكون عن غير مقدار، نحو: "هذا خاتم حديد، وسوار ذهباً" والخفض فيه أكثر، نحو: "خاتم حديد".

وقد يقع التمييز بعد الجملة؛ لرفع الإبهام عن نسبتها، نحو: "طاب زيد نفساً أو علماً أو أباً".

الخلاصة:

التمييز: اسم نكرة يرفع به الإبهام عن المفرد أو النسبة.

الأسئلة:

- ١ - عرّف التمييز، ومثّل له.
- ٢ - بعد ما ذا يذكر التمييز؟ وضح ذلك بأمثلة.
- ٣ - هل يأتي التمييز بعد جملة؟ اشرح ذلك مع أمثلة.
- ٤ - كم نوعاً من التمييز درست؟ اذكرها، ومثّل لها.

التمارين:

- ١ - اذكر التمييز، والمميّز في الجمل الآتية:

(أ) اشترت خاتم فضة. (ب) لديّ قلم جبر.

(ج) زارني عشرون صديقا. (د) هذا سليم نفسا.

(هـ) وجدت أحد عشر كتابا مفيدا.

(و) عندي منوان عسلا.

٢- هات خمساً من الجمل المفيدة يكون التمييز في كلّ واحد منها لأحد المقادير التالية:

١- وزن ٢- مقياس ٣- عدد ٤- مقدار ٥- كيل

٣- هات جملتين يكون التمييز فيه لبيان النسبة.

٤- ضع تمييزاً مناسباً في الجمل التالية:

(أ) رأيت أربعة..... (ب) جاء خمسون....

(ج) طاب بلال..... (د) عندي سوار من ...

(هـ) اشترت ستين ...

٥- ضع مميّزاً مناسباً في الجمل التالية:

(أ) لديّ... من ذهب. (ب) اشترت... شعيراً.

(ج) خلقا. (د) عندي أرزا.

(هـ) أخذت... كتاباً من أخي.

٦- أعرب ما يأتي:

(أ) سعيد طيّب عشيرة. (ب) عندي ثلاثون دفترًا.

(ج) هذا سوار ذهباً. (د) لديّ خاتم من فضة.

(هـ) كرم عليّ أدباً.

الدرس السابع عشر

القسم الثامن: المستثنى:

وهو لفظ يذكر بعد إلاّ وأخواتها؛ ليعلم أنّه لا ينسب إليه ما نسب إلى ما قبلها.

وهو على قسمين:

متّصل: وهو ما أخرج عن متعدّد بـ إلاّ وأخواتها، نحو: "جاءني القوم إلاّ زيدا" و منقطع: وهو المذكور بعد إلاّ وأخواتها، غير مُخرج عن متعدّد؛ لعدم دخوله في المستثنى منه، نحو: "جاءني القوم إلاّ حمارا".

واعلم: أنّ إعراب المستثنى على أربعة أقسام:

(١) فإن كان متّصلا، وقع بعد إلاّ في كلام موجب، (وهو كلّ كلام لا يكون في أوّله نفي ولا نهى ولا استفهام، نحو: "جاءني القوم إلاّ زيدا") أو منقطعا، كما مرّ، أو مقدّما على المستثنى منه، نحو: "ما جاءني إلاّ زيدا أحد" أو كان بعد خلاو عدا عند الأكثر، أو بعد ما خلاو ما عداو ليس ولا يكون نحو: "جاءني القوم خلا زيدا" إلى آخره، كان منصوبا.

(٢) وإن كان بعد إلاّ في كلام غير موجب، وهو كلّ كلام يكون فيه نفي ونهى واستفهام، والمستثنى منه مذکور، يجوز فيه الوجهان: النّصب والبدل عمّا قبلها، نحو: "ما جاءني أحد إلاّ زيدا، وإلاّ زيد".

(٣) وإن كان مفرّغاً: بأن يكون بعد إلاّ في كلام غير موجب، والمستثنى منه غير مذكور، كان إعرابه بحسب العوامل، تقول: ”ما جاءني إلاّ زيد، وما رأيت إلاّ زيداً، وما مررت إلاّ بزيد“.

(٤) وإن كان بعد غير و سوى و سواء و حاشا عند الأكثر، كان مجروراً، نحو: ”جاءني القوم غير زيدٍ وسوى زيدٍ وسواء زيدٍ وحاشا زيدٍ“.

واعلم أنّ إعراب غير كإعراب المستثنى بـ إلاّ، تقول: ”جاءني القوم غير زيدٍ، وغير حمارٍ، وما جاءني غير زيدٍ القوم، وما جاءني أحد غير زيدٍ وغير زيدٍ، وما جاءني غير زيدٍ، وما رأيت غير زيدٍ، وما مررت بغير زيدٍ“.

واعلم: أنّ لفظة غير موضوعة للصفة، وقد تستعمل للاستثناء، كما أنّ لفظة إلاّ موضوعة للاستثناء، وقد تستعمل للصفة، كما في قوله تعالى: ﴿لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا﴾ (الأنبياء: ٢٢) أي غير الله، وكذلك قولك: ”لا إله إلاّ الله“.

الخلاصة:

الاستثناء: هو إخراج ما بعد إلاّ أو إحدى أخواتها من حكم ما قبلها، والمخرج يسمّى مستثنى والمخرج منه مستثنى منه.

الاستثناء: متّصل، ومنقطع

إعراب المستثنى على أنواع:

- ١- النصب، ويكون في أربعة مواضع:
 - ١- المستثنى المتصل في الكلام الموجب التام.
 - ٢- المستثنى المنقطع.
 - ٣- المستثنى المتقدم على المستثنى منه.
 - ٤- المستثنى بـ عدا وأخواتها.
 - ٢- جواز النصب والتبعية.
 - ٣- الإعراب حسب العوامل.
- ويخفض المستثنى إذا كان الاستثناء بـ غير وسوى وسواء وحاشا، وخفضه في حاشا عند الأكثر.
- وكلمة غير تعرب بإعراب المستثنى بـ إلا.

الأسئلة:

- ١- ماهو المستثنى؟ مثل له.
- ٢- إلى كم قسما ينقسم المستثنى؟
- ٣- بين أنواع إعراب المستثنى، موضّحا ذلك بأمثلة.
- ٤- ماهو الاستثناء المفرغ؟ اذكره مع أمثلة.
- ٥- ماهو معنى الكلام التام الموجب و غير الموجب؟
- ٦- ماهو إعراب لفظ "غير"؟ اشرح ذلك مع أمثلة.
- ٧- ماهو الفرق بين "إلا" و "غير"؟ بين ذلك بأمثلة مفيدة.

- ٨- ما إعراب المستثنى بـ عدا وخلا وحاشا وسوى؟ مثل لذلك.
 ٩- متى يجوز رفع المستثنى؟ مثل لذلك.
 ١٠- متى يتعين النصب في المستثنى؟

التمارين:

- ١- عيّن المستثنى والمستثنى منه، وبيّن ما هو إعراب المستثنى فيما

يلي من الجمل التالية:

- (أ) ماجاء إلا سعيد.
 (ب) جاء المسافرون عدا سعيد.
 (ج) ما مررت إلا بالأحسن أخلاقا.
 (د) ماجاء الطلاب سوى معلّمهم.
 (هـ) لا يقيم إلا سعيد.
 ٢- ضعّ مستثنىً مناسباً في الجمل التالية:
 (أ) مارأيت غير
 (ب) جاء التلاميذ إلا
 (ج) ما قدم المسافرون سوى ...
 (د) كتبت الدروس عدا
 (هـ) أعطيت الفقراء منحة خلا ...
 ٣- ضعّ مستثنىً منه مناسباً فيما يلي من الجمل:
 (أ) جاءني إلا سعيدا.
 (ب) ذهب غير حمار.
 (ج) وجدت إلا ورقة.

- (د) قرأت ... سوى مجلة العلوم.
- (ه) تحدّيت منهم.
- ٤ - ضع أداة استثناء مناسبة في الجمل التالية:
- (أ) ماجاء سعيد.
- (ب) ماقرأت درس واحد.
- (ج) جاء الطلاب المعلم.
- (د) ذهب المسافرون ... أمتعتهم.
- (ه) صمت الشهر يوماً.
- ٥ - أعرب ما يأتي:

- (أ) رأيت الطلاب سوى خالد.
- (ب) لكلّ داء دواء يستطبّ به إلاّ الحمّاقَة أعيت من يداويها.
- (ج) ﴿مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ﴾ (الحديد: ٢٧)
- (د) ﴿فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ﴾ (البقرة: ١٧٣)
- (ه) هل ينتصر إلاّ المؤمن.

الدرس الثامن عشر

القسم التاسع: خبر كان وأخواتها:

هو المسند بعد دخولها، نحو: "كان زيد منطلقاً".

وحكمه كحكم خبر المبتدأ، إلا أنه يجوز تقديمه على أسمائها مع

كونه معرفة، بخلاف خبر المبتدأ، نحو: "كان القائم زيد".

القسم العاشر: اسم إن وأخواتها:

هو المسند إليه بعد دخولها، نحو: "إن زيداً قائم".

القسم الحادي عشر: المنصوب بلا التي لنفي الجنس:

هو المسند إليه بعد دخولها، ويليهما نكرة مضافة نحو: "لا غلامَ رجل

في الدار" أو مشابهاتها، نحو: "لا عشرين درهماً في الكيس".

فإن كان بعد لا نكرة مفردة، تبنى على الفتح، نحو: "لا رجلَ في

الدار" وإن كان معرفة أو نكرة مفصولة بينه وبين لا كان مرفوعاً،

ويجب (حينئذ) تكرير لا مع اسم آخر، تقول: "لا زيدٌ في الدار ولا

عمرو، ولا فيها رجلٌ ولا امرأة".

ويجوز في مثل "لا حول ولا قوة إلا بالله" خمسة أوجه: فتحهما،

ورفعهما، وفتح الأوّل ونصب الثاني، وفتح الأوّل ورفع الثاني، ورفع

الأوّل وفتح الثاني.

وقد يحذف اسم لا لقرينة، نحو: "لا عليك" أي لا بأس عليك.

القسم الثاني عشر: خبر ما ولا المشبّهتين بليس:

هو المسند بعد دخولهما، نحو: "ما زيد قائماً، ولا رجل حاضراً".
 وإن وقع الخبر بعد إلاّ نحو: "ما زيد إلاّ قائم" أو تقدّم الخبر على
 الاسم، نحو: "ما قائم زيد" أو زيدت إن بعد ما نحو: "ما إن زيد
 قائم" بطل العمل، كما رأيت في الأمثلة، وهذا لغة الحجاز (ودليلهم،
 نحو قوله تعالى: ﴿مَا هَذَا بَشَرًا﴾ (يوسف: ٣١))

أمّا بنو تميم، فلا يعملونهما أصلاً، كقول الشاعر عن لسان بني تميم:

١
 وَمُهْفَهْفٍ كَالْغُصْنِ قَلْتُ لَهُ انْتَسِبَ
 فَأَجَابَ مَا قَتَلُ الْمُحِبِّ حَرَامٌ

برفع حرام.

الأسئلة:

- ١- ما هو حكم خبر "كان"؟ مثل لذلك.
- ٢- ما هو اسم "إن" وأخواتها؟ آيت بمثال على ذلك.
- ٣- ما هو الفرق بين "لا" النافية للجنس و"لا" المشبّهة
 ليس؟ اذكر ذلك مع أمثلة.
- ٤- اذكر الأوجه التي تجوز في مثل: لاحول ولا قوة إلاّ بالله.
- ٥- ما هو دليل أهل الحجاز في إعمال "ما ولا" المشبّهتين
 بـ ليس وما دليل إعمالهما عند التميميين؟
- ٦- متى يلغى عمل "ما ولا" المشبّهتين بـ ليس؟ مثل لذلك.

التمارين:

١ - استخراج الأسماء المنصوبة من الجمل التالية:

(أ) لا إيمان لمن لا أمانة له، ولا دين لمن لا عهد له.

(ب) لا طفل نائم. (ج) كأن اللاعب أسد.

(د) إنّ الوضع جيّد. (هـ) كأنّ الهرنير.

(و) مازال الأستاذ منتظرا للجواب.

(ز) ﴿لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ﴾ (الشورى: ١٧)

٢ - أدخل ما يناسب من إن وأخواتها، أو ثان وأخواتها، أو "ما ولا" المشبهتين بـ ليس على الجمل التالية، وشكلها.

(أ) الولد يلعب في البيت. (ب) في الدار رجل.

(ج) الطالب ناجح. (د) سعيد رابح.

(هـ) في البيت بلبل. (و) هذا عالم.

(ز) الأستاذ واقف.

٣ - ضع اسما منصوبا مناسباً في المكان الخالي ممّا يلي من الجمل:

(أ) إنّ يلعب. (ب) كان الطالب

(ج) لعلّ قادم. (د) ما برح الطالب

(هـ) ما هذا (و) لا رجل

٤ - أعرب ما يأتي:

(أ) لا خير في القول بالجهل. (ب) كنّ سمحاً، ولا تكنّ مبذراً.

(ج) لا طالب حاضرًا. (د) ما أنا عاصياً أمر الله.

(هـ) ﴿إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ﴾ (العنكبوت: ٤٥)

الدرس التاسع عشر

المقصد الثالث: في المجرورات

الأسماء المجرورة هي: المضاف إليه فقط، وهو كل اسم نسب إليه شيء بواسطة حرف الجرّ لفظاً، نحو: "مررت بزيد" ويعبر عن هذا التركيب في الاصطلاح بأنه جارّ ومجرور. أو تقديراً، نحو: "غلام زيد" تقديره: غلام لزيد، ويعبر عنه في الاصطلاح بأنه مضاف ومضاف إليه.

ويجب تجريد المضاف عن التّنين أو ما يقوم مقامه، وهو نون التّثنية والجمع، نحو: "جاءني غلامٌ زيد وغلاما زيد ومسلمو مصر".

واعلم: أن الإضافة على قسمين: معنويّة ولفظيّة:

أما المعنويّة: فهي أن يكون المضاف غير صفة، مضافة إلى معمولها.

وهي إمّا بمعنى اللّام، نحو: "غلامٌ زيدٍ" أو بمعنى من نحو: "خاتمٌ فضّةٍ" أو بمعنى في نحو: "صلاةُ اللّيلِ".

وفائدة هذه الإضافة: تعريف المضاف إن أضيف إلى معرفة، كما مرّ، أو تخصيصه إن أضيف إلى نكرة، نحو: "غلام رجل".

وأما اللفظيّة: فهي أن يكون المضاف صفة، مضافة إلى معمولها، وهي في تقدير الانفصال، نحو: "ضاربٌ زيدٍ" و"حَسَنُ الوَجْهِ" وفائدتها: تخفيف في اللفظ فقط.

واعلم: أنك إذا أضفت الاسم الصّحيح أو الجاري مجرى الصّحيح

إلى ياء المتكلم، كسرت آخره وأسكنت الياء أو فَتَحَتَهَا،
كـ ”غلامي ودلوي وظيفي“.

وإن كان آخر الاسم ألفاً، تثبت، كـ ”عصاي ورحاي“ خلافاً
للهديل، كـ ”عصي ورحي“.

وإن كان آخر الاسم ياء مكسوراً ما قبلها، أدغمت الياء في الياء،
وفتحت الياء الثانية؛ لئلا يلتقي الساكنان، تقول في قاضي: ”قاضي“.
وإن كان آخره واو أو مضموماً ما قبلها، قلبتها ياء، وعملت كما عملت
الآن، تقول: ”جاءني مسلمي“.

وفي الأسماء الستة مضافة إلى ياء المتكلم، تقول: أخي وأبي وحيي
وهني وفي عند الأكثر وفي عند قوم، وذو لا يضاف إلى مضمراً أصلاً
(بل يضاف إلى اسم الجنس).

وقول القائل:

٢

إِنَّمَا يَعْرِفُ ذَا الْفَضْلِ مِنَ النَّاسِ ذُوُّهُ

شاذ.

وإذا قطعت هذه الأسماء عن الإضافة، قلت: أخ وأب وحم وهن
وفم. وذو لا يقطع عن الإضافة البتة.

هذا كله بتقدير حرف الجر، أمّا ما يذكر فيه حرف الجرّ لفظاً،
فسيأتيك في القسم الثالث، إن شاء الله تعالى.

الخلاصة:

الاسم المجرور نوعان:

١- المجرور بحرف الجرّ. ٢- المجرور بالإضافة.

الإضافة قسمان:

١- معنويّة: وهي تفيد تعريف المضاف أو تخصيصه.

٢- لفظيّة: وهي لا تفيد تعريف المضاف ولا تخصيصه، وفائدتها تخفيف اللفظ فقط.

والاسم الصحيح وشبهه إذا أضيفا إلى ياء المتكلم، يكسر آخرهما، وتسكن الياء أو تفتح.

وإن كانت في آخر الاسم واو مضموم ما قبلها، قلبت الواو ياء، وكسر ما قبلها، وأدغمت الياء في الياء.

الأسئلة:

- ١- ما هي أقسام الاسم المجرور؟
- ٢- ما هو المضاف إليه؟ اذكر سبب الجرّ فيه مع مثال.
- ٣- ما ذا يجب في المضاف؟ مثل له.
- ٤- اذكر أقسام الإضافة، ومثّل لها.
- ٥- ماهي الإضافة المعنويّة؟ وكيف تكون؟ وضّح ذلك بأمثلة مفيدة.
- ٦- ما هي الإضافة اللفظيّة؟ وما فائدتها؟
- ٧- ما هو حكم الاسم الصحيح أو الجاري مجرى الصحيح إذا أضيف إلى ياء المتكلم؟ وضّح ذلك بأمثلة.

٨- إذا أضيف الاسم المنقوص إلى ياء المتكلم ما ذا يجري على الياء؟ مثل لذلك.

١٠- أيّ الأسماء الستة لا يضاف إلى الضمير؟
التمارين:

١- عيّن نوع الإضافة في الجمل التالية:

- (أ) جاء حاصد الزرع الآن.
 (ب) ﴿قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا﴾ (البقرة: ١٢٤)
 (ج) ﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ﴾ (الفتح: ٢٩)
 (د) جاء أبي من المتجر.
 (هـ) من هو فاتح خيبر؟

٢- املا الفراغات التالية بمضاف إليه مناسب، وأعرّب أواخر الكلمات:

- (أ) جاء عمّ... وجلس إلى جانب...
 (ب) كتاب..... موجود.
 (ج) خاتم..... مفقود.
 (د) باب..... كبير.
 (هـ) مدير..... حازم.
 (و) ليل..... قصير، وليل..... طويل.
 (ز) ساحة..... واسعة.

٣- أعرّب ما يأتي:

- (أ) القلب مصحف البصر. (ب) التقى رئيس الأخلاق.
 (ج) حقّ الوالد على الولد أن يطيعه.
 (د) هذا سوار ذهب. (هـ) أكرم عالم البلد.

الدرس العشرون

الخاتمة: في التوابع

اعلم: أن التي مرّت من الأسماء المعربة، كان إعرابها بالأصالة، بأن دخلتها العوامل من المرفوعات والمنصوبات والمحرورات. فقد يكون إعراب الاسم بتبعيّة ما قبله، ويسمّى التابع؛ لأنّه يتبع ما قبله في الإعراب، وهو كلّ ثانٍ معرب بإعراب سابقه من جهة واحدة. والتوابع خمسة أقسام: النعت، والعطف بالحروف، والتأكيد، والبدل، وعطف البيان.

القسم الأوّل: النعت:

تابع يدلّ على معنى في متبوعه، نحو: "جاءني رجل عالم" أو في متعلّق متبوعه، نحو: "جاءني رجل عالم أبوه" ويسمّى صفة أيضاً. والقسم الأوّل (أي ما يدلّ على معنى في متبوعه)، إنّما يتبع متبوعه في عشرة أشياء: في الإعراب الثلاث: الرفع والنصب والجرّ، والتعريف والتذكير، والإفراد والتثنية والجمع، والتذكير والتأنيث، نحو: "جاءني رجل عالم، ورجلان عالمان، ورجال عالمون، وزيد العالم، وامرأة عالمة".

والقسم الثاني إنّما يتبع متبوعه في الخمسة الأول فقط، أعني الإعراب والتعريف والتذكير، نحو قوله تعالى: ﴿مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا﴾ (النساء: ٧٥)

وفائدة النعت: تخصيص المنعوت إن كانا نكرتين، نحو: "جاءني رجل عالم" وتوضيحه إن كانا معرفتين، نحو: "جاءني زيد الفاضل".
 وقد يكون لمجرد الثناء والمدح، نحو: "بسم الله الرحمن الرحيم"
 وقد يكون للذمّ، نحو: "أعوذ بالله من الشيطان الرجيم" وقد يكون للتأكيد، نحو قوله تعالى: ﴿نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ﴾ (الحاقة: ١٣)
 واعلم: أن النكرة توصف بالجملة الخبرية، نحو: "مررت برجل أبوه قائم" أو قام أبوه والمضمر لا يوصف ولا يوصف به.
 الخلاصة:

التابع: اسم يعرب تبعا لإعراب ما قبله.

التوابع خمسة أقسام:

- ١- النعت ٢- العطف بالحروف ٣- عطف البيان
- ٤- التأكيد ٥- البدل.

النعت، ويسمى صفة أيضا: هو ما يذكر بعد اسم؛ لبيّن بعض أحواله أو أحوال المتعلق به.

والنعت إن كان صفة لنفس المنعوت، يجب أن يطابقه في الإعراب، والتعريف، والتنكير فقط.

وفائدة النعت: تخصيص المنعوت إذا كانا نكرتين، وتوضيحه إذا كانا معرفتين.

الأسئلة:

- ١- ما هو التابع؟ مثل له.
- ٢- بين أقسام التوابع.
- ٣- عرّف النعت، واذكر ما ذا يسمّى؟ واضرب له مثالا.
- ٤- ما هي أقسام النعت؟ وضح ذلك بأمثلة.
- ٥- فيم يتبع النعت المتبوع إذا كان صفة لنفس المنعوت؟ وفيم يتبعه إذا كان صفة لمتعلق المتبوع؟ مثل لهما؟
- ٦- اذكر فوائد النعت مع إيراد أمثلة مفيدة.
- ٧- هل ينعت الضمير، أو ينعت به؟

التمارين:

١- عيّن النّعت في الجملة التالية:

(أ) هذا رجل عالم.

(ب) الطّفل الصغير محبوب.

(ج) العامل المجدّد معروف.

(د) بسم الله الرّحمن الرّحيم.

(هـ) أبوك عالم محترم.

٢- ضعْ نعتا مناسباً فيما يلي من الجملة:

(أ) جاء الولد

(ب) الأطفال ... ير كضون في الشّارع.

(ج) أخوك رجل

(د) الصبيّ يحترم الكبار.

(هـ) الطالب لا يتكلّم أثناء الدرس.

٣- صف بالأسماء التالية في جمل مفيدة:

قصير، محبوب، موفّق، منصور، مؤمن، كافر.

٤- أعرب ما يأتي:

(أ) ﴿رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ (القصص: ٢١)

(ب) ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾ (النمل: ٢٦)

(ج) الحلم عطاء ساتر.

(د) المؤمن العامل ينتصر.

(هـ) الإسلام دين كامل.

الدرس الحادي والعشرون

القسم الثاني: العطف بالحرف:

تابع ينسب إليه مانسب إلى متبوعه، وكلاهما مقصودان بتلك النسبة، ويسمى عطف النسق أيضا.

وشرطه أن يتوسط بينه وبين متبوعه أحد حروف العطف، وسيأتي ذكرها في القسم الثالث، إن شاء الله تعالى، نحو: "قام زيد وعمرو".

وإذا عطف على الضمير المرفوع المتصل، يجب تأكيده بالضمير المنفصل، نحو: "ضربتُ أنا وزيد" إلا إذا فُضِّل، نحو: "ضربت اليوم وزيد".

وإذا عطف على الضمير المجرور، يجب إعادة حرف الجرّ (في المعطوف) نحو: "مررت بك وبزيد".

واعلم: أن المعطوف في حكم المعطوف عليه، أعني إذا كان الأوّل صفة لشيء، أو خبر الأمر، أو صلة، أو حالا، فالثاني كذلك.

والضابطة فيه أنه حيث يجوز أن يقام المعطوف مقام المعطوف عليه، جاز العطف، وحيث لا، فلا.

والعطف على معمولي عاملين مختلفين جائز، إذا كان المعطوف عليه مجرورا مقدّما (على المرفوع) والمعطوف كذلك، نحو: "في الدار زيد والحجرة عمرو".

وفي هذه المسألة مذهبان آخران، وهما: أن يجوز مطلقا عند الفراء، ولا يجوز مطلقا عند سيبويه.

الخلاصة:

المعطوف بالحرف: هو تابع يتوسّط بينه وبين متبوعه أحد حروف العطف، ويسمّى عطف النسق أيضا.

وحكم المعطوف هو حكم المعطوف عليه في جميع الأحكام، ومتى عطف على ضمير مرفوع متّصل، يجب تأكيده بضمير منفصل، أو يفصل بينهما بفواصل.

ويجب إعادة حرف الجرّ في المعطوف على الضمير المجرور المتّصل.

ويجوز العطف على معمولي عاملين مختلفين، إذا كان

المعطوف عليه مجرورا، ومقدّما على المرفوع، والمعطوف مجرورا، ومقدّما على المرفوع أيضا.

الأسئلة:

١ - عرّف عطف النسق، ومثّل له.

٢ - بين بعض حروف العطف.

٣ - ما ذا يجب إذا عطفت على ضمير متّصل؟ مثل لذلك.

٤ - هل يجب إعادة حرف الجرّ في المعطوف، إذا عطفت على

الضمير المجرور المتّصل؟ مثل لذلك.

٥ - هل يعرب المعطوف إعراب المعطوف عليه؟ اذكر ذلك مع إيراد مثال.

٦- ما هو رأي الفراء وسيبويه في العطف على معمولي عاملين

مختلفين؟

التمارين:

١- ضع معطوفاً مناسباً في الفراغات التالية:

(أ) جاءت سلمى و من السوق.

(ب) ذهب سعيد ثم إلى السوق.

(ج) رأيت أنا و المحفظة.

(د) سافر خالد و بالقطار.

(هـ) سلّمت على أبيك وعلى

(و) مررت بك و

٢- ضع حرف عطف مناسباً في الجمل التالية:

(أ) قرأت المجلة أنا أخي.

(ب) مررت بأخي بعمي.

(ج) سافرت أنا خالي.

(د) دخل خالد سعيد.

(هـ) أكل الطفل الصبي.

٣- (أ) هات جملتين، يكون المعطوف عليه واجب التأكيد،

بضمير منفصل:

(ب) هات جملتين، يكون المعطوف عليه فيهما ضمير محروراً.

٤- استخراج المعطوف من الجمل التالية:

(أ) خذ هذا لك ولأبيك.

(ب) خرجت أنا وسعيد من الدار.

- (ج) كتب المدرس خالد وسعيد.
 (د) أيد الشاهد هذا وأبو ه.
 (ه) الشتاء بارد، والصيف حارّ.

٥ - أعرب مايلي:

- (أ) ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾ (النصر: ١)
 (ب) ادخل البلد، ولا تخف.
 (ج) ﴿ادْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ تُحْبَرُونَ﴾ (الزحرف: ٧٠)
 (د) خير الكلام ما قلّ ودلّ.
 (ه) أردتُ لك ولأخيك خيرا.

الدرس الثاني والعشرون

القسم الثالث: التّأكيد:

تابع يدلّ على تقرير المتبوع فيما نسب إليه، نحو: "جاءني زيد نفسه" أو على شمول الحكم لكلّ فرد من أفراد المتبوع، مثل:

﴿فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ﴾ (الحجر: ٣٠)

والتّأكيد على قسمين:

لفظي: وهو تكرير اللفظ الأوّل، نحو: "جاءني زيدٌ زيدٌ، وجاء جاء زيدٌ".

ويحوز في الحروف أيضاً، نحو: "إنّ إنّ زيداً قائمٌ".

ومعنوي: وهو بألفاظ معدودة، وهي النّفس والعين للواحد والمثنى والمجموع، باختلاف الصيغة والضمير، نحو: "جاءني زيد نفسه، والزّيدان أنفسهما أو نفساهما، والزّيدون أنفسهم" وكذلك عينه، وأعينهما أو عيناها، وأعينهم "جاءتني هند نفسها، والهندان أنفسهما، أو نفساهما، والهندات أنفسهن".

وكلا وكلّتا للمثنى خاصّة، نحو: "قام الرّجلان كلاهما" و"قامت المرأتان كلتاها".

وكلّ وأجمع وأكتع وأتبع وأبصع لغير المثني، باختلاف الضمير في كلّ والصيغة في البواقي، تقول: "جاءني القوم كلّهم أجمعون، أكتعون، أبتعون، أبصعون" و"قامت النساء كلّهنّ جمّع، كتّع، بتّع، بصّع".

وإذا أردت تأكيد الضمير المرفوع المتصل بالنفس والعين، يجب تأكيده بالضمير المنفصل، نحو: "ضربت أنت نفسك". ولا يؤكد بـ كلّ و أجمع إلا ما له أجزاء وأبعاض يصحّ افتراقها حسّاً، كـ القوم أو حكما، كما تقول: "اشتريت العبد كلّه" ولا تقول: "أكرمت العبد كلّه".

واعلم: أن أكتع وأتبع وأبصع أتباع لـ أجمع؛ إذ ليس لها معنى بدونه، فلا يجوز تقديمها على أجمع ولا ذكرها بدونه.

الخلاصة:

التأكيد: تمكين المعنى في نفس المخاطب، وإزالة الغلط عن فهم المقصود.

التأكيد على قسمين:

١- لفظي: وهو تكرار اللفظ الأوّل بعينه، ويجوز تكرار الحروف أيضاً.

٢- معنويّ: يتحقّق بألّفاظ مخصوصة، وهي

١- نفس وعين.

٢- كلا وكلتا.

٣- كلّ، وأجمع وأخواتها.

لا يؤكّد الضمير المتّصل بالنفس والعين إلّا بعد تأكّيده بضمير مرفوع منفصل.

وشرط التأكّيد بلفظي (كلّ، وأجمع)، صحّة افتراق أجزاء المؤكّد حسّاً أو حكماً.

ولا يجوز ذكر أكنع وأخواتها في الكلام إلّا بعد ذكر أجمع.
الأسئلة:

١- عرّف التأكّيد، ومثّل له.

٢- ماهي أقسام التأكّيد؟ وضح ذلك بأمثله.

٣- كيف تؤكّد تأكيدا لفظيا؟ مثّل لذلك.

٤- ماهي الألفاظ التي يؤكّد بها معنوياً؟ مثّل لها.

٥- بم تؤكّد المثني؟ وبم تؤكّد للجمع؟ اشرح ذلك، ومثّل لهما.

٦- كيف تؤكّد الضمير المتّصل بالنفس والعين؟ مثّل لذلك.

التمارين:

١- بيّن نوع التأكّيد في الجمل التالية:

(١) إنّ إنّ الولد نائم.

- (ب) جاء جاء سعيد.
 (ج) هذه حالتك عينها.
 (د) أنت نفسك لم تعط أخاك حقّه.
 (هـ) جاءت المعلّمت أنفسهنّ.
 (و) أكلت أنا البرّ تقال.
 (ز) ذهب الطّفّلان كلاهما.

٢- ضعْ تأكيداً مناسباً في الجملة التّالية:

- (أ) جاء أبوك
 (ب) رأيت أخاك
 (ج) سافر الطّالبان
 (د) الطّفّل ذكيّ.
 (هـ) ... ذهب إلى السّوق.
 (و) اشترت الكتب
 (ز) قرأت المجلّات

٣- أعرب مايلي:

- (أ) سافر سافر سعيد.
 (ب) ﴿فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ﴾ (الشعراء: ١٧٠)
 (ج) ﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا﴾ (البقرة: ٣١)
 (د) إِنَّ إِنْ الموسيقى محرّمة.
 (هـ) هذا خالد عينه.

الدرس الثالث والعشرون

القسم الرابع: البدل:

تابع ينسب إليه ما نسب إلى متبوعه، وهو المقصود بالنسبة، دون متبوعه.
وأقسام البدل أربعة:

١- بدل الكلّ من الكلّ: وهو ما مدلوله مدلول المتبوع، نحو: "جاءني زيد أخوك".

٢- وبدل البعض من الكلّ: وهو ما مدلوله جزء مدلول المتبوع، نحو: "ضربت زيداً رأسه".

٣- وبدل الاشتمال: وهو ما مدلوله متعلّق المتبوع، نحو: "سُلب زيد ثوبه" و"أعجبني عمرو علمه".

٤- وبدل الغلط: وهو ما يذكر بعد الغلط، نحو: "جاءني زيد جعفر" و"رأيت رجلاً حماراً".

والبدل إن كان نكرة من معرفة، يجب نعته، كقوله تعالى: ﴿بِالنَّاصِيَةِ نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ﴾ (العلق: ١٦) ولا يجب ذلك في عكسه، ولا في المتجانسين.

القسم الخامس: عطف البيان:

تابع غير صفة يوضح متبوعه، وهو أشهر اسمي شيء، نحو: "قام أبو حفصٍ عمر" و"قام عبد الله ابن عمر".

ولا يلتبس بالبدل لفظا في مثل قول الشاعر:

أنا ابن التَّارِكِ البَكْرِيِّ بِشَرِّ
عَلَيْهِ الطَّيْرُ تَرْقُبُهُ وُقُوعاً

الخلاصة:

البدل: تابع يوضح المتبوع، وينسب إليه ما نسب إلى متبوعه.

أقسام البدل:

١- بدل الكل من الكل.

٢- بدل البعض من الكل.

٣- بدل الاشتمال.

٤- بدل الغلط.

شرط البدل من المعرفة بالنكرة: أن تكون النكرة موصوفة.

عطف البيان: تابع يدل على التوضيح والتخصيص، وهو أشهر

اسمي المتبوع.

الأسئلة:

١- عرّف البدل، ومثّل له.

٢- ما هو عطف البيان؟

٣- ما هي أنواع البدل؟ بينها، ومثّل لها.

٤- هل يدلّ من المعرفة بنكرة أم لا؟ اشرح ذلك، ومثّل له.

التمارين:

- ١- استخراج عطف البيان والبدل، وعين نوعه في ما يأتي من الجمل:
- (أ) كسرت الفتينة رأسها. (ب) رأيت سعيدا خالدا.
 (ج) ما أعظم خلافة أبي حفص عمر.
 (د) سافر خالد أخوك.
 (هـ) أعجبني أبوك علمه.

٢- ضع بدلا أو عطف بيان مناسباً في الفراغات التالية من الجمل:

- (أ) رأيت سعيدا (ب) سرق البيت
 (ج) قرأ حميد الكتاب (د) يهمني أبوك
 (هـ) سافر خالد
 (و) أعطيت أخاك ... الكتاب.
 (ز) قال أبو حيان

-٣

- (أ) هات جملتين، يكون فيهما البدل اشتمالاً.
 (ب) هات جملتين، يكون فيهما البدل بدل البعض عن الكل.
 (ج) هات جملتين، تحتوي على عطف البيان.

٤- أعرب ما يأتي:

- (أ) ﴿أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾ (فاتحة: ٥، ٦)
 (ب) قال أبو حنيفة النعمان. (ج) بریت القلم رأسه.
 (د) يعجبني أخوك حلمه. (هـ) جاء أخوك خالد.
 (و) رأيت عمك خالك.

الدرس الرابع والعشرون

الباب الثاني: في الاسم المبني:

وهو اسم وقع غير مركب مع غيره، مثل: ألف، باء، تاء، ثاء، ومثل: واحد، واثنان، وثلاثة، وكلمة زيد وحده، فإنه مبني بالفعل على السكون، ومعرب بالقوة، أو شابه مبني الأصل، بأن يكون في الدلالة على معناه محتاجا إلى قرينة كأسماء الإشارة، نحو: هؤلاء ونحوها، أو يكون على أقل من ثلاثة أحرف، أو تضمن معنى الحرف، نحو: ذاو من و أحد عشر إلى تسعة عشر، وهذا القسم لا يصير معربا أصلا.

وحكمه: أن لا يختلف آخره باختلاف العوامل، وحركاته تسمى ضمًا وفتحًا وكسرا، و سكونه وقفا. وهو على ثمانية أنواع: المضمرات، وأسماء الإشارات، والموصولات، وأسماء الأفعال، والأصوات، والمركبات، والكنائيات، وبعض الظروف.

النوع الأول: المضمرات:

المضمر: اسم وُضع؛ ليدلّ على متكلّم أو مخاطب أو غائب تقدّم ذكره لفظا أو معنى أو حكما، وهو على قسمين:

متّصل: وهو ما لا يستعمل وحده، إمّا مرفوع، نحو: "ضَرَبْتُ" إلى ضَرَبَنَ، أو منصوب، نحو: "ضَرَبَنِي إلى ضَرَبَهُنَّ" و "إِنَّنِي إلى إِنَّهُنَّ"

أو مجرور، نحو: "غلامي ولي" إلى "غلاميهنّ ولهنّ".
ومنفصل: وهو ما يستعمل وحده، إمّا مرفوع، نحو: "أنا إلى هنّ" أو
منصوب، نحو: "إياي إلى إياهنّ" فذلك ستون ضميرا.
واعلم: أنّ المرفوع المتّصل خاصّة يكون مستترا في الماضي للغائب
والغائبة، كـ ضرب أي هو، و ضربت أي هي، وفي المضارع المتكلم
مطلقا نحو: أضرب أي أنا، و نضرب أي نحن، وللمخاطب،
كـ تضرب أي أنت، وللغائب والغائبة، كـ يضرب أي هو، و تضرب
أي هي، وفي الصّفة، أعني اسم الفاعل والمفعول وغيرهما مطلقا.
ولا يجوز استعمال المنفصل إلاّ عند تعذر المتّصل، كـ ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾
(الفتحة: ٤) و "ما ضربك إلاّ أنا" و "أنا زيد" و "ما أنت قائما".
واعلم: أنّ لهم ضميرا غائبا يقع قبل جملة تفسّره، ويسمّى ضمير
الشان في المذكّر، وضمير القصّة في المؤنث، نحو: ﴿قُلْ هُوَ
اللَّهُ أَحَدٌ﴾ (الإخلاص: ١) و "إنها زينب قائمة".
ويدخل بين المبتدأ والخبر صيغة مرفوع منفصل مطابق للمبتدأ، إذا
كان الخبر معرفة أو أفعل من كذا، ويسمّى فصلا؛ لأنّه يفصل بين
الخبر والصّفة، نحو: "زيد هو القائم" و "كان زيد هو أفضل من
عمرو" وقال الله تعالى: ﴿كُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ﴾ (المائدة: ١١٧)

الخلاصة:

الاسم المبنى: ما لا يختلف آخره باختلاف العوامل، وذلك في الموارد التالية:

- ١- ما وقع غير مركّب مع غيره.
- ٢- ما شابه مبنى الأصل.
- ٣- ما كان على أقلّ من ثلاثة أحرف.
- ٣- ما تضمّن معنىً من معاني الحروف.

وينقسم الاسم المبنى إلى الأقسام الثمانية الآتية:

- ١- المضمّرات
- ٢- اسم الإشارة
- ٣- الموصولات
- ٤- أسماء الأفعال
- ٥- أسماء الأصوات
- ٦- المركّبات
- ٧- الكنايات
- ٨- بعض الظروف

الضمير: اسم وُضع؛ ليدلّ على متكلّم، أو مخاطب، أو غائب. والضمير على قسمين:

- ١- الضمير المتصل: وهو ما لا يستعمل وحده.
 - ٢- الضمير المنفصل: وهو ما يستعمل وحده.
- والضمير المرفوع المتّصل مستتر في الموارد التالية:

- ١- الماضي الغائب، والغائبة.

- ٢ - المضارع المتكلم.
- ٣ - المضارع المخاطب، والغائب، والغائبة.
- ٤ - اسم الفاعل والمفعول.
- ضمير الشان: وهو ضمير مذكر يقع قبل جملة تفسره.
- ضمير القصة: وهو ضمير مؤنث غائب تقع بعده جملة تفسره.
- ضمير الفصل: ضمير يدخل بين المبتدأ والخبر؛ ليبيّن أنّ ما بعده خبر لا صفة.

الأسئلة:

- ١ - عرّف الاسم المبنی، ومثّل له.
- ٢ - ما هو شبيه مبنی الأصل؟ بيّن أنواعه مع أمثلة.
- ٣ - اذكر مبنیات الأسماء، ومثّل لها.
- ٤ - ما هو الضمير؟ ومثّل لذلك.
- ٥ - بيّن أقسام الضمير، ومثّل لها.
- ٦ - في أيّ الأفعال يستتر الضمير المرفوع؟
- ٧ - متى لا يجوز استعمال الضمير المنفصل؟ وضح ذلك بمثال مفيد.
- ٨ - عرّف ضمير الشان، واضرب مثالا لذلك.
- ٩ - ما هو ضمير القصة؟ مثّل له.
- ١٠ - ما هو ضمير الفصل؟ ومتى يستعمل؟ مثّل لذلك.

التمارين:

١ - عيّن أنواع الضمائر في الجمل التالية:

(أ) رأيتهم يدرسون في الصّف. (ب) إنّهُ عالم شهير.

(ج) ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ (الفاتحة: ٤)

(د) هذا هو أخوك.

(هـ) ﴿إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ (الأنفال: ٤٣)

(و) هم أساتذة محترمون.

(ز) البنات سافرن إلى بلدهنّ.

- ٢

(أ) هات ثلاث جمل، يكون الضمير فيها مستترا.

(ب) هات ثلاث جمل، يكون الضمير فيها منفصلا.

(ج) هات ثلاث جمل، يكون الضمير فيها متصلا.

- ٣

(أ) بيّن ضمائر النصب المنفصلة، واستعمل خمسة منها في جمل مفيدة.

(ب) ماهي ضمائر الرّفْع المتّصلة؟ اذكر خمسة منها في جمل مفيدة.

(ج) ماهي ضمائر الرّفْع المنفصلة؟

٤ - أعرب ما يأتي:

(أ) سافرت من البصرة إلى بغداد.

(ب) من ظنّ بك خيرا فصدق ظنّه.

(ج) هؤلاء قوم لا يعلمون.

(د) ﴿أَهْكَذَا عَرَّشُكَ قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ﴾ (النمل: ٤٢)

(هـ) ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ (الإخلاص: ١)

الدرس الخامس والعشرون

النوع الثاني: أسماء الإشارة:

اسم الإشارة: ما وضع؛ ليدلّ على مشار إليه، وهي خمسة ألفاظ لستة معان: وذلك ذاللمذكّر، و ذان و ذين لمثناه، و تاو تي و ذي و ته و ذه و تهبي و ذهبي للمؤنث، و تان و تين لمثناه، و أولاء بالمدّ والقصر لجمعهما. وقد يلحق بأوائلها هاء التثنية، نحو: هذا وهذان وهؤلاء.

ويتصل بأواخرها حرف الخطاب، وهو أيضا خمسة ألفاظ لستة معان، نحو: ك، كما، كم، ك، كنّ، فذلك خمسة وعشرون، الحاصل من ضرب خمسة في خمسة، وهي "ذاك إلى ذاك" و "ذاك إلى ذانكن" و كذلك البواقي.

واعلم: أنّ ذاللقريب، و ذلك للبعيد، و ذاك للمتوسّط.

النوع الثالث: الاسم الموصول:

الموصول: اسم لا يصلح أن يكون جزءاً تاماً من جملة إلاّ بصلة بعده، والصّلة جملة خبريّة.

ولابدّ من عائد فيها يعود إلى الموصول، مثاله: الذي في قولنا: "جاء الذي أبوه قائم" أو "قام أبوه".

والَّذِي لِلْمَذْكُورِ، وَاللَّذَانَ وَاللَّذِينَ لِمِثْلِهِ، وَالتِّي لِلْمَوْثِ، وَالتَّانِ وَاللَّتَيْنِ لِمِثْلَاهَا، وَالَّذِينَ وَالْأُلَى لِحْمَعِ الْمَذْكُورِ، وَاللَّاتِي وَاللَّوَاتِي وَالْآءِ وَاللَّائِي لِحْمَعِ الْمَوْثِ، وَمَا وَمَنْ وَأَيُّ وَأَيَّةٌ، وَذُو بِمَعْنَى الَّذِي فِي لُغَةِ بَنِي طِيٍّ: كَقَوْلِ الشَّاعِرِ:

٤

فِيَنَّ الْمَاءَ مَاءُ أَبِي وَجَدِّي
وَبِرِّي ذُو حَفَرَتْ وَذُو طَوَيْتُ

أَيُّ الَّذِي حَفَرْتَهُ وَالَّذِي طَوَيْتَهُ.

وَالْأَلْفُ وَاللَّامُ بِمَعْنَى الَّذِي، وَصَلْتَهُ اسْمُ الْفَاعِلِ وَاسْمُ الْمَفْعُولِ، نَحْوُ: "جَاءَنِي الضَّارِبُ زَيْدًا" أَيُّ الَّذِي يَضْرِبُ زَيْدًا، وَ"جَاءَنِي الْمَضْرُوبُ غَلَامَةً".

وَيَجُوزُ حَذْفُ الْعَائِدِ مِنَ اللَّفْظِ إِنْ كَانَ مَفْعُولًا، نَحْوُ: "قَامَ الَّذِي ضَرَبْتُ" أَيُّ الَّذِي ضَرَبْتُهُ.

وَاعْلَمْ: أَنَّ أَيًّا وَآيَةً مَعْرَبَةٌ إِلَّا إِذَا حَذَفَ صَدْرُ صَلْتِهَا، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ثُمَّ لَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عِتِيًّا﴾ (مريم: ٦٩) أَيُّ هُوَ أَشَدُّ.

الخلاصة:

اسم الإشارة: اسم يُشار به إلى مسمى محسوس، وألفاظ اسم الإشارة هي:

ذا، وذان، وذين للمفرد المذكر ومثناه.

تا، وتان، وتين للمفرد المؤنث ومثناه.

أولاء بالمد والقصر للجمع المذكر والمؤنث، ويستعمل ذا للقريب، و ذلك للبعيد، و ذاك للمتوسط.

الاسم الموصول: اسم يحتاج إلى جملة تفسره، وفيها ضمير يعود إليه. والأسماء الموصولة هي:

١- الذي والَّذان والَّذين والَّذين والألى للمفرد المذكر، وتثنيته، وجمعه على التّوالي.

٢- التي واللّتان واللّتين واللّواتي والآء واللّائي واللّاتي للمفرد المؤنث، وتثنيته، وجمعه.

٣- من وما ويستوي فيهما المذكر والمؤنث، و من تختصّ بالعاقل، وما يشترك فيه العاقل وغيره.

٤- أيّ وأيّة وهما معربان إلا إذا حذف صدر صلتها، فينيان.

٥- الألف واللّام وذو بمعنى الذي.

الأسئلة:

- ١- ماهو اسم الإشارة؟ مثل له.
- ٢- بماذا يُشار إلى المؤنث؟ وبم يُشار إلى المذكر؟ وضح ذلك بأمثلة.
- ٣- عرّف الاسم الموصول، واذكر مثالا لذلك.
- ٤- بيّن الأسماء الموصولة المختصّة بالمؤنث المفرد والمذكر المفرد، ومثّل لها.
- ٥- ماهي الأسماء الموصولة المختصّة بالمتنّى؟ بينها مع الأمثلة.
- ٦- اذكر الأسماء الموصولة المختصّة بجمع المذكر وجمع المؤنث، مع أمثلة مفيدة.
- ٧- متى تعرب أيّ وأيّة؟ مثل لذلك.
- ٨- ماهو العائد على الاسم الموصول؟ وضح ذلك بأمثلة.
- ٩- كيف تستعمل من و ما؟ مثل لذلك.
- ١٠- متى يجوز حذف العائد من جملة الصلّة؟
- ١١- هل تستعمل الألف واللام بمعنى الذي؟ مثل لذلك.
- ١٢- هل تستعمل ذو بمعنى الذي؟ اشرح ذلك ومثّل له.

التمارين:

- ١- أشرّ بالأسماء الثّالية في جمل مفيدة.
هذا، هذه، ذاكم، ذلك، هؤلاء.
- ٢- استخرج أسماء الإشارة ممّا يلي:
(أ) ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾ (الرعد: ٤)
(ب) ﴿هَذَا مِنْ فَضْلِ﴾ (النمل: ٤٠)

- (ج) انظر ذاكم الأولاد.
 (د) ﴿ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ﴾ (آل عمران: ٤٤)
 (هـ) هاتان البنتان عاملتان.
 (و) ذلك الكتاب مفيد.
 (ز) اشتريت هذين القلمين.

٣- ضع اسم إشارة في الفراغات التالية:

- (أ) الرَّجُلُ عَالِمٌ.
 (ب) أَنَا مُنْتَظَرٌ الْمَعْلَمُ.
 (ج) آبَائِي فَجَنَنِي بِمَثَلِهِمْ.
 (د) خذ... الْكِتَابُ وَضِعْهُ فَوْقَ ... الرَّفِّ.
 (هـ) ﴿..... الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ﴾ (البقرة: ٢)

٤- استخراج الأسماء الموصولة مما يلي من الجمل:

- (أ) هذا الذي تعرف البطحاء وطأته.
 (ب) ﴿قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ﴾ (النور: ٣٠)
 (ج) ﴿قُلْ هُوَ الَّذِي آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءً﴾ (فصلت: ٤٤)
 (د) ﴿لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ﴾ (الكافرون: ٢)
 (هـ) ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ﴾
 (المؤمنون: ٢)

٥- استعمل الموصولات التالية في جمل مفيدة!

اللّتان، اللّدين، اللّواتي، اللّذان، اللّذين، اللّتي، ما، من.

٦ - ضع اسما موصولا مناسباً في المكان الخالي من الجمل التالية.

- (أ) من يدلّني على البيت؟
 (ب) جاء لاتأخذهم في الله لومة لائم.
 (ج) أخبرني موثّق.
 (د) شاهدت القائمين بالأعمال و... يؤازرونهم.
 (هـ) اشتريت يفيدك من الوسائل.
 (و) رأيت سألته.
 (ز) الشّابّان ذهبا هما من أصدقائي.

٧ - أعرب ما يأتي:

- (أ) شرّ الإخوان من تكلف له.
 (ب) ﴿فَذَلِكُنَّ الَّذِي لُمْتُنَّنِي فِيهِ﴾ (يوسف: ٣٢)
 (ج) ﴿إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ﴾ (الأنعام: ٢٥)
 (د) الصّلاة التي تنهى عن الفحشاء والمنكر مقبولة.
 (هـ) ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا﴾ (البقرة: ٢٤٥)

الدرس السادس والعشرون

النوع الرابع: أسماء الأفعال:

اسم الفعل: كل اسم بمعنى الأمر والماضي، كـ ”رُويد زيدا“ أي أمهله و ”هَيَّات زيد“ أي بعد، أو كان على وزن فَعَالٍ بمعنى الأمر، وهو من الثلاثيِّ قياس، كـ نَزَلَ بمعنى إنزل، وتراكب بمعنى أترك.

ويلحق به فَعَالٌ مصدرًا معرفة، كـ فجار بمعنى الفجور، أو صفة للمؤنث، نحو: ”يا فساق“ بمعنى فاسقة، و ”يا لكاع“ بمعنى لأكعة، أو علمًا للأعيان المؤنثة، كـ قظام وغلاب وحضار، وهذه الثلاثة ليست من أسماء الأفعال، وإنما ذكرت ههنا؛ للمناسبة.

النوع الخامس: الأسماء الأصوات:

اسم الصوت: كل لفظ حُكي به صوت، كـ غَاقَ لصوت الغراب، أو صوت به البهائم، كـ نَخَّ لإناخة البعير.

النوع السادس: المركّبات:

المركّب: كل اسم رُكّب من كلمتين، ليست بينهما نسبة، (أي ليس بينهما النسبة الإضافية والإسنادية) فإن تضمّن الثاني حرفًا، يجب بناؤهما على الفتح، كـ أحد عشر إلى تسعة عشر إلا اثني عشر فإنها معرفة كالمثنى.

وإن لم يتضمّن ذلك، ففيها (ثلاث) لغات، أفصحها: بناء الأوّل على الفتح، وإعراب الثاني إعراب غير المنصرف، كـ بعلبك نحو: جاءني بعلبك ورأيت بعلبك ومررت بعلبك.

الخلاصة:

اسم الفعل: اسم يدلّ على الأمر أو الماضي، وله وزن قياسيّ هو فعّال من الثلاثيّ المجرّد.

اسم الصّوت: اسم يُحكى به صوت.

المركّب: لفظ يُركّب من كلمتين، ليس بينهما نسبة إضاقيّة ولا إسناديّة.

الأسئلة:

- ١ - ماهو اسم الفعل؟ مثل له.
- ٢ - ماذا يلحق باسم الفعل؟ اذكره مع مثال له.
- ٣ - ماهو اسم الصوت؟ مثل له.
- ٤ - عرّف الاسم المركّب، مع مثال لذلك.
- ٥ - متى يبني المركّب على الفتح؟ مثل لذلك.
- ٦ - بأيّ الحالات يبني الاسم الأوّل من المركّب على الفتح، ويعرب الثاني إعراب غير المنصرف؟ مثل لذلك.

التمارين:

١- عيّن أسماء الأفعال في الجمل التالية.

(أ) ﴿هَآؤُمْ أَقْرَأُوا كِتَابِيَهٗ﴾ (الحاقة: ١٩)

(ب) حيّ على الفلاح.

(ج) مكانك يا سعيد.

(د) عليك نفسك يا سعد.

(هـ) هيهات منا الذلّة.

٢- أعرب ما يأتي:

(أ) آمين ربّ العالمين.

(ب) نزال عند رأيه.

(ج) ﴿فَمَهَّلِ الْكَافِرِينَ أَمَهْلَهُمْ رُؤَيْدًا﴾ (الطارق: ١٧)

(د) ﴿فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٌ﴾ (الإسراء: ٢٣)

الدرس السابع والعشرون

النوع السابع: الكنائيات:

هي أسماء تدلّ على عدد مبهم، وهي كمّ و كذا أو حديث مبهم، وهو كَيْت و ذَيْت.

واعلم: أنّ كمّ على قسمين:

استفهامية، وما بعدها مفرد منصوب على التّمييز، نحو: "كم رجلاً عندك؟".

وخبيرية، وما بعدها مجرور مفرد، نحو: "كم مالٍ أنفقته" أو مجموع، نحو: "كم رجالٍ لقيتهم" ومعناه التّكثير.

وقد تدخل من فيهما، تقول: "كم من رجلٍ لقيته" و "كم من مالٍ أنفقته".

وقد يحذف التّمييز؛ لقيام قرينة، نحو: "كم مالك" أي كم ديناراً مالك و "كم ضربت" أي كم ضربةً ضربت.

واعلم: أنّ كم في الوجهين يقع: منصوباً، إذا كان بعده فعل غير مشتغل عنه بضميره، نحو: "كم رجلاً ضربت؟" و "كم غلامٍ ملكت" مفعولاً به.

ونحو: "كم ضربةً ضربت؟" و "كم ضربةً ضربت" مصدرًا.

و "كم يوماً سرت؟" و "كم يوماً صمت" مفعولاً فيه.

:ومجرورا، إذا كان قبله حرف جرّ أو مضاف، نحو: ”بكم رجلا مررت؟“ و ”على كم رجلٍ حكمتُ“ و ”غلام كم رجلا ضربتُ؟“ و ”مَالَ كم رجل سلبتُ“.

:ومرفوعا، إذا لم يكن شيئا من الأمرين، مبتدأ إن لم يكن ظرفا، نحو: ”كم رجلا أحوك؟“ و ”كم رجلٍ ضربته“ وخبر إن كان ظرفا، نحو: ”كم يوما سفرك؟“ و ”كم شهرٍ صومي“.

الخلاصة:

الكنيات: أسماء تدلّ على عدد مبهم أو حديث مبهم.

أقسام (كم): وهي على قسمين:

١- استفهامية، وتمييزها مفرد منصوب.

٢- خبرية، وتمييزها مفرد مجرور أو جمع مجرور.

إعراب كم وهي:

١- النصب، إذا كان بعدها فعل غير مشتغل عنها

بضميرها وكانت مفعولا به أو فيه أو مصدرا.

٢- الجرّ، إذا كان ما قبلها حرف جرّ أو مضافا.

٣- الرفع، إذا كانت مبتدأ، أو خبرا.

الأسئلة:

١- عرف الكناية، ومثّل لها.

٢- بيّن أقسام ”كم“، واذكر مثالا لذلك.

- ٣ - متى يحذف مميّز "كم"؟ مثل لذلك.
 ٤ - متى تقع "كم" مجرورة؟ ومتى تقع منصوبة؟ مثل لذلك.
 ٥ - متى تقع "كم" مرفوعة؟ وضح ذلك بأمثلة.
 ٦ - ما حكم "كم" الاستفهامية والخبرية في الإعراب؟
 ٧ - ماهي أسماء الكنايات؟ اذكرها مع أمثلة.

التمارين:

- ١ - عيّن نوع "كم" وتمييزها في الجمل التالية:
 (أ) كم درهما عندك. (ب) بكم درهما اشتريت الكتاب.
 (ج) كم يوما سفرك. (د) كم أسبوعا صمت.
 (هـ) كم شهرا عطلتك. (و) كم كتاب قرأت.
 (ز) كم يوما قضيت في المدينة.
 ٢ - استخراج الكنايات من الجمل التالية:
 (أ) اشتريت كذا وكذا كتابا. (ب) كم مجلة اشتريت.
 (ج) رأيت كذا وكذا عمارة في الشارع.
 (د) قال لي أخي: كيت وذيت.
 (هـ) سمعت منه كيت وذيت، وقلت له: كيت وكيت.
 ٣ - أعرب ما يأتي:

- (أ) كم كتابا اشتريت؟ (ب) سمعت من أخي كيت وذيت.
 (ج) كم من أكلة منعت أكالات.
 (د) ﴿كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً﴾ (البقرة: ٢٤٩)
 (هـ) ﴿كَمْ تَرَكُوا مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ﴾ (الدخان: ٢٥)

الدرس الثامن والعشرون

النوع الثامن: الظروف المبنية:

وهي على أقسام:

منها: ما قطع عن الإضافة، بأن حذف المضاف إليه، ك **قَبْلُ وَ بَعْدُ** فوق و تحت.

قال الله تعالى: ﴿لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدِ﴾ (الروم: ٤) أي من قبل كل شيء ومن بعد كل شيء.

هذا إذا كان المحذوف منوياً للمتكلم، وإلا لكانت معربة، وعلى هذا قرئ "لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلِ وَمِنْ بَعْدٍ" وتسمى الغايات.

ومنها: حيث بنيت تشبيها لها بالغايات؛ لملازمتها الإضافة إلى الجملة في الأكثر.

قال الله تعالى: ﴿سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (الأعراف: ١٨٢) وقد تضاف إلى المفرد، كقول الشاعر:

٥

أَمَا تَرَى حَيْثُ سُهَيْلٍ طَالِعاً

نَجْمٌ يُضِيءُ كَالشَّهَابِ سَاطِعاً

أي مكان سهيل، ف حيث هذا بمعنى مكان. وشرطه: أن يضاف إلى الجملة، نحو: اجلس حيث يجلس زيد.

ومنها: إذا وهي للمستقبل، وإذا دخلت على الماضي، صار مستقبلاً،
نحو قوله تعالى: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ﴾ (النصر: ١)
وفيها معنى الشرط.

ويجوز أن تقع بعدها الجملة الاسميّة، نحو: "آتيك إذا الشمس طالعة".
والمختار الفعلية، نحو: "آتيك إذا طلعت الشمس".
وقد تكون للمفاجأة، فيختار بعدها المبتدأ، نحو: "خرجتُ فإذا السبع واقف".
ومنها: إذ وهي للماضي، وتقع بعدها الجملتان: الاسميّة والفعلية،
نحو: "جئتُك إذا طلعت الشمس" و "إذا الشمس طالعة".

الخلاصة:

الظرف: اسم يدلّ على زمان أو مكان، وهو معرب ومبنيّ.
الظروف المبنيّة هي:

١- الظروف المقطوعة عن الإضافة نحو: قبل وبعد وفوق وتحت.

٢- حيث ٣- إذا ٤- إذ

الأسئلة:

- ١- ماهي الغايات؟ ومتى تقطع عن الإضافة؟ مثلّ لذلك.
- ٢- لماذا بنيت حيث؟ وما شرطها؟ مثلّ لذلك.
- ٣- هل تضاف حيث إلى مفرد؟ مثلّ لذلك.
- ٤- هل تفيد إذا الشرط؟ وكيف؟ اذكر مثالا لذلك.
- ٥- متى تأتي إذا للمفاجأة؟ وضح ذلك بمثال.

٦- هل تستعمل إذ للمفاجأة؟ ومتى؟

التمارين:

١- استخراج الظروف المبنية من الجمل التالية:

(أ) ﴿إِنَّهُ يَرَاكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ﴾ (الأعراف: ٢٧)

(ب) ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُوا إِلَيْهَا﴾ (الجمعة: ١١)

(ج) اجلس حيث يجلس أهل العلم.

(د) مارأيته من قبل.

(هـ) إذا ظهرت البدع، فعلى العالم أن يُظهر علمه.

٢- ضع ظرفاً مبنياً مناسباً في المكان الخالي من الجمل التالية:

(أ) تدور عليهم الدوائر من ... لا يشعرون.

(ب) أنا أعطيته الكتاب من

(ج) رأيت ثم رأيت عجباً.

(د) أتيتك الولد واقف.

(هـ) جئتك الشمس طالعة.

٣- أعرب مايلي:

(أ) ﴿اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ﴾ (الأنعام: ١٢٤)

(ب) ﴿فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ (التوبة: ٤٠)

(ج) جنست حيث أستطيع القراءة مرتاحاً.

(د) خرجت فإذا المطر هاطل.

(هـ) إذا ازدحم الجواب، خفي الصواب.

(و) ﴿وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾ (الجمعة: ٢)

الدرس التاسع والعشرون

(بقية الظروف المبنية)

ومنها: أين وأنى للمكان بمعنى الاستفهام، نحو: "أين تمشي؟" و "أنى تقعد؟" و بمعنى الشرط، نحو: "أين تجلس أجلس" و "أنى تقم أقم".

ومنها: متى للزمان شرطا أو استفهاما، نحو: "متى تصم أصم" و "متى تسافر؟".

ومنها: كيف للاستفهام حالا، نحو: "كيف أنت؟" أي في أي حال أنت؟

ومنها: أيان للزمان استفهاما، نحو: "أيان يوم الدين؟".

ومنها: مذ و منذ بمعنى أول المدة، إن صلح جوابا لـ متى نحو: "ما رأيته مذ أو منذ يوم الجمعة" في جواب من قال: "متى ما رأيت زيدا؟" أي أول مدة انقطاع رؤيتي إياه يوم الجمعة.

وبمعنى جميع المدة، إن صلح جوابا لـ كم نحو: "ما رأيته مذ أو منذ يومان" في جواب من قال: "كم مدة ما رأيت زيدا؟" أي جميع مدة ما رأيته يومان.

ومنها: لدى ولدن بمعنى عند نحو: "المال لديك".

والفرق بينهما أنّ عند لا يشترط فيه الحضور، ويشترط ذلك في لدى ولدن.

وجاء فيه لغات أخرى: لَدْنِ و لَدْنٍ و لَدَنٍ و لَدُو و لُدُو و لُدٍ.

ومنها: قطّ للماضي المنفي، نحو: "ما رأيتَه قطّ".

ومنها: عَوْضٌ للمستقبل المنفي، نحو: "لا أضربُه عوض".

واعلم: أنّه إذا أضيف الظروف إلى الجملة، أو إلى إذ جاز بناؤها على

الفتح، نحو: قوله تعالى: ﴿هَذَا يَوْمٌ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ﴾ (المائدة: ١١٩)

ويومئذ و حينئذ وكذلك مثل وغير مع ما و أن و أن تقول: "ضربته

مثل ما ضرب زيد" و "غير أن ضرب زيد" و "قيامي مثل أنك تقوم".

الخلاصة:

(بقيّة الظروف المبنية)

٧ - كيف	٦ - متى	٥ - أين، أنى
١٠ - لدى ولدن	٩ - مذ ومنذ	٨ - أيان
	١٢ - عَوْضٌ	١١ - قطّ

الأسئلة:

- ١ - لأيّ معنى تستعمل أين وأنى؟ اذكر ذلك مع إيراد أمثلة.
- ٢ - بأيّ معنى تستعمل كيف، أيان، مذ، منذ؟ وضّح ذلك بأمثلة.
- ٣ - مثّل لـ مذ، و منذ بمعنى جميع المدة.
- ٤ - ما معنى لدى، ولدن؟ و كم لغة فيها؟ مثّل لذلك.

- ٥ - ما الفرق بين لدى، ولدن وعند؟ اشرح ذلك، ومثل له.
- ٦ - متى تستعمل قطّ، عوض.
- ٧ - متى تبني الظروف على الفتح؟ مثل لذلك.
- ٨ - ما حكم مثل وغير مع ما وأن وأن؟

التمارين:

- ١ - استخرج الظروف ممايلي:
- (أ) أين تذهب؟ ومتى تأتي؟
- (ب) مارأيتَه مذ سافر إلى دمشق.
- (ج) لم أشتر كتابا منذ سنتان.
- (د) هل لديك قلم رصاص؟
- (هـ) لا أكلمه عوض.
- (و) ما قرأته قطّ.
- (ز) كيف حالك؟
- ٢ - استعمل الظروف التالية في جمل مفيدة:
- متى، كيف، منذ، لدن، قطّ، أنى، أين.
- ٣ - ضع ظرفا مناسبيا في الفراغات التالية:
- (أ) تذهب أذهب.
- (ب) ماسمعتَه
- (ج) حال أخيك؟
- (د) هل كتاب فقه؟

- (هـ) لم أشاهد المدرسة فراقها.
 (و) لا آخذ الكتاب
 (ز) ﴿... جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾ (النصر: ١)

٤ - أعرب ما ياتي:

- (أ) ﴿قَالَ يَمْرَيْمُ أَنِّي لَكِ هَذَا﴾ (آل عمران: ٣٧)
 (ب) ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا﴾ (الأعراف: ١٨٧)
 (ج) ماسمعه يدرس منذ ثلاثة أيام.
 (د) ﴿وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَامَهُمْ﴾ (آل عمران: ٤٤)
 (هـ) مارأيت كريما مثلك قطّ.

الدرس الثلاثون

الخاتمة:

في سائر أحكام الاسم ولو احقه غير الإعراب والبناء، وفيه فصول:

الفصل الأول: في التعريف والتذكير:

اعلم: أن الاسم على قسمين: معرفة ونكرة.

المعرفة: اسم وضع لشيء معين، وهي ستة أقسام:

١- المضمرات ٢- والأعلام

٣- والمبهمات، أعني أسماء الإشارات والموصولات

٤- والمعرف باللام ٥- والمضاف إلى أحدها إضافة معنوية

٦- والمعرف بالنداء.

العلم: ما وضع لشيء معين لا يتناول غيره بوضع واحد، وأعرف

المعارف: المضمرة المتكلم، نحو: أنا ونحن ثم المخاطب، نحو:

أنت ثم الغائب، نحو: هو ثم العلم، ثم المبهمات، ثم المعرف باللام،

ثم المعرف بالنداء، والمضاف في قوة المضاف إليه.

والنكرة: ما وضع لشيء غير معين، كرجل وفرس.

الفصل الثاني: في أسماء الأعداد:

اسم العدد: ما وضع ليدل على كمية آحاد الأشياء.

وأصول العدد اثنا عشرة كلمة: واحدة إلى عشرة ومائة وألف.

١- المعرفة: وهي اسم يدلّ على شيءٍ معيّن، وتنقسم إلى الأقسام التالية:

- ١- المضمّر
- ٢- العلم
- ٣- المبهّمات
- ٤- المعرّف باللام
- ٥- المضاف إلى أحدها
- ٦- المعرّف بالنداء.

٢- النكرة: وهي اسم يدلّ على غير معيّن.

اسم العدد: اسم يدلّ على كميّة آحاد الأشياء، وأصوله اثنا عشرة كلمة. واستعماله في عددان ١، ٢ على القياس في كون المذكّر بدون التاء، والمؤنث بالتاء، وفي أعداد ٣ إلى ١٠ على خلاف القياس.

الأسئلة:

- ١- ماهي أقسام الاسم (غير تقسيم الاسم إلى المعرب والمبني)؟
- ٢- عرّف المعرفة، بين أقسامها مع إيراد أمثلة مفيدة.
- ٣- ماهي النكرة؟ مثل لها.
- ٤- ماهو اسم العدد؟ وماهي أصوله؟
- ٥- كيف يستعمل العددان ١، ٢؟
- ٦- اذكر كيفية استعمال الأعداد من ٣ إلى ١٠.
- ٧- كيف يستعمل العدد بعد العشرة؟
- ٨- كيف تستعمل الأعداد بعد العشرين؟ وهل يوجد فرق بين المذكّر والمؤنث فيها؟

واستعماله من واحد إلى اثنين على القياس، أعني للمذكر بدون التاء،
 وللمؤنث بالتاء، تقول في رجل: واحد وفي رجلين: اثنان وفي امرأة:
 واحدة وفي امرأتين: اثنتان وثلثان ومن ثلاثة إلى عشرة على خلاف
 القياس، أعني للمذكر بالتاء، تقول: "ثلاثة رجال" إلى "عشرة
 رجال" وللمؤنث بدونها، تقول: "ثلاث نسوة" إلى "عشر نسوة"
 وبعد العشرة تقول: "أحد عشر رجلا" و"أثنا عشر رجلا" و"ثلاثة
 عشر رجلا" إلى "تسعة عشر رجلا" و"إحدى عشرة امرأة" و"
 اثنا عشرة امرأة" و"ثلاث عشرة امرأة" إلى "تسع عشرة امرأة".
 وبعد ذلك تقول: "عشرون رجلا" و"عشرون امرأة" بلا فرق بين
 المذكر والمؤنث، إلى "تسعين رجلا وامرأة" و"أحد و عشرون
 رجلا" و"إحدى وعشرون امرأة" و"اثنان وعشرون رجلا" و"اثنان
 وعشرون امرأة" و"ثلاثة وعشرون رجلا" و"ثلاث وعشرون امرأة"
 إلى "تسعة وتسعين رجلا" و"تسع وتسعين امرأة".

الخلاصة:

جملة من أحكام الاسم ولو أحقه.

ينقسم الاسم إلى قسمين:

التمارين:

١ - استخراج المعارف والنكرات مما يلي:

- (أ) قرأت كتاب الجغرافية مساء.
- (ب) جاء المعلم إلى المدرسة.
- (ج) رأيت رجلاً في السّاحة.
- (د) نحن ندين بالإسلام لاغير.
- (هـ) هو كاتب شهير.
- (و) يارجلًا! خذ بيدي.
- (ز) اشتريت قلمًا جديدًا.

٢ - اكتب العدد والمعدود، واضبط الشّكل فيما يأتي:

- ٥ رجل، ٤ نساء، ١٦ قلم، ٣ كتاب، ٧ ورقة، ١٢ فتاة، ٢١ رجل، ١٤٣ معلّمة، ١٩٠ طالبة، ١٤ مهندس، ١٥ طبيبة.

٣ - أعرب ما يأتي:

- (أ) الصّلاة عمود الدّين.
- (ب) ﴿رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي﴾ (إبراهيم: ٤٠)
- (ج) ﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ﴾ (الإسراء: ٩)
- (د) في الصفّ اثنا عشر طالبًا.
- (هـ) باب المدرسة مغلق.

الدرس الحادي والثلاثون

(بقية أسماء العدد):

ثم تقول: "مائة رجل" و "مائة امرأة" و "ألف رجل" و "ألف امرأة" و "مائتا رجل" و "مائتا امرأة" و "ألفا امرأة" بلا فرق بين المذكر والمؤنث. فإذا زاد على المائة والألف، يُستعمل على قياس ما عرفت.

ويقدم الألف على المائة، والمائة على الآحاد، والآحاد على العشرات، تقول: "عندي ألف ومائة وأحد وعشرون رجلا" و "ألفان ومائتان واثنان وعشرون رجلا" و "أربعة آلاف وتسع مائة وخمسة وأربعون امرأة" و عليك بالقياس.

واعلم: أن الواحد والاثنين لا مميّز لهما؛ لأنّ لفظ المميّز يُغني عن ذكر العدد فيهما، تقول: "عندي رجل ورجلان" وأمّا سائر الأعداد فلا بدّ لها من مميّز، فتقول: مميّز الثلاثة إلى العشرة مخفوض مجموع، تقول: "ثلاثة رجال" و "ثلاث نسوة" إلا إذا كان المميّز لفظ المائة، فحينئذ يكون مخفوضا مفردا، تقول: "ثلاث مائة" و "تسع مائة" والقياس: "ثلاث مآت" أو مئين.

ومميّز "أحد عشر" إلى "تسعة وتسعين" منصوب مفرد، تقول: "أحد عشر رجلاً" و "إحدى عشرة امرأة" و "تسعة وتسعون رجلاً" و "تسع وتسعون امرأة".

ومميّز مائة و ألف وتثنيتهما وجمع الألف مخفوض مفرد، تقول: مائة رجل و مائة امرأة، و ألف رجل و ألف امرأة، و مائتا رجل و مائتا امرأة، و ألفا رجل و ألفا امرأة، و ثلاثة آلاف رجل و ثلث آلاف امرأة، و قس على هذا.

الخلاصة:

في تمييز العدد:

يستغنى عن ذكر العدد بلفظ المميّز في الواحد والاثنين. ولا بدّ في غيرهما من الأعداد من ذكر العدد والمميّز معا. والمميّز في الثلاثة إلى العشرة مخفوض ومجموع، إلا إذا كان المميّز لفظ المائة، فيكون حينئذ مفردا مجرورا والمميّز لـ ٩٩١١ مفرد ومنصوب.

والمميّز في المائة، والألف، وتثنيتهما، وجمع الألف مفرد مجرور.

الأسئلة:

١- هل هناك فرق في الألف والمائة من حيث التذكير والتأنيث؟

٢- كيف تكتب الأرقام مرتبة؟ مثل لذلك.

٣- هل يذكر العدد مع المميّز في الواحد والاثنين؟

- ٤ - كيف يكون لفظ المميّز بعد المائة؟
 ٥ - كيف تميّز العدد من أحد عشر ... إلى سبع وتسعين؟
 التمارين:

- ١ - اكتب الأعداد التّالية مع مميّز مناسب لذلك:
 ٧٠٠، ٦٢٠، ١٦، ١٤، ١١٠٩، ٦٩٨، ١٢٤
- ٢ - اكتب عدداً مناسباً للمميّز المذكور في الجمل التّالية:
 (أ) اشترت قلم.
 (ب) سافرت إلى مدن.
 (ج) جاء طالبا.
 (د) أخذت ... سطرًا من الكتاب.
- ٣ - ضع مميّزًا مناسبًا في الجمل التّالية:
 (أ) تصافحت مع عشرين
 (ب) سلّمت على أحد عشر
 (ج) أكلت ستّة
 (د) وضعت ثلاثة على المنضدة.
 (هـ) شاهدت ألفي في الشّارع.
- ٤ - أعرب ما يأتي:

- (أ) اشترت خمسين دفترًا.
 (ب) اشتغلت سبع عشرة ساعة.
 (ج) أكلت تفّاحتين.
 (د) ﴿الرَّائِيَةُ وَالرَّائِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ﴾ (النور: ٢).
 (هـ) ﴿إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا﴾ (يوسف: ٤)

الدرس الثاني والثلاثون

الفصل الثالث: في التذكير والتأنيث:

الاسم إمّا مذكّر وإمّا مؤنّث، فالمؤنّث: مافيه علامة التأنيث لفظاً أو تقديرًا، والمذكّر: ما بخلافه.

وعلمة التأنيث ثلاثة: التاء، كـ "طلحة" والألف المقصورة، كـ "جبلى"، والألف المدودة، كـ "حمراء" والمقدّرة إنّما هو التاء فقط، كـ أرض ودار بدليل "أريضة" و"دويرة".

ثمّ المؤنّث على قسمين: حقيقيّ، وهو: ما يزاؤه ذكر من الحيوان، كـ امرأة وناقة، ولفظيّ، وهو: ما بخلافه، كـ ظلمة وعين. وقد عرفت أحكام الفعل إذا أسند إلى المؤنّث، فلا نعيدها.

الفصل الرابع: في المثنى:

المثنى: اسم ألحقَ بآخره ألف أو ياء مفتوح ما قبلها، ونون مكسورة؛ ليدلّ على أنّ معه آخر مثله (أي ما يماثله في الوحدة والجنس جميعاً) نحو: "رجلان" و"رجلين" هذا في الصّحيح.

أمّا المقصور، فإن كانت ألفه منقلبة عن واو وكان ثلاثيّاً، ردّ إلى أصله، كـ "عصوان" في "عصا" وإن كانت عن ياء أو واو وهو أكثر من الثلاثيّ، أو ليست منقلبة عن شيء، تقلب ياء، كـ "رحيان" في رحي و"ملهيان" في ملهى و"حباريان" في حبارى و"حُبليان" في حُبلى.

وأما الممدود، فإن كانت همزته أصليّة، تثبت، كـ ”قرأء آن“ في قرءاء وإن كانت للتأنيث، تقلب واوا، كـ ”حمر او ان“ في حمراء وإن كانت بدلا من أصلٍ واوًا أو ياءً، جاز فيه الوجهان، كـ ”كساوان“ و ”كساء ان“ و ”رداوان“ و ”رداء ان“.

ويجب حذف نونه عند الإضافة، تقول: ”جاءني غلاما زيد ومسلما مصر“ وكذلك تحذف تاء التأنيث في تثنية ”الخصيصة“ و ”الأليّة“ خاصة، تقول: ”خصيان وأليان“ لأنهما متلازمان، فكأنهما شيء واحد. واعلم: أنه إذا أريد إضافة مثني إلى المثني، يُعبّر عن الأوّل بلفظ الجمع، كقوله تعالى: ﴿وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا﴾ (المائدة: ٣٨) وذلك؛ لكرهية اجتماع تثنيّتين فيما تأكّد الاتصال بينهما لفظاً ومعنى.

الخلاصة:

الاسم المؤنث: ما فيه علامة التأنيث لفظاً أو تقديراً، ويُشار إليه بـ هذه. والمذكر: ما هو بخلافه، ويُشار إليه بـ هذا.

الاسم المثني: اسم ألحقَ بآخره ألف ونون مكسورة، ويُفتح ما قبل الياء؛ للفرق بينه وبين الجمع.

ويجب حذف نون التثنية عند الإضافة.

الأسئلة:

١ - ماهو الاسم المذكّر؟ مثل له.

- ٢- عرّف الاسم المؤنث، بين أقسامه، ومثّل له.
 ٣- ماهو المثنى؟ اذكر له أمثلة.
 ٤- كيف يتنى المقصور الثلاثي الذي ألفه منقلبة عن واو؟ مثّل لذلك.
 ٥- متى تثبت الهمزة في المثنى الممدود؟
 ٦- كيف يتنى المقصور الذي ألفه منقلبة عن ياء أو واو إذا كان في الأكثر من الثلاثي؟ وضّح ذلك بمثال.

التمارين

- ١- استخراج المفرد، والمثنى، والجمع، والمذكر، والمؤنث من الجمل التالية:
 (ا) هذا طالب ذكيّ.
 (ب) الفتاة تساعد أمّها.
 (ج) جاء الولدان من المدرسة.
 (د) رأيت الطفلين في ساحة الدار.
 (هـ) الأبوان يُربيان أولادهما.
 (و) ﴿وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ﴾ (البقرة: ٢٣٣)
 (ز) ذهب طلحة إلى السوق.
 ٢- ثنّ الأسماء الآتية:
 حمراء، خضراء، بناء، صحراء، حلواء، مصطفي، صغرى، ثناء.
 ٣- أعرب ما يأتي:
 (ا) منهومان لا يشبعان: طالب علم، وطالب مال.
 (ب) ﴿فِيهِمَا عَيْنَانِ تَجْرِيَانِ﴾ (الرحمن: ٥٠)
 (ج) هلك فيّ رجالان: محبّ غال، ومبغض قال.
 (د) في البيت ساحة خضراء.
 (هـ) من تساوى يوماه، فهو مغبون.

الدرس الثالث والثلاثون

الفصل الخامس: في المجموع:

المجموع: اسم دلّ على آحاد مقصودة بحروف مفردة بتغيّر ما، إمّا لفظيًّا، كـ رجال في ”رجل“ أو تقديريًّا، كـ فُلك على وزن أسد فإنّ مفرده أيضا فُلك، لكنّه على وزن قُفل . فـ ”قوم ورهط“ ونحوه (مثل: بقر وإبل وغنم وخيل) وإنّ دلّ على آحاد، لكنّه ليس بجمع؛ إذ لا مفرد له.

ثمّ الجمع على قسمين: مصحّح: وهو ما لم يتغيّر بناء واحده، ومكسّر: وهو ما يتغيّر بناء واحده.

والمصحّح على قسمين: مذكّر، وهو: ما ألحق بآخره واو مضموم ما قبلها، ونون مفتوحة، كـ ”مسلمون“ أو ياء مكسور ما قبلها ونون كذلك؛ ليدلّ على أنّ معه أكثر منه، نحو: ”مسلمين“ وهذا في الصّحيح.

أمّا المنقوص، فتحذف ياءه، مثل: ”قاضون و داعون“ والمقصور، يحذف ألفه، ويبقى ما قبلها مفتوحا؛ ليدلّ على ألف محذوفة، مثل: ”مصطفون“. ويختص بأولى العلم.

وأما قولهم: ”سِنُون، وأرضون، وتُبُون، وقُلُون“ فشاذ.

ويجب أن لا يكون أفعل مؤنّثه فعلاء كـ أحمر و حمراء ولا فعّلان مؤنّثه فعّلى كـ سكران

و سُكْرِي وَلَا فَعِيلًا بِمَعْنَى مَفْعُولٍ كـ جَرِيحٍ بِمَعْنَى مَجْرُوحٍ وَلَا فُعُولًا بِمَعْنَى فَاعِلٍ كـ صُبُورٍ بِمَعْنَى صَابِرٍ.

وَيَجِبُ حَذْفُ نُونِهِ بِالْإِضَافَةِ، نَحْوُ: "مُسْلِمُو مِصْرَ".

وَمُؤَنَّثٌ، وَهُوَ مَا أَلْحَقَ بِآخِرِهِ أَلْفٌ وَ تَاءٌ نَحْوُ: مُسْلِمَاتٍ.

وَشَرْطُهُ إِنْ كَانَ صِفَةً وَ لَهُ مَذْكَرٌ: أَنْ يَكُونَ مَذْكَرَهُ قَدْ جُمِعَ بِالْوَاوِ وَالتَّوْنِ، نَحْوُ: "مُسْلِمُونَ".

وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَذْكَرٌ، فَشَرْطُهُ: أَنْ لَا يَكُونَ مُؤَنَّثًا مَجْرَدًا عَنِ التَّاءِ، كـ الْحَائِضِ وَالحَامِلِ وَإِنْ كَانَ اسْمًا غَيْرَ صِفَةٍ جُمِعَ بِالْأَلْفِ وَالتَّاءِ بِلا شَرْطٍ، كـ "هِنْدَاتٍ".

والمكسّر صيغته في الثلاثيّ (المجرّد) كثيرة، تُعرف بالسّماع، كـ رِجَالٍ وَ أَفْرَاسٍ وَ فُلُوسٍ وَفِي غَيْرِ الثَّلَاثِيّ عَلَى وَزْنِ فَعَالِيلٍ كـ جَعَاغِرٍ وَ جَدَاوِلٍ جُمِعَ جَعْفَرٌ وَ جَدَوَالٌ وَفَعَالِيلٍ كـ دَنَانِيرٍ جُمِعَ دِينَارٌ قِيَاسًا، كَمَا عُرِفَتْ فِي التَّصْرِيفِ.

ثمّ الجمع أيضا على قسمين: جمع قلّة، وهو ما يطلق على العشرة فما دونها، وأبنيته: أَفْعُلٌ وَ أَفْعَالٌ وَ أَفْعَلَةٌ وَ فِعْلَةٌ وَ جُمِعَا الصَّحِيحِ بِدُونِ اللَّامِ، كـ زِيدُونَ وَ مُسْلِمَاتٍ.

و جمع كثرة، وهو ما يطلق على ما فوق العشرة، وأبنيته ما عدا هذه الأبنية، (ويستعمل كلّ منهما في موضع الآخر على سبيل الاستعارة، نحو قوله

تعالى: ﴿ثَلَاثَةٌ قُرُوءٍ﴾ (البقرة: ٢٢٨) مع وجود أقراء)

الخلاصة:

الجمع: ما دلّ على ثلاثة فأكثر

وتقسيماته كما يأتي:

(أ) ١- لفظي، نحو: رجال.

٢- تقديري، نحو: فلك.

(ب) ١- مصحح، وهو ما لم يتغير بناء مفردة، وهو على قسمين:

(أ) الجمع المذكر السالم: وهو ما يلحق بآخره واو ونون

مفتوحة، أو ياء ونون مفتوحة، نحو: مسلمون، مسلمين.

(ب) الجمع المؤنث السالم: وهو ما يلحق بآخره ألف

وتاء نحو: مسلمات.

٢- مكسر، وهو ما تغير بناء مفردة، مثل: رجال.

(ج) ١- جمع القلة، وهو ما يطلق على العشرة فما دونها.

٢- جمع الكثرة، وهو ما يطلق على ما فوق العشرة.

وقد يستعمل جمع القلة في موضع الكثرة وبالعكس عند وجود قرينة.

الأسئلة:

١- ماهو الجمع؟ وكم قسما ينقسم؟ مثل له.

٢- ماهو الجمع المصحح؟ وماهي أقسامه؟ وضح ذلك بأمثلة.

٣- ماهو الجمع المذكر السالم؟ وكيف يجمع؟ اذكر شروطه، ومثل له.

٤- كيف يبنى الجمع المؤنث السالم؟ مثل له.

- ٥ - عرّف الجمع المكسّر، ومثّل له.
٦ - ماهو جمع القلّة في موضع الكثرة؟ ومتى؟ وضّح ذلك بمثال.

التمارين:

١ - عيّن نوع الجموع في الجمل التالية:

(أ) ﴿قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا﴾ (الحجرات: ١٤)

(ب) كرّمت النّاجحين في الصّفّ.

(ج) اشترت الكتب من المكتبة.

(د) في الصّفّ عدد كثير من التلاميذ.

(هـ) هؤلاء نسوة مهذّبات.

٢ - اجمع الأسماء التالية:

علم، رجل، نبيّ، مهندس، كاتب، مسطبة، رحلة، ذاهبة،
جالسة، محقّقة، ولد، كتاب، درس، مدرسة، ساعة.

٣ - أدخل جمعا مناسبا في الفراغات التالية:

(أ) هذا من ... جرهم. (ب) ربّبت ... على الرّف.

(ج) سافر ... إلى بغداد. (د) ... يذهبون إلى السّاحة.

(هـ) جاءت من المدرسة.

٤ - أعرب ما يأتي:

(أ) ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا﴾
(الفتح: ٢٩)

(ب) البخل جامع لمساوىء العيوب.

(ج) الأولاد يطالعون في المكتبة.

(د) موظّفو الجمارك يفتشون أمتعة المسافرين.

(هـ) جاءت بائعات اللّبن.

الدرس الرابع والثلاثون

الفصل السادس: في المصدر:

هو اسم يدلّ على الحدث فقط، ويشتقّ منه الأفعال، ك الضرب و النَّصر مثلاً.

وأبنيته من الثلاثي المجرد غير مضبوطة، تُعرف بالسَّماع، ومن غيره قياسيةّة، ك الإفعال والانعفال والاستفعال والفعلة والتفعّل مثلاً.

فالمصدر إن لم يكن مفعولاً مطلقاً، يعمل عمل فعله، أعني يرفع الفاعل إن كان لازماً، نحو: "أعجبنى قيامٌ زيدٌ" وينصب مفعولاً به أيضاً إن كان متعدّياً، نحو: "أعجبنى ضربٌ زيدٌ عمرواً".

ولا يجوز تقديم معمول المصدر عليه، فلا يقال: "أعجبنى زيدٌ ضربٌ عمرواً، ولا عمرواً ضربٌ زيدٌ".

ويجوز إضافته إلى الفاعل، نحو: "كرهت ضرب زيد عمرواً" أو إلى المفعول به، نحو: "كرهت ضرب عمرو زيداً".

وأما إن كان مفعولاً مطلقاً، فالعمل للفعل الذي قبله، نحو: "ضربت ضرباً عمرواً" فـ عمرواً منصوب بـ ضربت (لاب ضرباً)

الفصل السابع: في اسم الفاعل والمفعول:

اسم الفاعل: اسم مشتقّ من فعل؛ ليدلّ على من قام به الفعل بمعنى الحدث.

وصيغته من الثلاثي المجرد على وزن فاعِل كـ ضارب و ناصر. ومن غيره على صيغة المضارع من ذلك الفعل بميم مضمومة مكان حرف المضارعة، وكسر ما قبل الآخر، كـ مُدخِل و مُستخْرِج.

وهو يعمل عمل فعله المعروف إن كان بمعنى الحال أو الاستقبال، ومعتمداً على المبتدأ، نحو: "زيد قائم أبوه" أو ذي الحال، نحو: "جاءني زيد ضارباً أبوه عمرواً" أو موصول، نحو: "مررت بالضارب أبوه عمرواً" أو موصوف، نحو: "عندي رجل ضارب أبوه عمرواً" أو همزة الاستفهام، نحو: "أقائم زيد" أو حرف النفي، نحو: "ما قائم زيد" فإن كان بمعنى الماضي، وجبت الإضافة معني، نحو: "زيد ضارب عمرو أمس".

هذا إذا كان منكرًا، أمّا إذا كان معرفًا باللام، يستوي في جميع الأزمنة، نحو: "زيد الضارب أبوه عمرواً الآن أو غداً أو أمس".

واسم المفعول: اسم مشتق من فعل متعدّد؛ ليدل على من وقع عليه الفعل. وصيغته من الثلاثي المجرد على وزن مفعول لفظاً، كـ مضروب أو تقديراً، كـ مقول و مرمي.

ومن غيره كاسم الفاعل منه بفتح ما قبل الآخر، كـ مُدخِل و مُستخْرِج. ويعمل عمل فعله المجهول بالشرائط المذكورة في اسم الفاعل، نحو: "زيد المضروب غلامه الآن أو غداً أو أمس".

الخلاصة:

المصدر: اسم يدلّ على الحدث فقط.

ويعمل المصدر عمل فعله برفع الفاعل، ونصب المفعول به إن لم يكن مفعولا مطلقا، ولا يجوز تقديم معموله عليه.

اسم الفاعل: اسم يدلّ على من صدر عنه الفعل بمعنى الحدوث لا الثبوت، ويشتقّ من الفعل المعلوم، ويعمل عمل فعله إذا كان بمعنى الحال أو الاستقبال، ومعتمدا على المبتدأ، أو ذي الحال، أو همزة الاستفهام، أو حرف النفي، أو الموصوف.

وإن كان اسم الفاعل معرفا باللام، فلا يشترط في عمله كونه بمعنى الحال والاستقبال.

اسم المفعول: اسم يدلّ على من وقع عليه الفعل، ويشتقّ من الفعل المجهول، ويعمل عمل فعله بالشروط المتقدمة في اسم الفاعل.

الأسئلة:

- ١ - ماهو المصدر؟ مثل له.
- ٢ - متى يعمل المصدر عمل الفعل؟ مثل لذلك.
- ٣ - هل يكون المصدر لازما ومتعدّيا؟ اشرح ذلك بأمثلة.
- ٤ - هل يجوز أن يتقدّم معمول المصدر عليه؟ وضح ذلك بمثال.
- ٥ - عرف اسم الفاعل، واذكر صيغته بمثال مفيد.
- ٦ - كيف يصاغ اسم الفاعل من غير الثلاثي؟ اذكر أمثلة لذلك.

- ٧- متى يعمل اسم الفاعل عمل الفعل؟ مثل لذلك.
- ٨- متى تحب إضافة اسم الفاعل؟
- ٩- عرف اسم المفعول، واذكر كيف يشتق من الثلاثي المجرد؟ مع أمثلة مفيدة.
- ١٠- كيف يشتق اسم المفعول من غير الثلاثي المجرد؟
- ١١- هل يعمل اسم المفعول عمل الفعل؟ اشرح ذلك مع أمثلة.
- التمارين:

- ١- استخراج اسم الفاعل، والمصدر، واسم المفعول مما يلي:
- (أ) رأيت قائد الكتيبة. (ب) يعجبني المتأدب بالإسلام.
- (ج) سافر المحاسب أمس. (د) أكتب أنت القصة؟
- (هـ) الخارطة مرسومة بدقة.
- (و) هذا المثال مستخرج من الكتب القديمة.
- (ز) ماذا هب سعيد الآن أو غدا.
- ٢- ضع مصدرا، أو اسم فاعل، أو اسم مفعول مناسباً في الفراغات التالية:
- (أ) العالم زينته. (ب) الغداء.....
- (ج) من الله..... قريب.
- (د) الولد..... في التاحة.
- (هـ) الكتاب... على المنضدة.
- (و) هل سعيد الآن.
- (ز) الصّباح..... والليل.....
- ٣- أعرب ما يأتي:
- (أ) زهدك في راغب فيك نقصان حظّ.
- (ب) الغيبة جهد العاجز.
- (ج) الحلم غطاء ساتر.
- (د) إنّ المرأ مخبوء تحت لسانه. (هـ) رُبّ قول أنفذ من صول.

الدرس الخامس والثلاثون

الفصل الثامن: في الصفة المشبهة واسم التفضيل:

الصفة المشبهة: اسم مشتق من فعل لازم؛ ليدل على من قام به الفعل
بمعنى الثبوت.

وصيغتها على خلاف صيغة اسم الفاعل والمفعول، وإنما تُعرف بالسَّماع
كـ حَسَنٍ وَصَعْبٍ وَشَجَاعٍ وَشَرِيفٍ وَذَلُولٍ.
وهي تعمل عمل فعلها مطلقا بشرط الاعتماد المذكور.

ومسائلها: ثمانية عشر؛ لأنَّ الصِّفَةَ إمَّا بِاللَّامِ، أو مَجْرَدَةً عَنْهَا، ومعمول كلِّ
واحد منهما إمَّا مضاف، أو بِاللَّامِ، أو مَجْرَدٌ عَنْهُمَا، فهذه ستَّة، والمعمول
في كلِّ واحد منها إمَّا مرفوع أو منصوب أو مجرور، فذلك ثمانية عشر.
وتفصيلها نحو: "جاءني زيدٌ الحَسَنُ وَجْهَهُ" ثلاثة أوجه وكذلك
الحَسَنُ الوَجْهُ، وَالحَسَنُ وَجْهٌ، وَحَسَنٌ وَجْهَهُ، وَحَسَنُ الوَجْهِ، وَ
حَسَنٌ وَجْهٌ.

وهي على خمسة أقسام: منها ممتنع الحَسَنُ وَجْهَهُ، وَالحَسَنُ وَجْهٍ.
ومختلف فيه: حَسَنٌ وَجْهِهِ. والبواقي أَحْسَنُ إن كان فيه ضمير
واحد، وَحَسَنٌ إن كان فيه ضميران.
وقبيح إن لم يكن فيه ضمير.

والضابطة أنك متى رفعت بها معمولها، فلا ضمير في الصفة، ومتى نصبت أو جررت، ففيها ضمير الموصوف، نحو: زيدٌ حسنٌ وجهه. واسم التفضيل: اسم مشتق من فعل؛ ليدل على الموصوف بزيادة على غيره. وصيغته: أفعال (غالبا) فلا يبنى إلا من الثلاثي المجرد الذي ليس بلون ولا عيب، نحو: "زيد أفضل الناس".

فإن كان زائدا على الثلاثي، أو كان لونا أو عيبا، يجب أن يبنى أفعال من ثلاثي مجرد؛ ليدل على مبالغة وشدة وكثرة، ثم يذكر بعده مصدر ذلك الفعل منصوبا على التمييز، كما تقول: هو أشد استخراجاً و أقوى حمرةً و أقبح عرجاً.

وقياسه أن يكون للفاعل كما مرّ، وقد جاء للمفعول قليلاً، نحو: أعذر وأشغل وأشهر.

واستعماله على ثلاثة أوجه: إمّا مضاف، كـ "زيد أفضل القوم" أو معرف باللام، نحو: "زيد أفضل" أو بـ "من" نحو: "زيد أفضل من عمرو".

ويجوز في الأوّل: الإفراد، ومطابقة اسم التفضيل للموصوف، نحو: "زيد أفضل القوم" و "الزيدان أفضل القوم" و "أفضلا القوم" و "الزيدون أفضل القوم" و "أفضلوا القوم".

وفي الثاني: يجب المطابقة، نحو: زيد أفضل و الزيدان الأفضلان و الزيدون الأفضلون.

وفي الثالث: يجب كونه مفردا مذكرا أبدا، نحو: "زيد وهند والزيدان والهندان والزيدون والهندات أفضل من عمرو". وعلى الأوجه الثلاثة يضم في الفاعل، وهو يعمل في ذلك المضمّر، ولا يعمل في المظهر أصلا، إلا في مثل قولهم: "ما رأيت رجلا أحسن في عينه الكحل منه في عين زيد" فإن الكحل فاعل أحسن وههنا بحث.

الخلاصة:

الصّفة المشبّهة: اسم يشتق من الفعل اللازم؛ ليدلّ على الاتّصاف بصفة على نحو اللزوم والثبوت.

وهي تعمل عمل فعلها بشروط تقدّمت في اسم الفاعل.

اسم التّفصيل: اسم يشتقّ من الفعل؛ ليدلّ على زيادة الموصوف على غيره في صفة، وصيغته أفعل غالبا، ولا يبنى إلا من الثلاثي المجرّد، ليس بلون، ولا عيب، فإذا لم تتوفر الشّروط المذكورة فيه، يجب أن يبنى من الثلاثي المجرّد ما يدلّ على المبالغة والشدة، ثمّ يذكر بعده مصدر الفعل المقصود تفضيله، منصوبا على التمييز.

ويستعمل أفعل التّفصيل إمّا مضافا، أو معرّفا باللام، أو مع من.

ولا يعمل أفعل التّفصيل في الاسم الظاهر أصلا.

الأسئلة:

- ١ - عرّف الصفة المشبّهة، واذكر اشتقاقها مع مثال يوضح ذلك.
- ٢ - متى تعمل الصفة المشبّهة عمل فعلها؟ وما شرط ذلك؟ اشرح ذلك مع أمثلة.
- ٣ - متى تحتل الصفة المشبّهة الضمير؟ وضح ذلك بأمثلة.
- ٤ - عرّف اسم التفضيل، واذكر صيغته مع مثال.
- ٥ - كيف تبني صيغة اسم التفضيل؟ وضح ذلك بمثال.
- ٦ - كيف تبني صيغة اسم التفضيل إن كان زائداً عن الثلاثة؟ مثل لذلك.
- ٧ - اذكر أوجه استعمال اسم التفضيل مع أمثلة.
- ٨ - هل يضم الفاعل في اسم التفضيل؟ اشرح ذلك مع أمثلة.

التمارين:

- ١ - استخراج الصفة المشبّهة، واسم التفضيل فيما يلي من الجمل:
 - (أ) هذا أشدّ بياضاً من غيره.
 - (ب) سعيد أحسن أخلاقاً، وخالد أكثر جوداً.
 - (ج) وهو عليك سهل يسير، وعلينا صعب عسير.
 - (د) الحارس شجاع.
 - (هـ) أبوك رجل شريف.
- ٢ - ضع من الأسماء التالية صفة مشبّهة، واسم تفضيل:

حسن، كرم، شرف، قوّة، كثرة، جود، خلق.

٣- ضع صفة مشبهة أو اسم تفضيل مناسباً فيما يأتي من الحمل:

- (أ) أخوك رجل
- (ب) هذا أخلاقاً.
- (ج) جاء المدرّسين.
- (د) سافرت إلى ... من دمشق.
- (هـ) سعيد طالب
- (و) رأيت السيرة.

٤ أعرب ما يأتي:

(أ) ﴿النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ﴾ (الأحزاب: ٦)

(ب) ﴿وَأَدْخَلْنَا فِي رَحْمَتِكَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾

(الأعراف: ١٥١)

(ج) ﴿وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ﴾ (البقرة: ١٩١)

(د) المؤمن صبور شكور.

(هـ) المناق حسود خبيث.

الدرس السادس والثلاثون

القسم الثاني: في الفعل.

وقد سبق تعريفه، وأقسامه ثلاثة: ماضٍ ومضارع وأمر.

الأوّل: الماضي:

وهو فعل دلّ على زمان قبل زمانك، وهو مبنيّ على الفتح إن لم يكن معه ضمير مرفوع متحرّك ولا "واو" كـ "ضرب" ومع الضمير المرفوع المتحرّك على السكون، كـ "ضربت" وعلى الضمّ مع الواو، كـ "ضربوا".

الثاني: المضارع:

وهو فعل يشبه الاسم بإحدى حروف أتين في أوّله لفظاً في اتّفاق الحركات والسّكنات، نحو: يَضْرِبُ وَيَسْتَحْرِجُ فهو كـ ضَارِبٌ و مُسْتَحْرِجٌ، وفي دخول لام التّأكيد في أوّلهما، تقول: "إنّ زيدا ليقوم" كما تقول: "إنّ زيدا لقائم" وفي تساويهما في عدد الحروف، ومعنى في أنّه مشترك بين الحال و الاستقبال كاسم الفاعل؛ ولذلك سمّوه مضارعاً.

والسّين و سَوْفَ تخصّصه بالاستقبال، نحو: "سيضرب" و "سوف يضرِب" واللام المفتوحة بالحال، نحو: "ليضرب".

وحروف المضارعة مضمومة في الرباعي، نحو: "يُدْحَرَجُ، وَيُخْرَجُ"؛ لأن أصله يُأَخْرَجُ، ومفتوحة في ما عداه، كـ "يَضْرِبُ، وَيَسْتَخْرَجُ". وإنما أعربوه مع أن أصل الفعل البناء؛ لمضارعتة، أي لمشابهته الاسم في ما عرفت.

وأصل الاسم الإعراب، وذلك إذا لم يتصل به نون تأكيد ولا نون جمع المؤنث. وإعرابه ثلاثة أنواع: رفع و نصب وجزم، نحو: "هو يضربُ، ولن يضربَ، ولم يضربَ".

أصناف إعراب الفعل:

وهي أربعة:

الأول: أن يكون الرفع بالضمة، والنصب بالفتحة، والجزم بالسكون، ويختصّ بالمفرد الصحيح غير المخاطبة، تقول: "هو يضربُ، ولن يضربَ، ولم يضربَ".

الثاني: أن يكون الرفع بثبوت النون، والنصب والجزم بحذفها، ويختصّ بالتثنية، وجمع المذكر، والمفردة المخاطبة صحيحا كان أو غيره، تقول: "هما يفعلان، وهم يفعلون، وأنت تفعلين" و "لن يفعلا، ولن يفعلوا، ولن تفعلين، ولم تفعلين".

الثالث: أن يكون الرفع بتقدير الضمة، والنصب بالفتحة لفظاً، والحزم بحذف اللام، ويختص بالناقص اليائي والواوي غير التثنية والجمع والمخاطبة، تقول: "هو يرمي ويغزو، ولن يرمي ويغزو، ولم يرم ويغزو".

الرابع: أن يكون الرفع بتقدير الضمة، والنصب بتقدير الفتحة، والحزم بحذف اللام، ويختص بالناقص الألفي غير تثنية وجمع ومخاطبة، نحو: "هو يسعى، ولن يسعى، ولم يسع".

الخلاصة:

الفعل: كلمة تدلّ على معنى يقترن بأحد الأزمنة الثلاثة، وينقسم إلى الماضي، والمضارع، والأمر.

الفعل الماضي: فعل يدلّ على زمان مضي وانقضى.

الفعل المضارع: فعل يدلّ على زمان الحال، والاستقبال، ويشبه الاسم بأحد حروف آتين ولذلك سمّي مضارعاً، ويختصّ الفعل المضارع بالاستقبال إذا دخلت عليه السين أو سوف، ويختصّ

بالحال إذا دخلت عليه اللام المفتوحة

ويعرب الفعل المضارع؛ لمشابهته الاسم.

الأسئلة:

- ١- عرّف الفعل الماضي .
- ٢- متى يبنى الفعل الماضي على السكون؟ ومتى يبنى على الضم؟ مثل لذلك.
- ٣- ماهو الفعل المضارع؟ هل يعرب الفعل المضارع أم لا؟ ولماذا؟
- ٤- ما هي أنواع إعراب الفعل المضارع؟ مثل لذلك.
- ٥- لما ذا سمّي الفعل مضارعا؟ اشرح ذلك مع إيراد المثال.
- ٦- متى يبنى الفعل المضارع؟ هات أمثلة على ذلك.
- ٧- ما هي علامات إعراب الفعل المضارع المفرد الصحيح؟ وضح ذلك بأمثلة.
- ٨- اذكر صيغ الأفعال التي ترفع بثبوت النون، وتنصب، وتجزم بحذفه.
- ٩- كيف يعرب الفعل الناقص الواوي واليائي؟
- ١٠- اذكر علامات الفعل الناقص المختوم بالألف.

التمارين:

١- عيّن الأفعال، وأنواعها، وعلامة إعرابها في الجمل التالية:

- (أ) الأولاد يلعبون في السّاحة.
- (ب) عائشة لم تترك كتبها على المنضدة.
- (ج) الطّالب يسعى؛ كي ينجح في الامتحان.
- (د) الإسلام يعلو ولا يُعلى عليه.
- (هـ) ﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ﴾ (الإسراء: ٩)
- (و) البنتان تلعبان في المدرسة.
- (ز) إن تدرسوا تنجحوا؛ وإن تكسلوا ترسبوا.

٢- ضعُ فعلاً مناسباً في الفراغات التالية:

- (أ) الطالب إلى المدرسة.
 (ب) الطلاب ... في ساحة المدرسة.
 (ج) لا في الصفّ.
 (د) الطالبات في البيت.
 (هـ) الطالب المجدّن أثناء الدّرس.
 (و) المعلّم ... الطلاب الآداب الإسلاميّة.
 (ز) الكسول لا

٣- أعرب مايلي:

- (أ) من أصلح سريره، أصلح الله علانيته.
 (ب) من ترك المشتبهات، نجا من المحرّمات.
 (ج) من عظم صغار المصائب، ابتلاه الله بكبارها.
 (د) الدّنيا خلقت لغيرها.
 (هـ) الولد المهذب يحترم الكبير، ويرحم الصّغير.

الدرس السابع والثلاثون

المضارع المرفوع:

عامله معنويّ، وهو تجرّده عن الناصب والحازم، نحو: "هو يضربُ ويغزو، ويرمي، ويسعى".

المضارع المنصوب:

عامله خمسة أحرف: أن، ولن، وكَي، وإذن، وأن المقدّرة، نحو: "أريد أن تحسنَ إليّ، وأنا لن أضربَكَ، وأسلمت كي أدخلَ الجنّة، وإذن يغفرَ الله لك".

وتقدّر أن في سبعة مواضع: (١) بعد حتّى نحو: "أسلمتُ حتّى أدخلَ الجنّة" (٢) ولام كي نحو: "قام زيد ليذهب" (٣) ولام الجحود، نحو قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ﴾ (الأنفال: ٣٣) (٤) والفاء الواقعة في جواب الأمر، والنهي، والاستفهام، والنفي، والتسني، والعرض، نحو: "أسلم فتسلم، ولا تعص فتعذب، وهل تعلم فتتجو، وما تزورنا فنكرمك، وليت لي مالاً فأنفقه، وألا تنزل بنا فتصيب خيراً" (٥) وبعد الواو الواقعة في جواب هذه الأشياء كذلك، نحو: "أسلم وتسلم" إلى آخر الأمثلة، (٦) وبعداً بمعنى إلى أن أو إلا أن نحو: "لأحبسناك أو تعطيني حقّي" (٧) وبعداً أو العطف إذا كان المعطوف عليه اسماً صريحاً، نحو: "أعجبني قيامك وتخرج".

ويجوز إظهار أن مع لام كي نحو: "أسلمتُ لـ أن أدخل الجنة" ومع واو العطف، نحو: "أعجبني قيامك وأن تخرج" ويجب إظهار أن في لام كي إذا اتصلت بلا النافية، نحو: "لئلا يعلم".

واعلم: أن أن الواقعة بعد العلم ليست هي الناصبة للفعل المضارع، وإنما هي المخففة من المثقلة، نحو قوله تعالى: ﴿عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضِيٌّ﴾

(المزمل: ٢٠)

و أن الواقعة بعد الظنّ جاز فيه الوجهان: أن تنصب بها، وأن تجعلها كالواقعة بعد العلم، نحو: "ظننتُ أن سيقوم".

المضارع المجزوم:

عامله لمّ و لمّا و لام الأمر و "لا" في النهي و كلم المجازات، وهي: إن و مَهَمًا و إذما و حيثما و أين و متى و ما و من و أيّ و أنى و إن المقدرة، نحو: "لم يضرب، و لمّا يضرب، و ليضرب، و لا تضرب، و إن تضرب أضرب" إلى آخرها.

واعلم: أن لم تقلّب المضارع ماضيا منفيًا، و لمّا كذلك، إلا أن فيها توقعا بعده، ودواما قبله، نحو: قام الأمير لمّا يركب.

وأيضا يجوز حذف الفعل بعد لمّا خاصّة، تقول: "ندم زيد و لمّا" أي و لمّا ينفعه الندم.

ولا تقول: "ندم زيد ولم".

الخلاصة:

إعراب المضارع:

يرفع المضارع إذا كان مجرداً عن الناصب والجازم.

وينصب إذا دخل عليه أحد النواصب الخمسة، وهي أن، من،

كي، إذن، وأن المقدرة.

وأما الواقعة بعد العلم فليست بناصبة، وإنما هي مخففة من

المتقلة. والواقعة بعد الظن يجوز جعلها ناصبة كما يجوز أن تجعلها

كالواقعة بعد العلم.

ويجزم الفعل المضارع إذا دخل عليه أحد الجوازم، وهي لم،

لما، لام الأمر، ولاء النهي، أو إحدى كلمات المجازاة، وهي إذ،

مهد، إدم، أين، حيثما، من، أي، أنى، وإن المقدرة.

والفرق بين لم ولما أن الفعل يتوقع وقوعه بعد الثاني دون الأول.

الأسئلة

- ١- ماهو العامل في رفع الفعل المضارع؟
- ٢- اذكر عوامل نصب الفعل المضارع مع إيراد أمثلة مفيدة.
- ٣- بين متى تقدّر أن وجوباً وجوازاً مع إيراد أمثلة مفيدة.
- ٤- متى يجب إظهار أن مع المضارع؟ مثل لذلك.
- ٥- هل إن أن الواقعة بعد العلم ناصبة للمضارع أم لا؟ مثل لذلك.
- ٦- ما حكم أن الواقعة بعد الظن؟
- ٧- بين عوامل الجزم، ومثل لها.

- ٨ - ماهي كلمات المجازاة؟ بينها مع أمثلة مفيدة.
 ٩ - ماذا تعمل لم ولما في معنى المضارع؟ وما الفرق بينهما؟ مثل لذلك.
 ١٠ - هل يجوز حذف الفعل بعد لَمَّا؟ اذكر ذلك مع مثال مفيد.

التمارين:

- ١ - استخراج المضارع المجزوم، والمنصوب، وعامل النَّصْب،
 والحزم فيما يأتي:

- (أ) إن تدرس تنجح. (ب) أحب أن تتعلم النحو.
 (ج) لم يدرس الطالب. (د) قرأ محمود الدرس ولما يفهم.
 (هـ) لا تظلم فتظلم. (و) ليت لي مالا فأنفقه في سبيل الله.
 (ز) جئت للمدرسة؛ كي أتعلم.

٢ - ضعُ فعلا مضارعا مناسباً في الفراغات التالية:

- (أ) ألا عندنا فتصيب خيراً.
 (ب) أو تعلّمني. (ج) هل ... فتنجح.
 (د) أودعت مالي؛ كي ... بالي.
 (هـ) سرّني نجاحك وأن
 (و) ماتحسن أخلاقك (ز) جاء سعيد لـ ...

٣ أعرب ما يأتي:

- (أ) إن تقرأ القرآن، تنهذب.
 (ب) ﴿وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ (البقرة: ٢١٢)
 (ج) ﴿وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ﴾ (فاطر: ٤٣)
 (د) ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ﴾ (النحل: ٩٠)
 (هـ) الخلاف يهدم الرأي.

الدرس الثامن والثلاثون

وكلمة المجازاة:

وأما كلم المجازات حرفا كانت أو اسما، فهي تدخل على الجملتين؛ لتدلّ على أنّ الأولى سبب للثانية، وتسمّى الأولى شرطا، والثانية جزاء. ثمّ إن كان الشرط والجزاء مضارعين، يجب الجزم فيهما لفظا، نحو: "إن تُكرِمْنِي أكرِمُكَ".

وإن كانا ماضيين، لم تعمل فيهما لفظا، نحو: "إن ضربتَ ضربتُ". وإن كان الجزاء وحده ماضيا، يجب الجزم في الشرط، نحو: "إن تضربنني ضربتكَ".

وإن كان الشرط وحده ماضيا، جاز في الجزاء الوجهان، نحو: "إن جئتني أكرمُكَ".

واعلم: أنّه إذا كان الجزاء ماضيا بغير قد لم يجر الفاء فيه، نحو: "إن أكرمتني أكرمتكَ" قال الله تعالى: ﴿وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا﴾ (آل عمران: ٩٧)

وإن كان مضارعا مثبتا أو منفيّا — لا جاز فيه الوجهان، نحو: "إن تضربني أضربكَ، أو فأضربكَ" و"إن تشتمني لا أضربكَ، أو فلا أضربكَ".

وإن لم يكن الجزاء أحد القسمين المذكورين، فيجب الفاء فيه، وذلك في أربع صور:

الأولى: أن يكون الجزاء ماضياً مع قد كقوله تعالى: ﴿إِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِنْ قَبْلُ﴾ (يوسف: ٧٧)

الثانية: أن يكون الجزاء مضارعاً منفياً بغير لا كقوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَتَّبِعْ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ﴾ (آل عمران: ٨٥)

الثالثة: أن يكون جملة اسمية، كقوله تعالى: ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾ (الأنعام: ١٦٠)

الرابعة: أن يكون جملة إنشائية، إما أمراً، كقوله تعالى: ﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي﴾ (آل عمران: ٣١)، وإما نهياً، كقوله تعالى: ﴿فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ﴾ (المتحنة: ١٠)، أو استفهاماً، كقولك: "إن تَرَكْتَنَا فَمَنْ يَرَحْمَنَا" أو دعاء، كقولك: "إن أكرمنا فيرحمك الله"،

وقد يقع إذا مع الجملة الاسمية موضع الفاء، كقوله تعالى: ﴿وَإِنْ تُصِيبُهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيَهُمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ﴾ (الروم: ٣٦)، وإنما تقدر إن بعد الأفعال الخمسة التي هي الأمر، نحو: "تعلّم تنج" والنهي، نحو: "لا تكذب يكن خيراً لك" والاستفهام، نحو: "هل تزورنا نكرمك" والتمني، نحو: "ليتك عندي أحدكم" والعرض، نحو: "ألا تنزل بنا تصبّ خيراً". وبعد النفي في بعض المواضع، نحو: لا تفعلُ شراً يكن خيراً لك.

وذلك إذا قصد أن الأول سبب للثاني، كما رأيت في الأمثلة، فإن معنى قولنا: "تعلّم تنج" هو: إن تتعلّم تنج، وكذلك البواقي، فلذلك امتنع قولك: "لا تكفر تدخل النار" لا متناع السببية؛ إذ لا يصحّ أن يقال: إن لا تكفر تدخل النار.

الخلاصة:

كلمة المجازاة تدخل على جملتين، على أن تكون الأولى سببا للثانية، والجملة الأولى تسمّى فعل الشرط والثانية جزء الشرط. يجب الجزم في المضارع شرطا أو جزءا، إلا إذا كان الشرط وحده ماضيا، فيجوز حينئذ الوجهان: الجزم والرفع. دخول الفاء على الجزاء:

للفاء مع جملة الجزاء ثلاثة أحكام:

أوّلا: يجب دخول الفاء على الجزاء في أربعة مواضع:

١ - إذا كان الجزاء ماضيا مع قد.

٢ - إذا كان الجزاء مضارعا منفيا بغير لا.

٣ - إذا كان الجزاء جملة اسمية.

٤ - إذا كان الجزاء جملة إنشائية.

ثانيا: يجوز الوجهان إذا كان المضارع مثبتا، أو كان منفيا بحرف لا.

ثالثا: لا يجوز دخول الفاء إذا كان الجزاء ماضيا بغير قد.

الأسئلة:

- ١ - ماهي كلمة المجازاة؟ وضّح ذلك بمثال.
- ٢ - علام تدخل كلمة المجازاة؟ وعلى ماذا تدلّ بعد دخولها؟ مثل لذلك.
- ٣ - ماذا تسمّى الجملة الأولى بعد كلمة المجازاة؟ وماذا تسمّى الجملة الثانية بعدها؟ اشرح ذلك بمثال.
- ٤ - متى يجب الجزم في الشرط والجزاء؟ مثل له.
- ٥ - متى لا تعمل كلمة المجازاة لفظاً في الشرط والجزاء؟ وضّح ذلك بأمثلة مفيدة.
- ٦ - متى يجب الجزم في الشرط وحده؟ بيّن ذلك بأمثلة.
- ٧ - متى يجوز الجزم في الشرط والجزاء؟ وضّح ذلك بمثال.
- ٨ - متى لا يجوز دخول الفاء على الجزاء؟ مثل لذلك.
- ٩ - اذكر متى يجوز دخول الفاء على الجزاء مع إيراد مثال.
- ١٠ - اذكر موارد وجوب دخول الفاء على الجزاء، ومثل لها بجمل مفيدة.
- ١١ - هل تقع إذا موضع الفاء؟ ومتى؟ وضّح ذلك بمثال مفيد.
- ١٢ - بعد أيّ الأفعال تقدّر إن؟ اشرح ذلك بأمثلة مفيدة.

التمارين:

-١

- (أ) هات ثلاث جمل، فيها الشرط والجزاء مجزوماً وجوباً.
- (ب) هات ثلاث جمل، لا تعمل فيها كلمة الجزاء لفظاً.
- (ج) هات ثلاث جمل، يكون الشرط مجزوماً وحده.
- (د) هات ثلاث جمل، يجوز فيها الجزم في الشرط والجزاء.
- (هـ) هات ثلاث جمل، لا يجوز فيها دخول الفاء على الجزاء.
- (و) هات ثلاث جمل، يجوز فيها دخول الفاء على الجزاء.
- (ز) هات ثلاث جمل، يكون فيها دخول الفاء على الجزاء

(ح) هات ثلاث حمل، تكون إن فيها مقدرّة.

٢- استخراج جملتي الشرط والجزاء، وبيّن جواز الحزم فيهما، أو عدمه، أو وجوبه في الجمل التّالية:

(أ) إن تذهب، أذهب. (ب) إن قرأت، قرأت.

(ج) إن تكتب لي، كتبت لك. (د) إن زرتني، أحترمك.

(هـ) إن أكرمتني، فجزاك الله خيراً.

٣- بيّن موارد وجوب دخول الفاء على الجزاء، وعيّن الموارد التي لا يجوز فيها ذلك، وبيّن الموارد التي يجوز فيها الوجهان ممّا يلي من الجمل:

(أ) إن زرتني، زرتك. (ب) إن تحترمني، أحترمك.

(ج) إن تشتمني فلا أضربك.

(د) ﴿إِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِنْ قَبْلُ﴾ (يوسف: ٧٧)

(هـ) إن يذهب، فقد ذهب أحبّاءه.

(و) ﴿وَمَنْ يَتَّبِعْ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ﴾ (آل عمران: ٨٥)

(ز) ﴿وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ (الأحزاب: ٧١)

(ح) ﴿إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ﴾ (آل عمران: ٣١)

(ط) إن تذهب، فهل يبقى أحد هنا؟

(ي) إن جئتنا، فجزاك الله خيراً.

٤- أعرب ما يأتي:

(أ) من لم ينجح الصبر، أهلكه الجزع.

(ب) إذا تمّ العقل نقص الكلام.

(ج) ﴿فَأَيْنَمَا تُولُوْا فِئْمَ وَجْهٍ اللَّهِ﴾ (البقرة: ١١٥)

(د) إن صبرتم، فالنصر لكم.

(هـ) ﴿وَإِذَا حُيِّتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا﴾ (النساء: ٨٦)

الدرس التاسع والثلاثون

القسم الثالث: الأمر:

وهو صيغة يطلب بها الفعل من الفاعل المخاطب، بأن تحذف من المضارع حرف المضارعة ثم تنظر، فإن كان ما بعد حرف المضارعة ساكنا، زدت همزة الوصل مضمومة إن انضمّ ثالثه، نحو: أَنْصُرْ ومكسورة إن انفتح أو انكسر، كـ اِعْلَمْ وَاضْرِبْ وَاِسْتَخْرِجْ، وإن كان متحرّكا، فلا حاجة إلى الهمزة، نحو: عُدْ وَاِحْسَبْ، والأمر من باب الإفعال من القسم الثاني.

وهو مبني على علامة الجزم، كـ ”اضرب، واغز، وارم، واسع، واضربا، واضربوا، واضربي“.

الفعل المجهول: فعل مالم يسمّ فاعله:

وهو فعل حذف فاعله، وأقيم المفعول مقامه، ويختصّ بالمتعدي. وعلامته في الماضي: أن يكون أوّله مضموما فقط، وما قبل آخره مكسورا في الأبواب التي ليست في أوائلها همزة وصل، ولا تاء زائدة، نحو: ضُرِبَ و دُحِرَجَ و أُكْرِمَ وأن يكون أوّله وثانيه مضموما، وما قبل آخره مكسورا فيما أوّله تاء زائدة، نحو: ”تُفْضِلُ و تُضَوِّرُ“ وأن يكون أوّله وثالثه مضموما، وما قبل آخره مكسورا فيما أوّله همزة وصل، نحو: ”أَسْتَخْرِجُ و أَقْسِدِرُ“ والهمزة تتبع المضموم إن لم تدرج.

وفي المضارع: أن يكون حرف المضارعة مضموما، وما قبل آخره مفتوحا، نحو: "يُضْرَبُ و يُسْتَخْرَجُ" إلا في باب المفاعلة والإفعال والتفعيل والفعلة وملحقاتها الثمانية؛ فإن العلامة فيها فتح ما قبل الآخر، نحو: "يُحَاسَبُ و يُدْحَرَجُ".

وفي الأجوف: ماضيه مكسورة الفاء، نحو: "قِيلَ و بِيْعَ" وبالإشمام، نحو: قيل و بيع وبالواو، نحو: قُوْلُ و بُوعُ وكذلك باب "أُخْتِيرَ و أُنْقِيدَ" دون "أُسْتَحِيرَ و أُقِيمَ" لفقد فعل فيهما.

وفي مضارعه قلب العين ألفا، نحو: يُبْتَالُ و يُبَاعُ كما عرفت في التصريف مستقصى.

الخلاصة:

فعل الأمر: كلمة تدلّ على طلب الفعل.

ويؤتى بهمزة وصل في أوله إذا كان بعد حرف المضارعة ساكن، والهمزة مكسورة، إلا إذا كان عين الفعل في مضارعه مضموما، فتضمّ. الفعل المجهول. فعل حذف فاعله، وأقيم المفعول به مقامه. وعلامته في الماضي أن يكون كل حرف متحرك منه مضموما وما قبل آخره مكسورا. وفي المضارع أن يكون الحرف الأول مضموما، وما قبل آخره مفتوحا، وتبقى بقية حروفه على حالها.

الأسئلة:

- ١- عرّف فعل الأمر.
- ٢- بين كيف يصاغ فعل الأمر؟
- ٣- متى تتراد همزة الوصل على فعل الأمر؟
- ٤- متى تكسر همزة الوصل في فعل الأمر؟
- ٥- متى تضمّ همزة الوصل في فعل الأمر؟
- ٦- ممّ يصاغ الفعل الذي لم يُسمّ فاعله؟
- ٧- ما هو الفعل المجهول؟ وضح ذلك بمثال.
- ٨- كيف يبنى للمجهول الفعل الماضي في الأبواب التي ليست في أوائلها همزة الوصل، ولا تاء زائدة؟ بين ذلك بأمثلة مفيدة.
- ٩- كيف يبنى للمجهول الفعل الماضي الذي في أوله تاء زائدة؟ هات بأمثلة لذلك.
- ١٠- كيف تبني للمجهول الفعل الماضي الذي في أوله همزة وصل؟ مثل له.
- ١١- اذكر كيفية بناء المجهول من الفعل المضارع المجرد؟ اذكر أمثلة لذلك.
- ١٢- كيف يبنى للمجهول الفعل المضارع المزيد؟ مثل لذلك.
- ١٣- كيف يبنى للمجهول الفعل الماضي الأجوف؟
- ١٤- اذكر كيفية بناء المجهول من الفعل المضارع الأجوف، ومثّل له.

التمارين:

- ١- عيّن أفعال الأمر في الجمل التالية، ووضح سبب كسر همزة الوصل أو ضمّها فيها:

- (أ) اعمل لديناك كأنك تعيش أبدا؛ واعمل لآخرتك كأنك تموت غدا.
 (ب) اكتب الدرس، واقرأ المجلّة.
 (ج) أحسن إلى الفقراء، وتواضع لهم.
 (د) أيد العاملين في سبيل الله.
 (هـ) اللهم انصر الإسلام والمسلمين.

٢ - صنع فعل الأمر من الأفعال التالية:

- أنعش، أهمل، نهض، استستم، صعد، صافح، تجاهل، غزا، ركض، أكد.
 ٣ - استخراج الأفعال المسية للمجهول مما يلي، وبيّن نوعها:

- (أ) أدي الواجب. (ب) كتب الدرس.
 (ج) أدب الولد. (د) نظم العمل.
 (هـ) أستجيب دعوته. (و) ينظر غدا في الأمر.
 (ز) ﴿وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ﴾ (البينة: ٥)

٤ - إين الأفعال التالية للمجهول:

- دعا، استنصر، اختار، انقاد، هيا، دبر، تجاهر، باع، ناجى، قبل.
 ٥ - أعرب ما يأتي:

- (أ) كلمة حق يراد بها باطل.
 (ب) استنزّلوا الرّزق بالصدقة.
 (ج) حاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا.
 (د) بيع الكتاب.
 (هـ) ﴿يَنْبُؤُا الْإِنْسَانَ يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ﴾ (القيامة: ١٣)

الدرس الأربعون

الفعل اللازم والمتعدّي:

الفعل إمّا متعدّد: وهو ما يتوقّف معناه على متعلّق غير الفاعل، كـ "ضرب زيد عمرواً" وإمّا لازم: وهو ما بخلافه، كـ "قعد زيد". والمتعدّي قد يكون متعدّياً إلى مفعول واحد، كـ "ضرب زيد عمرواً" وإلى مفعولين، كـ "أعطى زيد عمرواً درهماً". ويجوز فيه الاقتصار على أحد مفعوليه كـ "أعطيتُ زيداً" أو "أعطيتُ درهماً" بخلاف باب علمتُ. وإلى ثلاثة مفاعيل، نحو: "أعلم الله زيداً عمرواً فاضلاً" ومنه أرى وأنبأ وتبأ وأخبر وخبر وحدث.

وهذه السبعة مفعولها الأوّل مع الأخيرين كمفعولي أعطيتُ في جواز الاقتصار على أحدهما، تقول: "أعلم الله زيداً".

والثاني مع الثالث كمفعولي علمت في عدم جواز الاقتصار على أحدهما، فلا تقول: "أعلمت زيدا خيراً للناس" بل تقول: "أعلمت زيدا عمرواً خيراً للناس".

أفعال القلوب:

وهي أفعال تفيد اليقين أو الرّجحان، وهي سبعة: علمت و ظننت وحسبت وخلت ورأيت وزعمت ووجدت وهي تدخل على

المبتدأ والخبر، فتنصبهما على المفعوليّة، نحو: "علمت زيدا فاضلاً"،
وظننت عمرواً عالمًا". واعلم: أن لهذه الأفعال خواصّ:
منها: أن لا يقتصر على أحد مفعوليهما، بخلاف باب "أعطيت"
فلا تقول: "علمت زيدا".

ومنها: جواز الإلغاء إذا توسّطت، نحو: "زيدٌ ظننت عالمٌ" أو
تأخّرت، نحو: "زيدٌ قائمٌ ظننت".

ومنها: أنّها تعلق إذا وقعت قبل الاستفهام، نحو: "علمت أزيدٌ عندك
أمّ عمرو؟" وقبل النفي، نحو: "علمت ما زيدٌ في الدار" وقبل لام
الابتداء، نحو: "علمت لزيد منطلق" (فهي في هذه المواضع
لا تعمل لفظاً وتعمل معنى، ولذلك سمّي تعليقا)

ومنها: أنّها يجوز أن يكون فاعلها ومفعولها ضميرين متّصلين لشيء
واحد، نحو: "علمتني منطلقاً، وظننتك فاضلاً".

واعلم: أنّه قد يكون ظننت بمعنى اتّهمت، و علمت بمعنى عرفت، و
رأيت بمعنى أبصرت، و وجدت بمعنى أصبت الضّالة، فتنصب مفعولاً
واحداً فقط، فلا تكون حيثئذ من أفعال القلوب.

الخلاصة:

الفعل ينقسم إلى اللازم والمتعدّي.

الفعل اللازم: فعل لا يتجاوز من الفاعل إلى المفعول به.

الفعل المتعدّي: فعل يتجاوز من الفاعل إلى المفعول به، وهو يتعدّى إلى:

١- مفعول واحد.

٢- مفعولان.

٣- ثلاثة مفاعيل.

أفعال القلوب: أفعال تفيد اليقين أو الرَّجْحان، وتدخل على
المبتدأ والخبر، فتنصبهما.

أفعال القلوب قد تعلق عن العمل، وقد تلغى.

والتعليق: عدم إعمال الفعل لفظاً لا معنىً.

والإلغاء: عدم إعمالها لفظاً ومعنىً.

الأسئلة:

١- ماهو الفعل اللازم؟ مثل له.

٢- عرف الفعل المتعدّي، ومثل له.

٣- بيّن أنواع الفعل المتعدّي، ومثل له.

٤- اذكر الأفعال التي تعدّى إلى ثلاثة مفاعيل، وماشبه مفعولها

الأوّل والأخير مع مفعولي أعطيت؟ وماشبه مفعولها الثّاني والثّالث

مع مفعولي علمت؟ اشرح ذلك مع ذكر أمثلتها.

٥- اذكر أفعال القلوب، وبيّن ماهو عملها بالمبتدأ والخبر؟ مع ذكر مثال.

٦- بيّن خواصّ أفعال القلوب، ومثل لها.

٧- متى تلغى أفعال القلوب عن العمل؟ وضح ذلك بأمثلة.

- ٨- متى تعلق أفعال القلوب عن العمل؟ ولماذا؟ بين ذلك مع ذكر المثال.
 ٩- متى تتعدى أفعال القلوب إلى مفعول واحد فقط؟ وهل تكون حينئذ من أفعال القلوب؟ اشرح ذلك بأمثلة.
 ١٠- ما الفرق بين التحليل والإلغاء؟

التمارين:

- ١- استخراج الفعل المتعدّي واللازم من الجملة التالية، وعيّن مفعوله إذا كان متعدّياً:

(أ) أنبأ زيد عمرا سعيدا ناجحا.

(ب) أعطيت الفقير ثوبا. (ج) ظننت سعيدا واقفا.

(د) فرح الطفل. (هـ) علمت الخبر.

٢- عيّن نوع الأفعال فيما يأتي:

(أ) أنشأت قصيدة. (ب) رأيت الولد في المدرسة.

(ج) أعلم الله زيدا عمرا فاضلاً. (د) رأيت العلم نافعا.

(هـ) خللتك مسافرا. (و) سعيد ناجح وجدت.

(ز) جلس الطالب على رحلته.

٣- أعرب ما يأتي:

(أ) ﴿فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسُ بَازِغَةً﴾ (الأنعام: ٧٨)

(ب) ﴿فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً﴾ (النمل: ٤٤)

(ج) وجدت الإسلام دينا كاملا.

(د) ظننتك شجاعا. (هـ) حسبت الدرس صعبا.

الدرس الحادي والأربعون

الأفعال الناقصة:

أفعال وضعت، لتقرير الفاعل على صفة غير صفة مصدرها، وهي: كان و صار و أصبح و أمسى إلى آخرها.

تدخل على الجملة الاسميّة؛ لإفادة نسبتها حكم معناها، فترفع الأوّل، وتنصب الثّاني، فتقول: "كان زيد قائماً".

و كان على ثلاثة أقسام: ناقصة: وهي تدلّ على ثبوت خبرها لفاعلها في

الماضي، إمّا دائماً، نحو: ﴿وَكَانَ اللَّهُ عَلِيماً حَكِيماً﴾ (النساء: ١٧) أو

منقطعا، نحو: "كان زيد شاكياً" وتامة: وهي بمعنى: ثبت و حصل

نحو: "كان القتال" أي حصل القتال، وزائدة: وهي لا يتغيّر

بإسقاطها معنى الجملة، كقول الشاعر:

جِيَادُ بَنِي أَبِي بَكْرٍ تَسَامَى

٦

على كان المُسَوِّمةِ العِرابِ

أي على المسوّمة. و صار للانتقال، نحو: "صار زيد غنياً".

وأصبح و أمسى و أضحى تدلّ على اقتران مضمون الجملة بتلك

الأوقات، نحو: "أصبح زيد ذاكراً" أي كان ذاكراً في وقت الصّبح،

و تكون بمعنى صار نحو: "أصبح زيد غنياً" و تكون تامة بمعنى

دخل في الصّباح والضحى والمساء.

و ظلّ و بات يدلّان على اقتران مضمون الجملة بوقتيهما (وهما: النهار والليل) نحو: "ظلّ زيد كاتباً" ويكونان بمعنى صار.

وما زال وما فتى وما برح وما انفكّ تدلّ على استمرار ثبوت خبرها لفاعلها مذ قبله، نحو: "ما زال زيد أميراً" ويلزمها حرف النفي.

وما دام يدلّ على توقيت أمر بمدّة ثبوت خبرها لفاعلها، نحو: "أقوم ما دام الأمير جالسا".

وليس يدلّ على نفي معنى الجملة حالاً، وقيل: مطلقاً، نحو: "ليس زيد قائماً" وقد عرفت بقیة أحكامها في القسم الأوّل، فلا نعيدها.

أفعال المقاربة:

هي أفعال وضعت للدلالة على دنوّ الخبر لفاعلها، وهي ثلاثة أقسام:

الأوّل: للرجاء، وهو عسى وهو فعل جامد لا يُستعمل منه غير

الماضي، وهو في العمل مثل كاد إلاّ أنّ خبره فعل مضارع مع أنّ

نحو: "عسى زيد أن يقوم". ويجوز تقديم الخبر على اسمه، نحو:

"عسى أن يقوم زيد" وقد يحذف أن نحو: "عسى زيدٌ يقوم".

والثاني: للحصول، وهو كاد وخبره مضارع دون أن نحو: "كاد زيد

يقوم" وقد تدخل أن نحو: "كاد زيد أن يقوم".

والثالث: للأخذ والشروع في الفعل، وهو طَفِقَ و جعل و كرب و أخذ.
 واستعمالها مثل كادَ نحو: ”طفق زيد يكتب“ إلى آخرها.
 و أو شَكَ واستعمالها مثل: عسى و كاد.

الخلاصة:

الأفعال الناقصة: أفعال تدخل على المبتدأ والخبر، فترفع الأوّل
 ويكون اسمها، وتنصب الثاني ويكون خبرها، وهي كان وأخواتها.
 أفعال المقاربة: أفعال وضعت؛ لتدلّ على قرب حصول الخبر
 لفاعلها، أو شروع الفاعل فيه، أو رجاء حصوله له.

الأسئلة:

- ١- عرّف الفعل الناقص، واذكر عمله إذا دخل على المبتدأ أو الخبر.
- ٢- بيّن أقسام كان مع إيراد أمثلة.
- ٣- اذكر معاني كان وأخواتها، واستعملها في جمل مفيدة.
- ٤- عرّف فعل المقاربة.
- ٥- ماهي أنواع أفعال المقاربة؟ بيّنهما، ومثّل لها.
- ٦- اذكر نوع خبر أفعال المقاربة.

التمارين:

١ عيّن أقسام كان وأخواتها في الجمل التالية:

- (أ) كان وئام بين القوم.
 (ب) أصبح الرجل كاتباً.
 (ج) ظلّ الولد ماشياً.
 (د) ما برح سعيد جالسا.
 (هـ) مازال الطالب مجدداً.
 (و) بات الرجل ساهراً.

٢- استخراج خبر كاد وأخواتها في الجمل التالية:

- (أ) كاد الطفل يقف.
 (ب) أو شك الجنديّ ينتصر.
 (ج) أخذ الشاعر ينشد قصيدته.
 (د) عسى أن يدرس الطالب.
 (هـ) طفق الخطيب يخطب.
 (و) جعل سعيد ينظف ثيابه.
 (ز) كادت الحرب تقع.

٣- أعرب ما يأتي:

- (أ) كاد الرجل أن يكون صالحاً.
 (ب) ﴿وَطَفِقًا يَخْصِفُ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْحِجَّةِ﴾ (الأعراف: ٢٢)
 (ج) ﴿وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ﴾ (البقرة: ٢١٦)
 (د) مازال المسلمون يُجاهدون في سبيل الله.

الدرس الثاني والأربعون

فعل التعجب

ما وضع لإنشاء التعجب، وله صيغتان:

ما أفعَلَه نحو: "ما أَحَسَنَ زيدا" أي: أيّ شيء أحسن زيدا، وفي أحسن ضمير هو فاعله. و أَفْعَلِ به نحو: "أَحْسِنَ بزيد" ولا يبينان إلاّ ممّا بينى منه أفعَل التفضيل، ويتوصّل في الممتنع بمثل "ما أشدّ استخراجا" في الأوّل و "أشدّد باستخراجه" في الثاني، كما عرفت في اسم التفضيل. ولا يجوز التّصرّف فيهما بتقديم ولا تأخير ولا فصل، والمازنيّ أجاز الفصل بالظرف، نحو: "ما أحسن اليوم زيدا".

فعل المدح والذمّ: ما وضع لإنشاء مدح أو ذمّ.

أمّا المدح، فله فعلان: نَعِم و فاعله اسم معرّف باللام، نحو: "نِعِم الرجل زيد" أو مضاف إلى المعرّف باللام، نحو: "نِعِم غلام الرجل زيد".

وقد يكون فاعله مضمرًا، ويجب تمييزه بنكرة منصوبة، نحو: "نِعِم رجلاً زيد" أو بـ ما نحو: قوله تعالى: ﴿فَنِعِمَّا هِيَ﴾ (بقرة: ٢٧١) أي: نعم شيئاً هي.

و زيد يسمّى المخصوص بالمدح.

وحبّذا نحو: حبّذا زيد فـ حبّ فعل المدح، و فاعله ذا والمخصوص بالمدح زيد.

ويجوز أن يقع قبل مخصوص حبّذا أو بعده تمييز، نحو:

”حبّذا رجلا زيد“ و”حبّذا زيد رجلا“ أو حال، نحو: ”حبّذا راكبا زيد“ و”حبّذا زيد راكبا“.

وأما الذّمّ، فله فعلاَن أيضا: بئس نحو: ”بئس الرجل زيد، وبئس غلام الرجل زيد، وبئس رجلا زيد“.

و ساء نحو ”ساء الرجل زيد، و ساء غلام الرجل زيد، و ساء رجلا زيد“ و ساء مثل بئس في سائر الأقسام.

الخلاصة:

فعل التعجّب: فعل وضع لإنشاء التعجّب، ولا يبنى إلاّ ممّا يبنى منه أفعال التّفصيل، وصيغته ما أفعله و أفعل به.

أفعال المدح والذّمّ: أفعال وضعت لإنشاء المدح أو الذّمّ، وصيغته نعم و حبّذا للمدح، و ساء وبئس للذّمّ.

الأسئلة:

- ١ - عرّف فعل التعجّب.
- ٢ - كم صيغة لفعل التعجّب؟ اذكرها، ومثّل لها.
- ٣ - كيف تبنى صيغة فعل التعجّب؟ وماهي شروطه؟
- ٤ - هل يجوز التصريف والتقديم والتأخير في صيغة فعل التعجّب؟ اشرح ذلك، ومثّل له.
- ٥ - لأيّ شيء وُضع فعل المدح والذّمّ؟ مثّل لذلك.
- ٦ - ماهي أفعال المدح؟ اذكرها، ومثّل لها.
- ٧ - ماهو المخصوص بالمدح؟ مثّل له.
- ٨ - عرّف فاعل نعم، ومثّل لذلك.

- ٩- إذا كان فاعل نعم مضمرًا، فما هو تمييزه؟ وضح ذلك بمثال.
 ١٠- هل يجوز أن يقع قبل مخصوص حَبْدًا أو بعده تمييز أو حال؟
 اشرح ذلك مع ذكر مثال.
 ١١- ماهي أفعال الذمّ؟ مثل لها.

التمارين:

- ١- استخراج أفعال الذمّ والمدح، والمخصوص بهما، وفعل التعجب ممّا يأتي من الجمل:

- (أ) ما أجمل الحديقة! (ب) أكرم به صديقًا.
 (ج) نَعِمَ بسعيد أخا. (د) ما أكثر الورد في الحديقة!
 (هـ) حَبْدًا أخا سعيد. (و) ﴿نَعِمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ﴾ (ص: ٣٠)
 (ز) ﴿يُنْسِ الْإِسْمَ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ﴾ (الحجرات: ١١)
 (ح) ساء رجلا ابن سباء.

- ٢- ضع أفعال مدح، وذمّ، وتعجب مناسبة في الفراغات التالية:

- (أ) الشراب الخمر. (د) رجلاً.
 (ب) ... فقيها الإمام مالك.
 (ج) الربيع.
 (هـ) الدار.

- ٣- أعرب ما يأتي:

- (أ) ﴿يَشْوِي الْوُجُوهُ بِنَسِ الشَّرَابِ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا﴾ (الكهف: ٢٩)
 (ب) ﴿نَعِمَ الثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا﴾ (الكهف: ٣١)
 (ج) ﴿حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾ (آل عمران: ١٧٣)
 (د) نعم الإدام الخلّ. (هـ) نعم الفاكهة العنب.

الدرس الثالث والأربعون

القسم الثالث: في الحرف.

وقدمضى تعريفه، وأقسامه سبعة عشر:

حروف الجرّ، والحروف المشبّهة بالفعل، وحروف العطف، وحروف التنبية، وحروف النداء، وحروف الإيجاب، وحروف الزيادة، وحرفا التفسير، وحروف المصدر، وحروف التحضيض، وحرف التوقع، وحرفا الاستفهام، وحروف الشرط، وحرف الردع، وتاء التأنيث الساكنة، والتثوين، ونونا التأكيد.

حروف الجرّ: حروف وضعت لإفضاء الفعل وشبهه، أو معنى الفعل إلى ما يليه، نحو: "مررت بزيد، وأنا مارّ بزيد، وهذا في الدار أبوك" أي: الذي أشير إليه فيها.

وهي تسعة عشر حرفاً: من وهي لا ابتداء الغاية، وعلامته: أن يصحّ في مقابلته الانتهاء، نحو: "سرتُ من البصرة إلى الكوفة".

وللتبيين، وعلامته: أن يصحّ وضع الذي مكانه، كقوله تعالى ﴿فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ﴾ (الحج: ٣٠) أي: الرجس الذي هو الأوثان.

وللتبعيض، وعلامته: أن يصحّ لفظ بعض مكانه، نحو: "أخذت من الدراهم" أي: بعض الدراهم.

وزائدة، وعلامته: أن لا يختل المعنى بإسقاطها، نحو: "ما جاءني من أحد".

ولا تزداد من في الكلام الموجب، خلافاً للكوفيين.

وأما قولهم: "قد كان من مطر" وشبهه، فمتأول.

وإلى وهي لانتهاء الغاية، كما مرّ.

وبمعنى مع قليلاً، كقوله تعالى: ﴿فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ﴾ (المائدة: ٦).

وحتى وهي مثل إلى (أي لانتهاء الغاية) نحو: "نمتُ البارحة حتى الصّباح".

وبمعنى مع كثيراً، نحو: "قدم الحاجّ حتى المشاة".

ولا تدخل إلا على الظاهر، فلا يقال: حتّاه خلافاً للمبرّد.

وأما قول الشاعر:

٧

فَلَا وَاللَّهِ لَا يَبْقَى أَنَسٌ

فَتَى حَتَّاكَ يَا ابْنَ أَبِي زِيَادٍ

فشاذ.

وفي وهي للظرفيّة، نحو: "زيد في الدار" و"الماء في الكوز".

وبمعنى على قليلاً، نحو: قوله تعالى ﴿وَلَأَصْلَبَنَّكُمْ فِي جُدُوعِ النَّخْلِ﴾

(طه: ٧١)

الخلاصة:

الحرف: كلمة لا تدلّ على معنى إلا مع غيرها.

حروف الجرّ: حروف وضعت لإيصال الفعل وشبهه إلى الاسم.
وتستعمل من:

- ١- لابتداء الغاية. ٢- للتبيين.
- ٣- للتبويض. ٤- زائدة.

وتستعمل إلى لانتهاؤ الغاية، وبمعنى مع قليلا، وتستعمل حتى بمعنى إلى وبمعنى مع كثيرا، ولا تدخل على الضمير.
وتستعمل في للظرفية، وبمعنى على قليلا.
الأسئلة:

- ١- اذكر أقسام الحروف.
- ٢- لأي فائدة وضعت حروف الجرّ؟ مثل لذلك.
- ٣- بين معاني من مع أمثلة.
- ٤- لأي المعاني تستعمل إلى؟ وضّح ذلك بأمثلة.
- ٥- اذكر معاني حتى ومثل لها.
- ٦- هل تدخل حتى على الضمائر أم لا؟
- ٧- ماهي معاني في مثل لها.

التمارين:

١ استخرج حروف الجرّ، وبيّن معانيها فيما يأتي من الجمل:

- (أ) جاء الولد من المدرسة.
- (ب) احزروا الشرّ من أعمال السفهاء.
- (ج) اشترت قسما من المحلّات.

- (د) ماشاهدت من أحد.
 (هـ) ذهب سعيد إلى الصفّ.
 (و) الزبد في الثلاجة.
 (ز) سهرت البارحة حتّى الصباح.
 (ح) رأيت المسافرين حتّى أمتعتهم.

٣- ضع حرف جرّ مناسباً في الفراغات من الجمل التالية، وبيّن معناه:

- (أ) خرج سعيد الصفّ.
 (ب) أكثروا البرّ ... إعطاء المساكين.
 (ج) سافر خالد مكة.
 (د) اشتريت خاتماً ذهب.
 (هـ) قرأت منتصف الليل.
 (و) وضعت الكتب المحفظة.
 (ز) رأيت خالداً السّاحة.

٤- أعرب ما يأتي:

- (أ) ﴿أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا﴾ (الرعد: ١٧)
 (ب) لا يسلم الشرف الرفيع من الأذى
 حتّى يراق على جوانبه الدّم
 (ج) نجاهد حتّى آخر قطرة من دمائنا.
 (د) الغنى في الغربية وطن؛ والفقير في الوطن غربة.

الدرس الرابع والأربعون

تتمّة حروف الجرّ:

والباء، وهي للإلصاق حقيقة، نحو: "به داء" أو مجازاً، نحو: "مررت بسزيد" أي التصق مروري بمكان يقرب منه زيد.

وللاستعانة، نحو: "كبت بالقلم".

وقد يكون للتعليل، كقوله تعالى ﴿إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلِ﴾ (البقرة: ٥٤)

وللمصاحبة، كـ "اشترت الفرس بسرجه".

وللمقابلة، كـ "بعث هذا بذلك".

وللتعدية، كـ "ذهبتُ بسزيد".

وللظرفيّة، كـ "جلست بالمسجد".

وزائدة قياساً في خبر النفي، نحو: "مازيد بقائم" وفي الاستفهام، نحو: "هل زيد بقائم؟".

وسماعاً في المرفوع، نحو: "بحسبك زيد" أي حسبك زيد، و

﴿كَفَىٰ بِسَالِيهِ شَهِيدًا﴾ (الرعد: ٤٣) أي كفى الله، وفي المنصوب، نحو: "ألقي سيده" أي ألقي يده.

واللام، وهي للاختصاص، نحو: "السُّجُلُ للفرس، والسُّمَالُ لزيد".

وللتعليل، كـ "ضربته لسلتأديب".

وزائدة، كقوله تعالى: ﴿رَدِفَ لَكُمْ﴾ (النمل: ٧٢) أي ردفكم.

وبمعنى عن إذا استعمل مع القول وما يشتق منه كقوله تعالى: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ

كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا لَوْ كَانَ خَيْرًا مَّا سَبَقُونَا إِلَيْهِ﴾ (الأحزاب: ١١) وفيه نظر.

وبمعنى الواو في القسم للتعجب، كقول الهذلي:

٨ لِسْهُ يَبْقَى عَلِي الْأَيَّامِ ذَوْحِيدِ

بِمُشْمَخَرِّ بِهِ الظِّيَّانِ وَالْأَسِ

و رب وهي للتقليل، كما أن كم الخبرية للتكثير، وتستحق صدر

الكلام، ولا تدخل إلا على نكرة موصوفة، نحو: ”رُبَّ رجل كريم

لقيته“ أو مضمرة مبهم مفرد مذكر أبدا مميّز بنكرة منصوبة، نحو:

”رُبَّه رجلا ورُبَّه رجلين ورُبَّه رجلا ورُبَّه امرأة ورُبَّه امرأتين“.

وعند الكوفيين يجب المطابقة، نحو: ”رُبَّهما رجلين ورُبَّهم

رجالا“ ”ورُبَّها امرأة“.

وقد تلحقها ما الكافة (أي المانعة عن العمل) فتدخل على الجملتين،

نحو: ”رُبَّما قام زيد ورُبَّما زيد قائم“.

ولا بد لها من فعل ماض؛ لأنَّ رُبَّ للتقليل المحقق، وهو لا يتحقق إلا به،

ويحذف ذلك الفعل غالبا، كقولك: ”رُبَّ رجل أكرمني“ في جواب

من قال: هل لقيت من أكرمك؟ أي رُبَّ رجل أكرمني لقيته،

ف أكرمني صفة لرجل ولقيته فعلها، وهو محذوف.

الخلاصة:

تستعمل الباء في المعاني التالية:

- ١- الإلصاق ٢- الاستعانة ٣- التعدية ٤- الظرفية
- ٥- المصاحبة ٦- المقابلة ٧- زائدة.

وتستعمل اللام في المعاني التالية:

- ١- الاختصاص ٢- التعليل ٣- بمعنى عن
 - ٤- بمعنى واو القسم مع التعجب ٥- زائدة.
- وتستعمل رُبَّ للتقليل، ولا تدخل إلا على النكرة، أو ضمير مبهم مفرد مذكر مميّز بنكرة منصوبة، وقد تلحقها ما الكافة، فتكفّها عن العمل، وتجعلها صالحة للدخول على الجملة.

الأسئلة:

- ١- اذكر معاني الباء، ومثل لها.
- ٢- اذكر أقسام الإلصاق، ومثل لها.
- ٣- متى تزداد الباء؟ وضح ذلك بأمثلة.
- ٤- اذكر معاني اللام ومثل لها.
- ٥- علام تدخل ربّ؟ مثل لذلك بجملة مفيدة.
- ٦- لأيّ معنى تستعمل ربّ؟ مثل لها.
- ٧- متى تدخل ربّ على الجملة؟ وما شرط تلك الجملة؟ وضح ذلك بأمثلة مفيدة.

التمارين:

١ - عَيِّن الحروف، وبيِّن معانيها فيما يلي من الجمل:

- (أ) رجعت بسعيد. (ب) اشترت الدار بأفرشتها.
 (ج) كفى بالله حسيبا. (د) هل سعيد براكب؟
 (هـ) أعطيته الكتاب للأمانة. (و) لله ماذا فعلت.
 (ز) رَبُّ أكلة منعت أكالات. (ح) الكريم أعطى لك هذا.
 (ط) وجدت الرجل بقلبه رحمة.
 (ي) ذكرت بمحيثك الكرم.
 (ك) قرأت بضوء الفانوس.
 (ل) ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (الفاتحة: ١)

- ٢

- (أ) هات ثلاث جمل، تكون الباء فيها بمعنى الإلصاق،
 والتعدية، وزائدة.
 (ب) كوّن ثلاث جمل، تكون اللام فيها بمعنى
 الاختصاص، والتعليل، وبمعنى (عن).
 (ج) هات جملة، تكون فيها (ربّ) داخلة على الجملة.

٣ - أعرب ما يأتي:

- (أ) ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ (الفاتحة: ١)
 (ب) ﴿لِمَنْ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ﴾ (غافر: ١٦)
 (ج) ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ
 إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى﴾ (الإسراء: ١)
 (د) رَبِّ أَخْ لَكَ لَمْ تَلِدْهُ أُمَّكَ.

الدرس الخامس والأربعون

(بقية حروف الجرّ)

وواوِ رَبِّ وهي الواو التي تبدأ بها في أول الكلام، كقول الشاعر:

و بلدةٍ ليس لها أنيس

٩

إلا اليعافيرُ وإلا العيس

وواو القسم، وهي تختصّ بالظاهر، نحو: "والله والرحمن لأضربن" فلا يقال: وك.

وتاء القسم، وهي تختصّ بالله وحده، فلا يقال: "تالرحمن". وقولهم: "تَرَبَّ الكعبة" شاذّ.

وباء القسم، وهي تدخل على الظاهر والمضمر، نحو: "بِالله، وبِالرحمن، وبِبك".

ولابدّ للقسم من الجواب، وهي جملة تسمّى المقسم عليها، فإن كانت موجبة، يجب دخول اللام في الاسميّة والفعليّة، نحو: "والله لزيد قائم" و "والله لأفعلن كذا"، وإنّ في الاسميّة، نحو: "والله إنّ زيدا قائم". وإن كانت منفيّة، وجب دخول ما ولا نحو: "والله ما زيد بقائم" و "والله لا يقوم زيد".

واعلم أنّه قد يحذف حرف النفي لزوال اللبس، كقوله تعالى:

﴿تَاللّٰهِ تَفْتُوْا تَذَكَّرُ يُوْسُفَ﴾ (يوسف: ٨٥) أي: لا تفتؤ.

ويحذف جواب القسم إن تقدّم ما يدلّ عليه، نحو: "زيد قائم والله"
أو توسط القسم، نحو: "زيد والله قائم".

وعن للمجازوة، نحو: "رمى السهم عن القوس" إلى الصيد.
وعلى للاستعلاء، نحو: "زيد على السطح".

وقد يكون عن وعلى اسمين إذا دخل عليهما من فيكون عن بمعنى
الجانب تقول: "جلست من عن يمينه" ويكون على بمعنى: فوق،
نحو: "نزلت من على الفرس".

والكاف للتشبيه، نحو: "زيد كعمرو". وزائدة، كقوله تعالى:
﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ﴾ (الشورى: ١١)

وقد تكون اسما، كقول الشاعر:

١٠ بيض ثلاث كنعاج جمّ

يضحكن عن كالبرد المنهمّ

و مُدو مُد للزمان، إمّا للابتداء في الماضي، كما تقول في شعبان: "ما
رأيتَه منذ رجب".

وللظرفيّة في الحاضر، نحو: "ما رأيتَه منذ شهرنا و منذ يومنا" أي: في
شهرنا وفي يومنا.

و "حلا وعدا وحاشا" للاستثناء، نحو: "جاءني القوم حلا زيد،
وحاشا عمرو، وعدا بكر".

الخلاصة:

(بقية حروف الجرّ)

وواو ربّ، وتستعمل في أوّل الكلام بمعنى ربّ.
 وواو القسم، وتستعمل للقسم، وتختصّ بالاسم الظاهر، ولا
 تدخل على الضمير.

وتاء القسم، وتستعمل للقسم، وهي مختصة بلفظ الجلالة اللّه.
 وباء القسم، وتستعمل للقسم، وهي تدخل على الاسم الظاهر
 والضمير.

وعن تستعمل للجائزة، وبمعنى الجانب إذا دخلت عليها من.
 وعلى تستعمل للاستعلاء، وبمعنى فوق إذا دخلت عليها من.
 والكاف تستعمل للتشبيه، وزائدة.

ومذوم تستعملان لابتداء الزمان في الماضي.
 وحاشا وعدا وحالا تستعمل للاستثناء.

الأسئلة:

- ١- ماهي واو ربّ؟ مثل لها.
- ٢- بماذا تختصّ واو القسم؟ مثل له.
- ٣- بم تختصّ تاء القسم؟ وضح ذلك بمثال.
- ٤- علام تدخل باء القسم؟ مثل لذلك.
- ٥- ماذا يجيء بعد القسم؟ وماذا يسمّى؟ اشرح ذلك، ومثل له.

- ٦- متى تدخل اللام على جملة القسم؟ وضح ذلك بأمثلة.
- ٧- متى يجب دخول ماو لا على جملة القسم؟ اذكر ذلك، ومثله.
- ٨- هل يحذف جواب القسم؟ ومتى؟ مثل لذلك.
- ٩- ماهو معنى عن؟ هات مثالا على ذلك.
- ١٠- لأي معنى تستعمل على؟ وضح ذلك بمثال.
- ١١- متى يكون عن وعلى اسمين؟ بين ذلك بأمثلة.
- ١٢- لأي معنى تستعمل الكاف؟ مثل لذلك.
- ١٣- لأي معنى تستعمل مذو منذو؟ هات أمثلة على ذلك.
- ١٤- لأي شيء تستعمل حاشا و عدا؟ مثل لهما.

التمارين:

١- استخراج الحروف، ووضح معانيها فيما يأتي من الجمل:

(أ) ﴿وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا﴾ (الشمس: ١)

(ب) ﴿وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ﴾ (التين: ١)

(ج) تالله لأ نصرتك.

(د) بالله عليك لا تقل هذا.

(هـ) بأبيك هل هذا صحيح؟

(و) بأخيك لست بنادم.

(ز) أبعدت الشر عن الرجل.

(ح) الكتاب على المنضدة.

(ط) وقفت من عن يساره.

(ي) أبعث إليك سلامي من على هضبات تركيا.

- (ك) سعيد كالأسد.
 (ل) ماتكلمت معه مذ شهر.
 (م) لم أره منذ سنتين.
 (ن) جاء الأولاد حاشا خالد.
 (س) رأيت الطلاب عدا سعيد.

- ٢

- (أ) أقسم بالواو والتاء والباء في جمل مفيدة.
 (ب) هات جملتين، تكون فيهما على بمعنى الاستعلاء
 وفوق، وجملتين تكون فيهما عن بمعنى المجاوزة
 وجانب.
 (ج) شبه بالكاف في جملة مفيدة.
 (د) هات جملتين، فيهما مذ ومنذ بمعنى الظرفية.
 (هـ) استثن بـ حاشا وعدا في جمل مفيدة.

- ٣ - أعرب ما يأتي:

- (أ) ﴿وَالضُّحَىٰ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ﴾ (الضحى: ٢٠١)
 (ب) فزت ورب الكعبة.
 (ج) ﴿وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ﴾ (المؤمنون: ٢٢)
 (د) مارأيته مذ يومين.
 (هـ) جاء القوم عدا زيد.

الدرس السادس والأربعون

الحروف المشبهة بالفعل:

وهي ستة: ١- إن ٢- أن ٣- كأن ٤- لكن ٥- ليت ٦- لعل.

وهذه الحروف تدخل على الجملة الاسمية، فتنصب الاسم وترفع الخبر، كما عرفت، نحو: إن زيدا قائم.

وقد يلحقها "ما" الكافة فتكفها عن العمل، وحينئذ تدخل على الأفعال، تقول: "إنما قام زيد".

واعلم: أن إن المكسورة الهمزة لا تغير معنى الجملة، بل تؤكدها، وأن المفتوحة الهمزة مع ما بعدها من الاسم والخبر في حكم المفرد، ولذلك يجب الكسر إذا كان في ابتداء الكلام، نحو: "إن زيدا قائم" وبعد القول، كقوله تعالى: ﴿يَقُولُ إِنَّهَا بَقْرَةٌ﴾ (البقرة: ٦٨) وبعد الموصول، نحو: "ما رأيت الذي إنسه في المساجد" وإذا كان في خبرها اللام، نحو: "إن زيدا لـقائم".

ويجب الفتح حيث يقع فاعلا، نحو: "بلغني أن زيدا قائم" وحيث يقع مفعولا، نحو: "كرهتُ أنك قائم" وحيث يقع مبتدأ، نحو: "عندي أنك قائم" وحيث يقع مضافا إليه، نحو: "عجبتُ من طول أن بكراً قائم" وحيث يقع مجرورا، نحو: "عجبتُ من أن بكراً قائم" وبعد لو نحو: "لو أنك عندنا لأكرمك" وبعد لولا نحو: "لولا أنسه حاضر لغاب زيد".

ويجوز العطف على اسم إن المكسورة (دون المفتوحة)، بالرفع، والنصب باعتبار المحلّ، واللفظ، نحو: "إنّ زيداً قائمٌ وعسروٌ وعسرواً".

الخلاصة

الحروف المشبّهة بالفعل ستة: وهي: إنّ وأنّ، وكأنّ، وليت، ولكنّ، ولعلّ.

وهذه الحروف تدخل على الجملة الاسميّة، فتنصب الاسم، وترفع الخبر.

قد تلحقها "ما" الكافّة، فتكفّها عن العمل.

يجب كسر همزة إنّ في أربعة مواضع:

١- إذا كانت في ابتداء الكلام. ٢- بعد القول.

٣- بعد الموصول. ٤- إذا كانت اللّام في خبرها.

ويجب فتحها في سبعة مواضع:

١- إذا وقعت فاعلاً. ٢- إذا وقعت مفعولاً.

٣- إذا وقعت مضافاً إليه. ٤- إذا وقعت مبتدأً.

٥- إذا وقعت مجرورة. ٦- بعد لَوْ.

٧- بعد لَوْلَا.

ويجوز في المعطوف على اسم إنّ الرفع والنصب باعتبار المحلّ واللفظ.

الأسئلة:

- ١ - ماهي الحروف المشبَّهة بالفعل؟ وما هو عملها؟
- ٢ - متى تكفَّ الحروف المشبَّهة بالفعل عن العمل؟ وضح ذلك بمثال.
- ٣ - هل إنَّ المكسورة تغيّر معنى الجملة أم لا؟ إيت بمثال يوضح ذلك.
- ٤ - بيّن مواضع كسر همزة إنَّ ومثّل لها.
- ٥ - اذكر متى تفتح همزة أن موضّحا ذلك بأمثلة.

التمارين:

- ١ - استخراج اسم إنَّ وخبرها، وبيّن سبب فتح همزة إنَّ أو كسرها من الجمل التّالية:

- (أ) إنَّ الولد يأكل. (ب) ﴿قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ﴾ (مریم: ٣٠)
- (ج) بلغني أنك مسافر. (د) عجبت من أن سعيدا حاضر.
- (هـ) لو أنك فهمت لاتعظت.
- (و) علمت أنه موجود.

-٢-

- ١ - هات ثلاث جمل، تكون همزة إنَّ فيها مكسورة.
- ٢ - هات ثلاث جمل، تكون همزة أنَّ فيها مفتوحة.

٣- أعرب ما يأتي:

- (أ) ﴿إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ﴾ (آل عمران: ١٩)
- (ب) ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ﴾ (الأنفال: ٢٤)
- (ج) ﴿وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ﴾ (الشورى: ١٧)
- (د) كأنَّ العلم نور. (هـ) ليت عمرو حاضر.

الدرس السابع والأربعون

(بقية الحروف المشبهة بالفعل)

واعلم: أن **ب** الكمسورة يجوز دخول اللام على خبرها وقد تخفف فيلزمها اللام كقوله تعالى: ﴿وَأَكْثَرُ كَلًّا لِّئَلَّا يُتَوَقَّفَ بِهِمْ﴾ (هود: ١١١) وحينئذ يجوز إلغاؤها، كقوله تعالى: ﴿وَلَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ﴾ (يس: ٣٢).

ويجوز دخولها على الأفعال على المبتدأ والخبر، نحو: قوله تعالى: ﴿كُنْتُ مِنَ الْقَائِلِينَ﴾ (يوسف: ٣) ﴿إِنَّ نَافِلَةَ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ﴾ (الشعراء: ١٨٦) وكذلك "أن" المشبوحة قد تخفف، فحينئذ يجب إعمالها في ضمير شأن مقدر، فتدخل على الجملة (لتفسير الضمير المذكور)، اسمية كانت، نحو: "بلغني أن زيداً قائم" أو فعلية، نحو: "بلغني أن قد قام زيداً".

ويجب دخول السين أو سوت أو قد أو حرف النفي على الفعل، كقوله تعالى: ﴿عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضِيٌّ﴾ (المزمل: ٢٠) والضمير المستتر اسم أن والجملة خبرها.

و كأن للتشبيه، نحو: "كأن زيداً الأسد". وهو مركب من كاف التشبيه وإن المكسورة، وإنما فتحت؛ لتقدم الكاف عليها، تقديره: "إن زيداً كالأسد".

وقد تخفف، فتلغى عن العمل، نحو: "كأن زيداً أسد".

و لكنّ للاستدراك، ويتوسّط بين كلامين متغايرين في المعنى، نحو:
 ”ما جاء زيد لكنّ عمرو أ جاء“ و ”غاب زيد لكنّ بكرأ حاضر“.
 ويجوز معها الواو، نحو: ”قام زيد ولكنّ عمرو أ قاعد“.
 وقد تخفّف، فتلغى، نحو: ”ذهب زيد لكنّ عمرو عندنا“.
 و ليت للتمني، نحو: ”ليت زيداً قائم“، وأجاز الفراء ”ليت زيداً
 قائماً“ بمعنى أتمنى.

ولعلّ للترجّي، كقول الشاعر:

أحبُّ الصّالحينَ ولستُ منهم ١١

لعلّ الله يرزقني صلاحاً

وشذّ الجرّ بها، نحو: ”لعلّ زيد قائم“.

وفي لعلّ لغات: علّ وعنّ وأنّ ولأنّ ولعنّ.

وعند المبرّد أصله علّ زيد فيه اللّام، والبواقي فروع.

الخلاصة:

إذا خفّفت إنّ المكسورة، تلزم في خبرها اللّام فرقا بينها
 وبين إن النافية، ويجوز حينئذ إلغاؤها عن العمل،
 ودخولها على الأفعال.

وإذا خفّفت أنّ المفتوحة، يجب إعمالها في ضمير شأن
 مقدر، وتدخّل حينئذ على الجملة الاسميّة والفعلية.

وإذا دخلت أن المفتوحة على الجملة الفعلية، يجب دخول السين أو سوف أو قد أو حرف النفي على الفعل.
 و كأنّ للتشبيه، وقد تخفّف، فتلغى عن العمل، و لكنّ للاستدراك، وتقع بين كلامين متغايرين في اللفظ والمعنى، وإذا خفّفت، تلغى عن العمل.
 وليت للتمنيّ. و لعلّ للترجّي وشدّ الجرّ بها.

الأسئلة:

- ١ - هل تخفّف إنّ المكسورة؟ وما يلزمها إن خفّفت؟
- ٢ - هل يجوز إلغاء إنّ بعد التخفيف؟ مثل لذلك.
- ٣ - أتدخل إنّ المخفّفة على الأفعال أم لا؟ وضح ذلك بمثال.
- ٤ - هل تخفّف إنّ المفتوحة أم لا؟ وفي أيّ شيء يجب إعمالها؟
- ٥ - إذا دخلت أنّ المخفّفة على الجمل الفعلية، فماذا يجب أن يدخل على الفعل؟ اشرح ذلك بأمثلة.
- ٦ - هل تخفّف لكنّ؟ وما حكمها إن خفّفت؟
- ٧ - اذكر معاني لكنّ، ليت، لعلّ، ومثّل لها.

التمارين:

- ١ - عيّن الحروف المشبهة بالفعل، وبيّن معانيها فيما يلي من الجمل:

(١) ﴿وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ﴾ (يوسف: ٣)

- (ب) إِنَّ سَعِيدًا قَائِمًا.
 (ج) الرجل فقير لكنه قانع.
 (د) كأنَّ زيدا أسد.
 (هـ) ﴿قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ﴾ (يس: ٢٦).
 (و) سلمان يدرس ولكن سعيد يلعب.

-٢

- (أ) هات ثلاث جمل، تكون إنَّ فيها مخففة.
 (ب) هات جملتين، تكون في الأولى لكنَّ المشددة،
 وفي الثانية لكنَّ المخففة.
 (ج) استعمل كأنَّ المخففة في جملة مفيدة.
 (د) كوّن ثلاث جمل فيها ليت ولعلَّ ولكنَّ.

-٣- أعرب ما يأتي:

- (أ) ﴿يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ (النساء: ٧٣)
 (ب) ﴿وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ يَزَكِّي﴾ (عبس: ٣)
 (ج) إنَّ الدنيا والآخرة عدوان متفاوتان.
 (د) ﴿وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعُ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُّسْنَدَةٌ﴾
 (المنافقون: ٤)

الدرس الثامن والأربعون

حروف العطف :

حروف العطف عشرة: الواو والفاء و ثمّ و حتّى و أو و إمّا و أمّ و لا و بل و لكن.

فالأربعة الأول للجمع.

ف الواو للجمع مطلقا، نحو: "جاءني زيد وعمرو" سواء كان زيد متقدّما في المحييء أو عمرو.

والفاء للترتيب بلا مهلة، نحو: "قام زيد فعمرو" إذا كان زيد متقدّما (في القيام) و عمرو متأخرا بلا مهلة.

و ثمّ للترتيب بمهلة، نحو: "دخل زيد ثمّ عمرو" إذا كان زيد متقدّما، وبينهما مهلة.

و حتّى كـ ثمّ في الترتيب والمهلة، إلا أنّ مهلتها أقلّ من مهلة ثمّ. ويشترط أن يكون معطوفها داخلا في المعطوف عليه.

وهي تفيد قوّة في المعطوف، نحو: "مات الناس حتّى الأنبياء" أو ضعفا فيه، نحو: "قدم الحاجّ حتّى المشاة".

و أوّ و إمّا و أمّ هذه الثلاثة لثبوت الحكم لأحد الأمرين مبهما لا بعينه، نحو: "مررت برجل أو امرأة".

و إِمَّا إِنَّمَا تَكُونُ حَرْفَ الْعَطْفِ إِذَا كَانَ تَقَدَّمَ عَلَيْهَا إِمَّا أُخْرَى، نَحْوُ:
”الْعَدَدُ إِمَّا زَوْجٌ وَإِمَّا فَرْدٌ“.

وَيَجُوزُ أَنْ يَتَقَدَّمَ إِمَّا عَلَى أَوْ نَحْوُ: ”زَيْدٌ إِمَّا كَاتِبٌ أَوْ أُمِّي“.

الخلاصة:

حروف العطف هي: الواو والفاء وثمّ وحتىّ وأو وإمّا وأمّ
ولاوبل ولكن.

الواو للجمع مطلقاً.

الفاء للجمع مع الترتيب بلا مهلة.

ثمّ للترتيب مع مهلة.

و حتىّ مثل ثمّ في الترتيب والمهلة إلاّ أنّ مهلتها أقلّ.

و أو، وإمّا، وأمّ لثبوت الحكم لأحد الأمرين لابعينه.

وسياّتي الحديث عن أمّ، لا، بل ولكن في الدرس القادم.

الأسئلة:

١- بيّن حروف العطف واستعملها في جمل مفيدة.

٢- متى تستعمل الواو؟ مثل لذلك.

٣- لأيّ شيء تستعمل الفاء وثمّ في العطف؟ وما الفرق بينهما؟
وضّح ذلك بأمثلة.

٤- ماذا تفيد حتىّ في العطف؟ وما فرقتها مع ثمّ؟ اشرح ذلك مع أمثلة مفيدة.

٥- ماذا تفيد أو، إمّا، أمّ في العطف؟ مثل لها.

٦- متى تكون إمّا حرف عطف؟

التمارين:

١- استخراج الحروف، وبيّن فائدتها في الجمل التالية:

- (أ) سافر سعيد وخالده.
 (ب) ﴿أَوْ كَفَّارَةٌ طَعَامُ مَسْكِينٍ أَوْ عَدْلُ ذَلِكَ صِيَامًا﴾ (المائدة: ٩٥)
 (ج) دخل خالد ثم سعيد.
 (د) ﴿إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا﴾ (الإنسان: ٣)
 (هـ) أقرأت هذا الكتاب، أم ذاك؟
 (و) خذ الكتاب، أو المحلّة.
 (ز) إمّا أن تسافر، أو أن تذهب إلى عملي.

٢- ضع حرف عطف مناسباً في الفراغات التالية:

- (أ) رأيت الصّفوف السّاحة.
 (ب) أدّيت عملي ذهبت.
 (ج) قرأت الكتاب المحلّة.
 (د) هذا الرّجل موظّف كبير تاجر.
 (هـ) ياسعيد ... أن تكتب ... تقرأ، لا تضيّع وقتك.
 (و) أطلب أنت مدرّس.

٣- أعرب ما يأتي:

- (أ) العلم نور والجهل ظلمة.
 (ب) ﴿أَمَّنْ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ﴾ (النمل: ٦٤)
 (ج) لا يدري أله ما يأتي أم عليه.
 (د) ﴿فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَّرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾ (البقرة: ١٨٤)
 (هـ) اختر إمّا التجارة وإمّا التعلّم.

الدرس التاسع والأربعون

(بقيّة حروف العطف)

و أمّ على قسمين: متّصلة، وهي: ما يسأل بها عن تعيين أحد الأمرين، والسّائل بها يعلم ثبوت أحدهما مبهماً، بخلاف أو و إمّا فإنّ السّائل بهما لا يعلم ثبوت أحدهما أصلاً. وتستعمل بثلاثة شرائط:

الأوّل: أن يقع قبلها همزة، نحو: "أزيد عندك أم عمرو".

الثاني: أن يليها لفظٌ مثل ما يلي الهمزة (بلا فاصلة)، أعني إن كان بعد الهمزة اسم، فكذلك بعد أم كما مرّ، وإن كان بعد الهمزة فعلٌ، فكذلك بعدها، نحو: "أقام زيد أم قعد" فلا يقال: "أرأيت زيدا أم عمرواً".

الثالث: أن يكون أحد الأمرين المستويين محققاً، وإنّما يكون الاستفهام عن التّعيين، فلذلك يجب أن يكون جواب أم بالتّعيين، دون نعم أو لا فإذا قيل: "أزيد عندك أم عمرو" فجوابه بتعيين أحدهما، أمّا إذا سئل بـ أو و إمّا فجوابه نعم أو لا.

ومنقطعة، وهي: ما تكون بمعنى بل مع الهمزة كما رأيت شبحاً من بعيد، وقلت: "إنّها لإبل" على سبيل القطع، ثمّ حصل لك شكّ أنّها شاة، فقلت: "أم هي شاة"، تقصد الإعراض عن الإخبار الأوّل، والاستيناف بسؤال آخر، معناه: بل أهي شاة.

واعلم: أن أم المنقطعة لا تستعمل إلا في الخبر، كما مرّ، وفي الاستفهام، نحو: "عندك زيد أم عمرو عندك" سألت أولاً عن حصول زيد، ثم أضربت عن السؤال الأوّل وأخذت في السؤال عن حصول عمرو. ولا وبل ولكن جميعها ثبوت الحكم لأحد الأمرين معيّنا. أمّالا فلنفي ما وجب للأوّل عن الثاني، نحو: "جاءني زيد لا عمرو". وبل للإضراب عن الأوّل والإثبات للثاني، نحو: "جاءني زيد بل عمرو" ومعناه: بل جاءني عمرو، و"ما جاء بكر بل خالد" معناه: بل ما جاء خالد.

ولكن للاستدراك، ويلزمها النفي قبلها، نحو: "ما جاءني زيد لكن عمرو جاء" أو بعدها، نحو: "قام بكر لكن خالد لم يقم".

الخلاصة:

(تنمة حروف العطف)

أم على قسمين: متصلة ومنقطعة.

ويشترط في استعمال المتصلة ثلاثة أمور.

١- أن تقدّمها همزة.

٢- أن يكون ما بعدها مماثلا لما بعد الهمزة.

٣- أن يكون ثبوت أحد الأمرين محققا لدى السائل.

ولا تستعمل أم المنقطعة إلا في الخبر أو الاستفهام.

وتستعمل لاو بل ولكن لثبوت الحكم لأحد الأمرين معيّنًا.

الأسئلة:

- ١- عن أيّ شيء يسأل بـ أم المنقطعة؟ وما فرقتها عن أم المنقطعة؟
- ٢- ماهي شروط استعمال أم؟ اشرح ذلك، ومثّل لها.
- ٣- ماهو المستفهم عنه في أم؟ وماذا يجب فيه؟ وضّح ذلك بأمثلة.
- ٤- ماهو الجواب إذا سئل بـ أم؟ وما هو إذا سئل بـ أو أو بـ؟
- ٥- ماهي أم المنقطعة؟ وضّح ذلك بمثال.
- ٦- لأيّ شيء تستعمل أم المنقطعة؟ بيّن ذلك، ومثّل لها.
- ٧- لأيّ شيء تستعمل لا، بل، لكن؟ مثّل لذلك.
- ٨- ماهو عمل لا؟ هات مثالاً على ذلك.

التمارين:

١- استخراج الحروف، وبيّن معانيها في مايلي من الجمل:

- (أ) أفي الدار سعيد أم خالد؟
- (ب) إنهم لذهابون أم راجعون؟
- (ج) سافر سلمان لا حذيفة.
- (د) ﴿وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ (البقرة: ٥٧)
- (هـ) ﴿إِنَّهُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا﴾ (الفرقان: ٤٤)

٢- ضع حرفاً مناسباً في الفراغات التالية:

- (أ) اشترت كتاباً محلةً.
 (ب) جاء حميد سعيد.
 (ج) هل هو مسافر؟ لا.
 (د) هم لا يفعلون لا يفهمون.
 (هـ) هذا رأي جديد ... لا تفهمون.

٣- أعرب مايلي:

- (أ) ﴿أَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمْ السَّمَاءُ بِنَاهَا﴾ (النازعات: ٢٧)
 (ب) ﴿أَمْ يَقُولُونَ بِهِ جِنَّةٌ بَلْ جَاءَهُمُ بِالْحَقِّ﴾ (المؤمنون: ٧٠)
 (ج) المجتهدون فائزون لا الكسالى.
 (د) قرأ سعيد لكن خالد لم يقرأ.
 (هـ) ﴿أَنْتُمْ تَخْلُقُونَهُ، أَمْ نَحْنُ الْخَالِقُونَ﴾ (الواقعة: ٥٩)

الدرس الخمسون

في حروف التنبيه والنداء والإيجاب:

حروف التنبيه: حروف وضعت لتنبيه المخاطب؛ لئلا يفوته شيء من الكلام.

وهي ثلاثة: ألو وأما وها فـ "ألو وأما" لا تدخلان إلا على الجملة، اسمية كانت، نحو: قوله تعالى: ﴿أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ﴾ (البقرة: ١٢) وقول الشاعر:

أما والذي أبكى وأضحك والذي ١٢

أمات وأحيى والذي أمره الأمر

أو فعلية، نحو: "أما لا تفعل" و"ألا تضرب".

والثالث ها تدخل على الجملة الاسمية، نحو: "ها زيد قائم" والمفرد، نحو: "هذا وهؤلاء"

حروف النداء خمسة: ياو أياو هياو أي و الهمزة المفتوحة.

ف أي والهمزة للقريب، و أياو هياو للبعيد، و يالهما وللمتوسط، وقد مرّ أحكام المنادى.

حروف الإيجاب ستة: نعم و بلى و إي و أجل و جئ و إن.

أما نعم فلتقرير كلام سابق، مثبتا كان أو منفيًا، نحو: "أجاء زيد" قلت: نعم، و"أما جاء زيد" قلت: نعم.

و بلى تختصّ بإيجاب ما نُفي استفهاما، كقوله تعالى: ﴿أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ﴾ (الأعراف: ١٧٢) أو خبرا، كما يقال: "لم يقم زيد" قلت: بلى، أي قد قام.

و إي للإثبات بعد الاستفهام، ويلزمها القسم، كما إذا قيل: "هل كان كذا؟" قلت: إي والله.

و أجل و جَير و إن لتصديق الخبر، كما إذا قيل: "جاء زيد" قلت: أجل، أو جير، أو إن، أي أصدّقك في هذا الخبر.

الخلاصة:

حروف التّنبية: ما وضعت لتنبية المخاطب؛ لئلا يفوته شيء من الحكم، وهي ثلاثة: أما، وألا، وها.

حروف النداء خمسة: يا، وأيا، وهيا، وأي، والهمزة المفتوحة.

حروف الإيجاب ستة: نعم، وبلى، وأي، وأجل، وجير، وإن.

الأسئلة:

١- اذكر حروف التّنبية، وبيّن لأيّ معنى وضعت؟ ومثّل لها.

٢- على أيّ الجمل تدخل ألا وأما؟ مثّل لذلك.

٣- هل تدخل ها على المفرد أم على الجملة؟ وضّح ذلك بأمثلة.

٤- ماهي حروف النداء؟ ناد بها في أمثلة مفيدة.

- ٥- ماهي حروف النداء المختصة بالقريب؟ وماهي المختصة بالبعيد؟
 ٦- ماهو حرف النداء المشترك فيه البعيد، والقريب، والمتوسط؟ مثل له.
 ٧- ماهي حروف الإيجاب؟ مثل لها في جمل.
 ٨- لأي معنى تستعمل نعم؟ مثل لذلك.
 ٩- بم تختص بلى؟ مثل لها.
 ١٠- ماهي حروف الإيجاب التي تستعمل للتصديق؟ مثل لها.
 ١١- لأي معنى تستعمل إي؟ مثل لها.

التمارين:

١-

- (أ) نبه بحروف التنبيه في جمل.
 (ب) ناد بالحروف المختصة للقريب، والبعيد، والمتوسط،
 والمشارك بينها.
 ٢- عيّن معاني حروف الإيجاب في الجمل التالية:
 (أ) سافر سعيد. إن.
 (ب) لديك نقود. أجل.
 (ج) هو مريض. جبر.
 (د) ألا تأكل معنا؟ بلى.
 (هـ) هل رأيت سعيداً؟ نعم.
 (و) أكان يعمل في البيت؟ إي والله.
 (ز) ﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ﴾ (الزمر: ٣٦) بلى.

٣- أعرب ما يأتي:

- (أ) ألا عامل لنفسه قبل يوم بؤسه.
 (ب) ﴿أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ قَالُوا بَلَى﴾ (الملك: ٨، ٩)
 (ج) ﴿وَيَسْتَنْبِئُونَكَ أَحَقُّ هُوَ قُلُوبُ إِي وَرَبِّي﴾ (يونس: ٥٣)
 (د) هل كتبت الرسالة؟ نعم. (هـ) عندك ضيف؟ أجل.

الدرس الحادي والخمسون

في الحروف الزائدة:

قد تقع بعض الحروف زائدة في الكلام بحيث لا يتغير المعنى بحذفها. وحروف الزيادة سبعة: إن وأن وما و لا و من والباء واللام. فـ إن تزداد مع ما النافية، نحو: "ما إن زيد قائم" ومع ما المصدرية (قليلاً)، نحو: "انتظر ما إن يجلس الأمير" ومع لَمَّا نحو: "لَمَّا إن جلستَ جلستُ".

و أن تزداد مع لَمَّا، كقوله تعالى: ﴿فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ﴾ (يوسف: ٩٦) وبين لَو والقسم المتقدم عليها، نحو: "والله أن لو قمتَ قمتُ". وما تزداد مع إذا ومتى وأي وأنى وأين وإن شرطيات، كما تقول: "إذا ما صمتَ صمتُ" وكذا البواقي.

وبعد بعض حروف الجرّ، نحو: قوله تعالى: ﴿فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ﴾ (آل عمران: ١٥٩) و﴿عَمَّا قَلِيلٍ لِيُصْبِحُنَّ نَادِمِينَ﴾ (المؤمنون: ٤٠) و﴿مِمَّا خَطَبْتَهُمْ أُغْرِقُوا فَأَدْخَلُوا نَارًا﴾ (نوح: ٢٥) و"زيد صديقي كما أن عمرو أخي". ولا تزداد مع الواو (للعطف) بعد النفي، نحو: "ما جاءني زيد ولا عمرو".

وبعد أن المصدرية، نحو: قوله تعالى: ﴿مَا مَنَعَكَ أَنْ لَا تُسْجُدَ﴾ (ص: ٧٥) وقبل (فعل) القسم، كقوله تعالى: ﴿لَا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ﴾ (بلد: ١) بمعنى أقسم.

وأما من والباء واللام فقد مرّ ذكرها في حروف الجرّ، فلا نعيدها.
حرفا التفسير: أي وأن فأى كقوله تعالى: ﴿وَأَسْأَلُ الْقَرْيَةَ﴾ (يوسف: ٨٢) أي أهل
القرية، كأنك تفسّره: أهل القرية.

وأن إنما يفسّر بها فعل بمعنى القول، كقوله تعالى: ﴿وَنَادَيْنَاهُ أَنْ يَا إِبْرَاهِيمُ﴾
(الصافات: ١٠٤) فلا يقال: قلت له: أن اكْتُبْ؛ إذ هو لفظ القول لا معناه.
حروف المصدر: ما وأن وأنّ.

فالأوليان للجملة الفعلية، كقوله تعالى: ﴿وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ
بِمَا رَحَبْتَ﴾ (التوبة: ٢٥) أي برُحْبِهَا.
وقول الشاعر:

يَسُرُّ الْمَرْءَ مَا ذَهَبَ اللَّيَالِي ١٣

وكان ذهابُهُنَّ له ذهابا

وأن نحو: قوله تعالى: ﴿فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا﴾
(النمل: ٥٦) أي قولهم.

وأن للجملة الاسمية، نحو: "علمتُ أنك قائم" أي قيامك.

الخلاصة:

حروف الزيادة: وهي إذا حذفت من الكلام لا يتغيّر معناه.

هي سبعة: إن، وأن، وما، ولا، ومن، والباء، واللام.

الحروف المصدرية: ثلاثة: ما، وأن، وأنّ.

حرفا التفسير: أي وأن ويشترط في أن أن يكون التفسير
لمعنى القول لا لفظه.

الأسئلة:

- ١- ماهي حروف الزيادة؟ مثل لزيادتها.
- ٢- متى تزداد أن؟ وضح ذلك بأمثلة.
- ٣- اذكر موارد زيادة إن مع إيراد مثال.
- ٤- مع أي الحروف تزداد ما؟ مثل لذلك بحمل مفيدة.
- ٥- مع ماذا تزداد لا؟ وكيف ذلك؟ اذكر ذلك، ومثل لها.
- ٦- بين الحروف المصدرية، واستعملها في جمل مفيدة.
- ٧- بم تختص ما وأن المصدريتان؟ مثل لذلك.
- ٨- هل تختص أن المصدرية بالأفعال أم لا؟ وضح ذلك، ومثل لها.

التمارين:

١- استخراج حروف الزيادة، وبين وجه زيادتها فيما يأتي من الحمل:

- (أ) متى ما جلست جلست.
- (ب) ما سافر سعيد ولا خالد.
- (ج) ﴿لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾ (القيامة: ١)
- (د) مار دعدك ألا تفعل ذلك.
- (هـ) لما أن سافرت سافرت.
- (و) والله أن لو أتيت أتيت.

-٢

(أ) هات ثلاث جمل، تكون فيها أن زائدة.

(ب) كوّن جملتين، تزداد فيهما إن.

(ج) هات ثلاث جمل، تكون لا فيها زائدة.

٣- هات ثلاث جمل، تكون فيها أن وأنّ وما مصدرية.

٤- استخراج الحروف المصدرية من الجمل التالية، وبين كيف

تووّل بالمصدر؟

(أ) علمت أنك مسافر.

(ب) قال لي أن تكتبوا فائدة لكم.

(ج) ﴿وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَّا دُمْتُ فِيهِمْ﴾ (المائدة: ١١٧)

(د) رأيت أن العمل واجب.

(هـ) خلّت أن يكتب إليك رسالة.

٥- أعرب ما يأتي:

(أ) ﴿وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا﴾ (المائدة: ٩٦)

(ب) كاد الحرب أن يقع.

(ج) ﴿عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ﴾ (التوبة: ١٢٨)

(د) فما إن طَبَّنَا جبن ولكن منايانا ودولة آخرينا

(هـ) والله أن لو أتيت احترمك.

الدرس الثاني والخمسون

في حروف التحضيض:

وهي أربعة: هَلَا، أَلَا، لَوْلَا، لَوْمَا.

ولها صدر الكلام، ومعناها حضّ على الفعل إن دخلت على المضارع، نحو: "هَلَا تَأْكُلْ" ولوم إن دخلت على الماضي، نحو: "هَلَا ضَرَبْتَ زَيْدًا" وحيث لا تكون تحضيضًا إلا باعتبار ما فات، ولا تدخل إلا على الفعل، كما مرّ.

وإن وقع بعدها اسم فياضمار فعل، كما تقول لمن ضرب قوما: "هَلَا زَيْدًا" أي: "هَلَا ضَرَبْتَ زَيْدًا".

وجميعها مركبة، جزؤها الثاني حرف النفي، والأول حرف الشرط، أو الاستفهام، أو حرف المصدر.

و لَوْلَا و لَوْمَا لهما معنى آخر، وهو امتناع الجملة الثانية؛ لوجود الجملة الأولى، نحو: "لَوْلَا عَلِيٌّ لَهْلَكَ عَمْرٌ" وحيث تحتاج إلى الجملتين أولهما اسمية أبداً.

الخلاصة:

حروف التحضيض: حروف تفيد الحضّ إذا دخلت على الفعل المضارع، واللوم والتعير إذا دخلت على الماضي.

وللتحضيض أربعة حروف هـلاً، آلاً، لولاً، لوما ولا تقع إلا في صدر الكلام، ولا تدخل إلا على الفعل. ولـ لولا ولوما معنى آخر، وهو امتناع وجود الجملة الثانية؛ لوجود الأولى، وحينئذ لا بد أن تكون الجملة الأولى اسمية أبداً.

الأسئلة:

- ١- اذكر حرفي التفسير، استعمل كلا منهما في جملة مفيدة.
- ٢- اذكر حروف التحضيض، وبيّن موقعها من الجملة.
- ٣- ما معنى حروف التحضيض إذا دخلت على المضارع؟ مثل لذلك.
- ٤- ماذا تفيد حروف التحضيض إذا دخلت على الماضي؟ مثل لها.
- ٥- هل تدخل حروف التحضيض على الاسم؟ وضّح ذلك بمثال.
- ٦- هل يوجد لـ لولا ولوما معنى غير التحضيض؟ اذكر مثاله.
- ٧- ما الجملتان اللتان تدخل عليهما لولا و لوما؟ وضّح ذلك مع ذكر أمثلة.

التمارين:

- ١- عيّن حروف التفسير والتحضيض، وبيّن معانيها فيما يلي من الجمل.

(أ) جاء أخوك أي: خالد.

(ب) ناديت أن يا سعيد! تعال معي.

(ج) هلاً أكرمت أخاك.

(د) ألا تذهب معي إلى المحاضرة؟

(هـ) هلاً تشترك معهم في الأمر؟

(و) لولا الحجاب، لتشييع الفواحش.

(ز) لوما محمّد، لرسبت.

-٢

(أ) هات جملتين، تفسّر بـ أيّ وأن.

(ب) استعمل ألا، هلاً، لولا، لوما في جمل مفيدة.

٣- أعرب ما يأتي:

(أ) ﴿أَلَا تُحِیُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ﴾ (النور: ٢٢)

(ب) ﴿لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَقَ﴾ (المنافقون: ١٠)

(ج) لولا أن أشقّ على أمّتي لأمرتهم بالسّواك.

(د) هلاً يرتدع أخوك عن غيّه.

(هـ) ﴿فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ اصْنَعِ الْفُلْكَ﴾ (المؤمنون: ٢٧)

الدرس الثالث والخمسون

حروف التوقُّع:

قد وهي في الماضي لتقريب الماضي إلى الحال، نحو: "قد ركب الأمير" أي قبيل هذا، ولأجل ذلك سُمِّيت حرف التقريب أيضاً، ولهذا تلزم الماضي؛ ليصلح أن يقع حالاً.

وقد تجيء للتأكيد إذا كان جواباً لمن يسأل "هل قام زيد؟" فتقول: قد قام زيد. وفي المضارع للتقليل، نحو: "إنَّ الكذوب قد يصدق" و "إنَّ الجواد قد يينخل".

وقد تجيء للتحقيق، كقوله تعالى: ﴿قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوِّقِينَ﴾ (الأحزاب: ١٨) ويجوز الفصل بينها وبين الفعل بالقسم، نحو: "قد والله أحسنت". وقد يحذف الفعل بعد قد عند القرينة، كقول الشاعر:

١٤

أَفَدَ التَّرْحُلُ غَيْرَ أَنْ رِكَابَنَا
لَمَّا تَزُلْ بِرِحَالِنَا وَكَأَنَّ قَدِنَ

أي وكأن قد زالت.

حرف الاستفهام: الهمزة و هل ولهما صدر الكلام، وتدخلان على الجملة،

اسميّة كانت، نحو: "زيد قائم؟" أو فعلية، نحو: "هل قام زيد؟".

ودخولهما على الفعلية أكثر؛ لأن الاستفهام بالفعل أولى.

وقد تدخل الهمزة في مواضع لا يجوز دخول هل فيها، نحو: "أزيدا

ضربت؟" و "أتضرب زيدا وهو أخوك؟" و "أزيد عندك أم عمرو؟"

و ﴿أَوْ مَنْ كَانَ﴾ (الأنعام: ١٢٢) و ﴿أَفَمَنْ كَانَ﴾ (مؤد: ١٧) و ﴿أَتَمَّ إِذَا مَا وَقَعَ﴾

(يونس: ٥١) ولا تستعمل هل في هذه المواضع، وههنا بحث.

الخلاصة:

قد حرف التوقع يدخل على الماضي، فيفيد تقريبه إلى الحال.

ويدخل على المضارع، فيفيد التقليل، وقد يأتي للتحقيق أيضا،

ويجوز الفصل بينه وبين الفعل بالقسم.

حرفا الاستفهام: الهمزة وهل وهما تقعان في صدر الكلام،

وتدخلان على الجملة الاسمية قليلا، وعلى الفعلية كثيرا،

وتستعمل الهمزة في مواضع لا تستعمل فيها هل.

الأسئلة:

- ١- ما هو حرف التوقع؟
- ٢- متى تستعمل قد لمعنى التقريب؟ مثل لذلك.
- ٣- هل تستعمل قد للتأكيد؟ وضح ذلك بمثال.
- ٤- ما معنى قد إذا دخلت على المضارع؟ بين ذلك بمثال.
- ٥- هل يستفاد من قد معنى التحقيق؟ ومتى؟ مثل لذلك.

٦ - متى يجوز حذف الفعل بعد قد؟ مثل لذلك.

٧ - ماهي حروف الاستفهام؟

٨ - ماهي الموارد التي يجوز استعمال الهمزة فيها دون هل؟

التمارين:

١ - يبين معاني قد في الجمل التالية:

(أ) قد ذهب أبوك. (ب) قد والله أجدت.

(ج) قد ينقطع التسيار الكهر بائي.

(د) قد جاء المسافر.

(هـ) جاء سعيد وقد يحيى حسن.

٢ - عيّن حروف الاستفهام، ويبيّن أدخلت على الجملة الاسميّة أم

الفعلية في مايلي:

(أ) أكتب الدرس؟ (ب) هل سعيد في الدار؟

(ج) أمحمد جاء؟ (د) أو ما عندك حق؟

(هـ) ألدك خير صحيح؟ (و) هل تعلّمت القراءة؟

(ز) هل صمت آخر الشهر؟

٣ - أعرب ما يأتي:

(أ) ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّهَا﴾ (الشمس: ٩)

(ب) قد قامت الصلاة.

(ج) ﴿فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا﴾ (الأعراف: ٤٤)

(د) ﴿هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ﴾ (الرحمن: ٦٠)

(هـ) ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ﴾ (الانشراح: ١)

الدرس الرابع والخمسون

في حروف الشرط:

وهي ثلاثة: إن ولو وأما ولها صدر الكلام، ويدخل كل واحد منها على الجملتين، اسميتين كانتا أو فعليتين أو مختلفتين.

وإن للاستقبال وإن دخلت على الماضي، نحو: "إن زرتني أكرمتك".

ولو للماضي وإن دخلت على المضارع، نحو: "لو تزورني أكرمتك".

ويلزمهما الفعل لفظا كما مرّ، أو تقديرا، نحو: "إن أنت زائري فأنا أكرمك".

واعلم: أن إن لا تستعمل إلا في الأمور المشكوكة، مثل: "إن قمتُ قمتُ" فلا يقال: "أتيتك إن طلعت الشمس" بل يقال: "أتيتك إذا طلعت الشمس".

ولو تدلّ على نفي الجملة الثانية بسبب نفي الجملة الأولى، كقوله تعالى: ﴿لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا﴾ (الأنبياء: ٢٢)

وإذا وقع القسم في أوّل الكلام وتقدّم على الشرط، يجب أن يكون الفعل الذي تدخل عليه حرف الشرط ماضيا لفظا، نحو: "والله إن

أتيتني لأكرمتك" أو. معنى، نحو: "والله إن لم تأتني لا هجرتك".

وحينئذ تكون الجملة الثانية في اللفظ جوابا للقسم، لا جزاء للشرط. فلذلك وجب فيها ما وجب في جواب القسم من اللام ونحوها، كما رأيت في المثالين.

أمّا إن وقع القسم في وسط الكلام (بتقديم الشرط أو غيره عليه)، جاز أن يعتبر القسم، بأن يكون الجواب له، نحو: "إن أتيتني والله لا آتيتك" وجاز أن يلغى، نحو: "إن تأتني والله آتك".

و أمّا لتفصيل ما ذكر مجملا، نحو: "الناس سعيد وشقيّ: أمّا الذين سعدوا ففي الجنة، وأمّا الذين شقوا ففي النار".

ويجب في جوابها الفاء، وأن يكون الأوّل سببا للثاني، وأن يحذف فعلها، مع أن الشرط لا بدّ له من فعل، وذلك؛ ليكون تنبيها على أن المقصود بها حكم الاسم الواقع بعدها، نحو: "أمّا زيد فمنطلق" تقديره: "مهما يكن من شيء فزيد منطلق" فحذف الفعل والجارّ والمجرور، وأقيم أمّا مقام مهما حتّى بقي "أمّا فزيد منطلق" ولمّا لم يناسب دخول حرف الشرط على فاء الجزاء، نقلوا الفاء إلى الجزء الثاني، ووضعوا الجزء الأوّل بين أمّا والفاء عوضا عن الفعل المحذوف.

ثمّ ذلك الجزء الأوّل إن كان صالحا للابتداء، فهو مبتدأ، كما مرّ، وإلاّ فعامله ما بعد الفاء، نحو: "أمّا يوم الجمعة فزيد منطلق" ف منطلق عامل في يوم الجمعة على الظرفيّة.

الخلاصة:

حروف الشرط ثلاثة: وهي إن، ولو، وأما.

وتقع في صدر الكلام، وتدخل على جملتين، اسميتين أو فعليتين أو مختلفتين.

وإن للاستقبال، وإن دخلت على الفعل الماضي.

ولا تستعمل إن إلا في الأمور التي لم يتيقن وقوعها.

ولو تدلّ على انتفاء الجملة الثانية بسبب انتفاء الأولى، وهي

للماضي، وإن دخلت على المضارع.

وإذا وقع القسم مقدّمًا على حرف الشرط، يجب أن يكون فعل

الشرط ماضيًا، كما يجب في الجملة الثانية ما يجب في

جواب القسم من اللام ونحوها.

وإذا وقع القسم في وسط الكلام، جاز في الجملة الثانية

الوجهان: من كونها جوابًا للقسم أو جوابًا للشرط.

وأما لتفصيل ما ذكر محملاً، ويجب في جوابه:

١ - الفاء.

٢ - سببية الأوّل للثاني.

٣ - حذف فعل الشرط.

وأما إلحاق علامة التثنية، وجمع المذكر وجمع المؤنث، فضعيف، فلا يقال: "قاما الزيدان" و"قاموا الزيدون" و"قمن النساء".
وبتقدير الإلحاق لا تكون الضمائر؛ لئلا يلزم الإضمار قبل الذكر، بل علامات دالة على أحوال الفاعل، كتاء التأنيث.

الخلاصة:

كلّا حرف ردع وزجر، ويفيد مع ذلك النفي والتّنبيه على الخطأ. وقد يأتي بمعنى حقّا فيكون اسما مبيّنًا.
تاء التأنيث الساكنة: تاء تلحق الفعل الماضي للدلالة على أنّ فاعله مؤنث.

وإذا التقت مع ساكن بعدها، حرّكت بالكسر، وحرّكتها لا توجب ردّ ما حذف لأجل سكونها.

الأسئلة:

- ١ - ماهو حرف الردع؟ مثل له.
- ٢ - أين يستعمل حرف الردع؟ هات مثالاً يوضح ذلك.
- ٣ - هل تستعمل كلّا بمعنى حقّا؟ مثل لذلك.
- ٤ - هل يجوز أن تأتي كلّا بعد فعل الأمر؟ مثل له.
- ٥ - ماهي تاء التأنيث الساكنة؟ مثل لها.
- ٦ - ماذا يعرض لتاء التأنيث الساكنة إذا لقيها ساكن؟
- ٧ - هل إنّ حركة تاء التأنيث توجب ردّ ما حذف؟ مثل لذلك.

الدرس الخامس والخمسون

في حرف الردع وتاء التأنيث الساكنة:

حرف الردع: كَلَّا وضعت لزجر المتكلم وردعه عما تكلم به، كقوله تعالى: ﴿وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَلَاهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَهَانَنِ كَلَّا﴾ (الفجر: ١٦) أي لا يتكلم بهذا، فإنه ليس كذلك هذا بعد الخبر.

وقد تجيء بعد الأمر أيضا، كما إذا قيل لك: "اضرب زيدا" فقلت: كَلَّا، أي لا أفعل هذا قط.

وقد تجيء بمعنى حقا، كقوله تعالى: ﴿كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾ (التكاثر: ٣) وحينئذ تكون اسما بيني؛ لكونه مشابهاً لـ "كَلَّا" حرفا.

وقيل: تكون حرفا أيضا، بمعنى "إِنَّ" لتحقيق معنى الجملة، نحو: ﴿كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَّاظِرٌ﴾ (العلق: ٦) بمعنى إِنَّ.

تاء التأنيث الساكنة: تلحق الماضي؛ لتدل على تأنيث ما أسند إليه الفعل، نحو: "ضربت هند" وقد عرفت مواضع وجوب إلحاقها.

وإذا لقيها ساكن بعدها، وجب تحريكها بالكسر؛ لأن الساكن إذا حُرِّك، حُرِّك بالكسر، نحو: "قد قامت الصلاة".

وحركتها لا توجب رد ما حذف لأجل سكونها، فلا يقال: "رمت المرأة"؛ لأن حركتها عارضية (لا أصلية) واقعة لدفع التقاء الساكنين، فقولهم: "المرأتان رماتا" ضعيف.

- (د) إن جئت والله لأعطيتك الهدية.
- (هـ) ﴿لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا﴾ (الأنبياء: ٢٢)
- (و) لو جئتنا لو جدتنا، نحن الضيوف وأنت ربّ المنزل.
- (ز) إن لم يكن لكم دين، فكونوا أحرارا في دنياكم.
- ٢- استعمل أما في ثلاث جمل مفيدة، مبيّنا فاء الجزاء وسببها الأول والثاني.
- ٣- أعرب ما يأتي:

- (أ) ﴿إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ﴾ (الأنفال: ٣٨)
- (ب) ﴿لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ حُطَامًا﴾ (الواقعة: ٦٥)
- (ج) ﴿وَلَوْ سَمِعُوا مَا اسْتَجَابُوا لَكُمْ﴾ (فاطر: ١٤)
- (د) ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ﴾ (البقرة: ٢٦)
- (هـ) ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ سَعِدُوا فَيَفِي الْجَنَّةِ﴾ (هود: ١٠٨)
- (و) ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ﴾ (آل عمران: ٧)

الأسئلة:

- ١- اذكر حروف الشرط، وبيّن موضعها من الجملة.
- ٢- ماهي أنواع الجمل التي تدخل عليها حروف الشرط؟ مثل لذلك.
- ٣- متى تستعمل إن الشرطية؟ مثل لها.
- ٤- أين تستعمل لو؟ وما يلزمها؟ وضح ذلك بمثال.
- ٥- بيّن نوع الفعل الذي يدخل عليه حرف الشرط إذا وقع القسم في أول الكلام، وتقدّم على الشرط. وهل يجب دخول اللام على جواب الشرط أم لا؟ وضح ذلك بأمثلة.
- ٦- إذا وقع القسم في وسط الكلام، هل يكون الجواب للقسم أو للشرط؟ اشرح ذلك مع أمثلة.
- ٧- لأيّ معنى تستعمل أمّا؟ مثل له.
- ٨- ماذا يجب في جواب أمّا؟ وضح ذلك بأمثلة.
- ٩- لماذا تحذف جملة الشرط في أمّا؟ اذكر ذلك مع إيراد مثال له.
- ١٠- ماهو حكم الجزاء بعد أمّا؟

التمارين:

- ١- عيّن جملة الشرط وجواب الشرط، في الجمل التالية، وشرح لما ذا دخلت اللام على جملة جواب الشرط، وبيّن أيّاً من حروف الشرط فيها للماضي وأيّاً منها للاستقبال:

(أ) إن أسأت فأعاقبك.

(ب) إن سافرت أسافر.

(ج) تالله إن جئتني لأكرمك.

التمارين:

١- يبين معاني كلاً في الجمل التالية:

- (أ) كلاً ستري من المهان.
 (ب) هل ذهبت إلى الملعب؟ كلاً.
 (ج) إن سعيدا كاذب، كلاً.
 (د) كلاً لا تعمل ماتعملون.
 (هـ) ﴿قَالَ كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ﴾ (الشعراء: ٦٢)
 (و) ﴿كَلَّا لَا وَزَرَ إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمُسْتَقَرُّ﴾ (القيامة: ١٢)
 (ز) ﴿كَلَّا بَلْ تُكذِّبُونَ بِالذِّينِ﴾ (الانفطار: ٩)

٢- أنت الأفعال التالية بقاء التانيث الساكنة، فيجمل مع ضبط الشكل:

هياً، كلم، قام، جاء، جلس، أكل

٣- استخراج تاء التانيث الساكنة، ويبين لما ذا حرّكت إذا كانت

متحرّكة فيما يأتي من الجمل:

- (أ) قامت البنت بأداء واجبها. (ب) جلست الأمّ تخيط ثوبها.
 (ج) أدّت حفصة ما عليها. (د) خرجت الطفلة من البيت.
 (ز) ظلت المعلمة واقفة.

٤ أعرب ما يأتي:

- ١- ﴿كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُفٍ﴾ (العلق: ٦)
 ٢- ﴿كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفُجَارِ لَفِي سِجِّينٍ﴾ (المطففين: ٧)
 ٣- ﴿لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا﴾ (المؤمنون: ١٠٠)
 ٤- ﴿قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا﴾ (الحجرات: ١٤)
 ٥- ﴿قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي أَمْرِي﴾ (النمل: ٣٢)

الدرس السادس والخمسون

التنوين وأقسامه:

التنوين: نون ساكنة تتبع حركة آخر الكلمة، لا لتأكيد الفعل، وهي خمسة أقسام:

الأوّل للتمكّن، وهو: ما يدلّ على أنّ الاسم متمكّن في مقتضى الاسميّة، أي: أنه منصرف (قابل للحركات الإعرابيّة) نحو: زيدٌ.

والثاني للتنكير، وهو: ما يدلّ على أنّ الاسم نكرة، نحو: صه أي: اسكت سكوتا ما في وقت ما. وأما صه بالسكون، فمعناه: اسكت السكوت الآن.

والثالث للعوض، وهو: ما يكون عوضاً عن المضاف إليه، نحو: حينئذٍ و ساعتئذٍ و يومئذٍ أي: حين إذ كان كذا.

والرابع للمقابلة، وهو: التنوين الذي في جمع المؤنث السالم، نحو: مسلمات (ليقابل نون جمع المذكر السالم، ك مسلمين) وهذه الأربعة تختصّ بالاسم.

والخامس للترنّم، هو: الذي يلحق آخر الأبيات والمصاريح، كقول الشاعر:

أقلّي اللوم عاذلٍ والعتابن ١٥

وقولي إن أصبتُ لقد أصابنُ

وكقوله:

١٦ يا أبتا علّك أو عساكا

وقد يحذف (التنوين) من العلم إذا كان موصوفاً بـ ابن أو ابنة مضافاً إلى علم آخر، نحو: "جاءني زيد بن عمرو" و "هند ابنة بكر".

الخلاصة:

التنوين: نون ساكنة تلحق آخر الاسم، وهي خمسة أقسام:

١- تنوين التمكن.

٢- تنوين التنكير.

٣- تنوين العوض.

٤- تنوين المقابلة.

وهناك تنوين خامس، يسمّى تنوين الترتيم، وهو يلحق

الاسم والفعل في الضرورات الشعرية.

الأسئلة:

١- ما هو التنوين؟ مثل له.

٢- هل يدخل التنوين على الأفعال؟

٣- يبين أنواع التنوين، ومثّل لها.

٤- عرّف تنوين التمكن، ومثّل له.

٥- ما هو تنوين التنكير؟ هات مثالا.

٦- ما هو تنوين العوض؟ مثل لذلك.

٧- عرّف تنوين المتقابلة، ومثل له.

٨- عرّف تنوين الترتب.

التمارين:

١- استخراج الأسماء المنوثة، وبيّن نوع التنوين فيما يلي من الجمل:

(أ) إذا وصلت إلى البيت ماذا تعمل حينئذ؟

(ب) هذا زيد أخوك.

(ج) هنّ مسلمات مؤمنات.

(د) ﴿يَنْبِئُوا الْإِنْسَانَ يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ﴾ (القيامة: ١٣)

(هـ) أقلي اللوم عاذل والعتابن.

(و) صه. إنهم قادمون.

(ز) جاء سعيد من السوق.

٢- استعمل الأسماء التالية في جمل مفيدة، ونونها، ثم بيّن نوع

التنوين فيها: معلّمة، يوم، خالد، صه، ليلة

٣- أعرب ما يأتي:

(أ) ﴿فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِّمَّا يَعْبُدُ هَؤُلَاءِ﴾ (هود: ١٠٩)

(ب) جاءني سيبويه وسيبويه آخر.

(ج) ﴿وَأَنْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَهِيَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ﴾ (الحاقة: ١٦)

(د) ﴿إِذَا جَاءَ كُمْ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَجِرَاتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ﴾ (المتحة: ١٠)

(هـ) وقولي إن أصبت لقد أصابن.

الدرس السابع والخمسون

في نون التأكيد:

هي وضعت لتأكيد الأمر والمضارع إذا كان فيه طلب بإزاء قد لتأكيد الماضي، وهي على ضربين: خفيفة، أي ساكنة أبداً، نحو: اضْرِبْ، وثقيلة، أي مشددة، وهي مفتوحة أبداً إن لم يكن قبلها ألف، نحو: اضْرِبْ و اضْرِبْ و اضْرِبْ و الا فمكسورة، نحو: اضْرِبْ و اضْرِبْ و اضْرِبْ و تدخل (مطلقاً) في الأمر والنهي والاستفهام والتمني والعرض جوازا؛ لأن في كل منها طلباً، نحو: اضْرِبْ و لا تَضْرِبْ و هل تَضْرِبْ و "ليتك تَضْرِبْ" و "ألا تنزلن بنا فتصيب خيراً".

وقد تدخل في القسم وجوباً؛ لوقوعه على ما يكون مطلوباً للمتكلم غالباً، فأرادوا أن لا يكون آخر القسم خالياً عن معنى التأكيد، كما لا يخلو أوله منه، نحو: "والله لأفعلن كذا".

واعلم: أنه يجب ضم ما قبلها في جمع المذكر، نحو: اضْرِبْ؛ ليدل على الواو المحذوفة، وكسر ما قبلها في المخاطبة، نحو: اضْرِبْ؛ ليدل على الياء المحذوفة، وفتح ما قبلها في ما عداهما.

أمّا في المفرد؛ فلائنه لو ضمّ، لا لتبس بجمع المذكر، ولو كسر، لا لتبس بالمخاطبة.

وأما في المثني وجمع المؤنث فلأن ما قبلها ألف، نحو: اضربان و اضرباناً.

وزيدت ألف قبل النون في جمع المؤنث؛ لكرهة اجتماع ثلاث نونات: نون الضمير ونونا التأكيد.

ونون الخفيفة لا تدخل في التشية أصلاً، ولا في جمع المؤنث؛ لأنه لو حرّكت النون، لم تبق خفيفة، فلم تكن على الأصل، وإن أبقيتها ساكنة، يلزم التقاء الساكنين على غير حدّه، وهو غير حسن.

الخلاصة:

نون التأكيد: نون يؤتى بها لتأكيد الأمر، والمضارع إذا كان فيه معنى الأمر.

نون التأكيد على قسمين:

١ - خفيفة ساكنة.

٢ - ثقيلة مشدّدة.

ويجوز دخولهما على الأمر، والنهي، والاستفهام، والتمني، والعرض.

وتدخل نون التأكيد على جملة القسم للدلالة على تأكيد طلب الفعل.

ويجب أن تكون حركة ما قبلها على ما يأتي:

١ - الضمّ في الجمع المذكور.

٢ - الكسر في المؤنثة المخاطبة.

٣- الفتح فيما عداهما.

ولا تدخل نون التأكيد الخفيفة على الثنية والجمع المؤنث أصلاً.

الأسئلة:

- ١- عرّف نون التأكيد، ومثّل لها.
 - ٢- هل تلحق الفعل الماضي نون التأكيد؟ وضح ذلك بمثال.
 - ٣- ماهي أنواع نون التأكيد؟ وما علامة كلّ منها؟
 - ٤- متى تلحق القسم نون التأكيد وجوباً؟
 - ٥- ما هي حركة ما قبل نون التأكيد في الجمع المذكّر؟ مثّل لذلك.
 - ٦- ماهي حركة ما قبل نون التأكيد في الواحد المؤنث المخاطبة؟ ولماذا؟
 - ٧- لماذا تزداد الألف في الجمع المؤنث الذي ألحقت به نون التأكيد الثقيلة؟
 - ٨- هل تدخل نون التأكيد الخفيفة على المثني والجمع المؤنث؟ ولماذا؟
- التمارين:

١- استخرج الأسماء المؤكّدة، وبيّن سبب حركة ما قبلها فيما يأتي من الجمل:

(أ) والله لتذهبنّ.

(ب) اكتبنّ الدرس.

(ج) ادرسنّ كي تفهمي الموضوع.

(د) تالله لأفرحنّ بهذا.

(هـ) اكتبانّ ما أقوله.

٢- أكّد الأفعال التالية بنون التأكيد الثقيلة في جمل مفيدة، وبيّن

السبب في حركة ما قبل نون التأكيد:

اكتبا، هل تدرسين، لا تذهبن، انظّم، بيعوا.

٣- أعرب ما يأتي:

- (أ) ﴿وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ﴾ (الأنبياء: ٥٧)
- (ب) ﴿فَإِمَّا تَرِينَ مِنْ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي إِنَّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا﴾ (مريم: ٢٦)
- (ج) ﴿وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ﴾ (الأعراف: ٢٠٠)
- (د) ﴿وَلْيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا﴾ (العنكبوت: ١١)

تَمَّتْ بِمَنَّةِ تَعَالَى

فهرست الشواهد

- ١ ومهفهف كَالْغُصْنِ قلت له انتسب
٢ (اهنا المعروف ما لم تبذل فيه الوجوه)
٣ أنا ابن التارك البكرى بشر
٤ فَإِنَّ الماء ماء أبي وجدّي
٥ أما ترى حيث سهيل طالعا
٦ جياذ بني أبي بكر تسامى
٧ فلا والله لا يبقى أناس
٨ لله يبقى على الأيام ذوحيد
٩ وبلدة ليس لها أنيس
١٠ بيض ثلاث كنعاج جمّ
١١ أحب الصّالحين ولست منهم
١٢ أما والذى أبكى وأضحك والذى
١٣ يسرّ المرء ماذهب الليالي
١٤ أفدا الترحل غير أنّ ركابنا
١٥ أقلّي اللوم عاذل والعتابن
١٦ تقول بنتي قد أنى أناكا
- فأجاب ماقتل المحبّ حرام
إنما يعرف ذا الفضل من الناس ذووه
عليه الطير ترقبه وقوعا
وبثري ذو حفرت وذو طويت
نحما بضئ كالشهاب ساطعا
على كان المسومة العراب
فتى حتاك يا ابن أبي زياد
بمشخر به الظيان والاس
إلاّ يعافير وإلاّ العيس
يضحكن عن كالبرد المنهم
لعلّ الله يرزقني صلاحا
أما وأحبي والذى أمره الأمر
وكان ذهابنّ له ذهابا
لما تزل برحالنا وكأنّ قدن
وقولي إن أصبت لقد أصابن
يا أبنا علّك أو عساكا

الفهرس

صفحة	الموضوع	صفحة	الموضوع
	المدرس السّابع	٥	خطبة الكتاب
٢٣	تتمة أسباب منع الصّرف		الدرس الأول
٢٥	الخلاصة والأسئلة	٦	مقدّمة:
٢٦	التمارين	٦	الكلمة وأقسامها، الخلاصة
	المدرس الثّامن	٧	الأسئلة
٢٧	المرفوعات		الدرس الثّاني
٢٧	الفاعل	٨	حدّ الاسم والفعل
٢٩	مفعول مالم يسمّ فاعله، الخلاصة	٩	الأسئلة والتمارين
٣٠	الأسئلة والتمارين		الدرس الثّالث
	المدرس الثّاسع	١٠	حدّ الحرف
٣٢	تنازع الفعلين	١١	الكلام، الخلاصة
٣٥	الخلاصة	١٢	الأسئلة والتمارين
٣٦	الأسئلة والتمارين		الدرس الرّابع
	المدرس العاشر	١٣	الاسم:
٣٧	المرفوعات	١٣	المعرب
٣٧	المبتدأ والخبر	١٤	أصناف إعراب الاسم
٣٨	الخلاصة	١٦	الأسئلة والتمارين
٣٩	الأسئلة والتمارين		المدرس الخامس
	المدرس الحادي عشر	١٧	بقية أصناف إعراب الاسم
٤١	بقية المرفوعات	١٨	الخلاصة والأسئلة
٤١	خبر إنّ...، اسم كان...	١٩	التمارين
٤٢	اسم ما ولا...، خبر لا التي...		المدرس السادس
٤٢	الخلاصة	٢٠	الاسم المعرب: المنصرف وغير المنصرف
٤٣	الأسئلة والتمارين	٢١	أسباب منع الصرف
		٢٢	الأسئلة والتمارين

صفحة	الموضوع	صفحة	الموضوع
	الدرس الثامن عشر		الدرس الثاني عشر
٦٦	خبر كان...، اسم إن...، المنصوب بلا...	٤٤	المنصوبات
٦٧	خبر ما ولا...، الأسئلة	٤٤	المفعول المطلق
٦٨	التمارين	٤٥	المفعول به
	الدرس التاسع عشر	٤٦	الخلاصة والأسئلة
٦٩	محجورات	٤٧	التمارين
٦٩	الإضافة		الدرس الثالث عشر
٧١	الخلاصة والأسئلة	٤٨	المنادى
٧٢	التمارين	٤٩	الخلاصة
	الدرس العشرون	٥٠	الأسئلة والتمارين
٧٣	التوابع		الدرس الرابع عشر
٧٣	النعته	٥٢	المفعول فيه، المفعول له
٧٤	الخلاصة	٥٣	المفعول معه، الخلاصة والأسئلة
٧٥	الأسئلة والتمارين	٥٤	التمارين
	الدرس الحادي والعشرون		الدرس الخامس عشر
٧٧	العطف بالحرف	٥٦	الحال
٧٨	الخلاصة والأسئلة	٥٧	الخلاصة والأسئلة والتمارين
٧٩	التمارين		الدرس السادس عشر
	الدرس الثاني والعشرون	٥٩	التمييز، الخلاصة والأسئلة
٨١	التأكيد	٦٠	التمارين
٨٢	الخلاصة		الدرس السابع عشر
٨٣	الأسئلة والتمارين	٦١	المستثنى
	الدرس الثالث والعشرون	٦٢	الخلاصة
٨٥	البدل، عطف البيان	٦٣	إعراب المستثنى، الأسئلة
٨٦	الخلاصة والأسئلة	٦٤	التمارين
٨٧	التمارين		

صفحة	الموضوع	صفحة	الموضوع
	الدرس الثلاثون		الدرس الرابع والعشرون
١١٢	الخاتمة: التعريف والتكثير، أسماء الأعداد	٨٨	الاسم المبنى
١١٣	الخلاصة	٨٨	المضمرات
١١٤	الأسئلة	٩٠	الخلاصة
١١٥	التمارين	٩١	الأسئلة
	الدرس الحادي والثلاثون	٩٢	التمارين
١١٦	بقية أسماء الأعداد		الدرس الخامس والعشرون
١١٧	الخلاصة، الأسئلة	٩٣	اسماء الإشارة، الاسم الموصول
١١٨	التمارين	٩٥	الخلاصة
	الدرس الثاني والثلاثون	٩٦	الأسئلة والتمارين
١١٩	التذكير والتأنيث، المثني		الدرس السادس والعشرون
١٢٠	الخلاصة والأسئلة	٩٩	أسماء الأفعال، أسماء الأصوات، المركبات
١٢١	التمارين	١٠٠	الخلاصة والأسئلة
	الدرس الثالث والثلاثون	١٠١	التمارين
١٢٢	المجموع		الدرس السابع والعشرون
١٢٤	الخلاصة والأسئلة	١٠٢	الكنائيات
١٢٥	التمارين	١٠٣	الخلاصة والأسئلة
	الدرس الرابع والثلاثون	١٠٤	التمارين
١٢٦	المصدر، اسم الفاعل		الدرس الثامن والعشرون
١٢٧	اسم المفعول	١٠٥	الظروف المبنية
١٢٨	الخلاصة والأسئلة	١٠٦	الخلاصة والأسئلة
١٢٩	التمارين	١٠٧	التمارين
	الدرس الخامس والثلاثون		الدرس التاسع والعشرون
١٣٠	الصفة المشبهة	١٠٨	بقية الظروف المبنية
١٣١	اسم التفضيل	١٠٩	الخلاصة والأسئلة
١٣٢	الخلاصة	١١٠	التمارين
١٣٣	الأسئلة والتمارين		

صفحة	الموضوع	صفحة	الموضوع
	الدرس الثالث والخمسون		الدرس السابع والأربعون
٢٠١	حروف التوقع والاستفهام	١٨٠	بقية الحروف المشبهة بالفعل
٢٠٢	الخلاصة والأسئلة	١٨١	الخلاصة
٢٠٣	التمارين	١٨٢	الأسئلة والتمارين
	الدرس الرابع والخمسون		الدرس الثامن والأربعون
٢٠٤	حروف الشرط	١٨٤	حروف العطف
٢٠٦	الخلاصة	١٨٥	الخلاصة والأسئلة
٢٠٧	الأسئلة والتمارين	١٨٦	التمارين
	الدرس الخامس والخمسون		الدرس التاسع والأربعون
٢٠٩	حرف الردع، تاء التأنيث الساكنة	١٨٧	بقية حروف العطف
٢١٠	الخلاصة والأسئلة	١٨٨	الخلاصة
٢١١	التمارين	١٨٩	الأسئلة والتمارين
	الدرس السادس والخمسون		الدرس الحادي والخمسون
٢١٢	التنوين وأقسامه	١٩١	حروف التنبه والنداء والإيجاب
٢١٣	الخلاصة والأسئلة	١٩٢	الخلاصة والأسئلة
٢١٤	التمارين	١٩٣	التمارين
	الدرس السابع والخمسون		الدرس الحادي والخمسون
٢١٥	نون التأكيد	١٩٤	الحروف الزائدة
٢١٦	الخلاصة	١٩٥	حرفا التفسير، المصدر، الخلاصة
٢١٧	الأسئلة والتمارين	١٩٦	الأسئلة والتمارين
٢١٩	فهرس الشواهد		الدرس الثاني والخمسون
		١٩٨	حروف التحضيض، الخلاصة
		١٩٩	الأسئلة والتمارين

صفحة	الموضوع	صفحة	الموضوع
	الدرس الحادي والأربعون		الدرس السادس والثلاثون
١٥٧	الأفعال الناقصة	١٣٥	الفعل:
١٥٨	أفعال المقاربة	١٣٥	الماضي، المضارع
١٥٩	الخلاصة والأسئلة والتمارين	١٣٦	أصناف إعراب الفعل
	الدرس الثاني والأربعون	١٣٧	الخلاصة والأسئلة
١٦١	فعل التعجب	١٣٨	التمارين
١٦٢	الخلاصة والأسئلة		الدرس السابع والثلاثون
١٦٣	التمارين	١٤٠	المضارع المرفوع والمنصوب
	الدرس الثالث والأربعون	١٤١	المضارع المجزوم
١٦٤	الحرف:	١٤٢	الخلاصة والأسئلة
١٦٤	حروف الجر	١٤٣	التمارين
١٦٥	الخلاصة		الدرس الثامن والثلاثون
١٦٦	الأسئلة والتمارين	١٤٤	كلمة المجازاة
	الدرس الرابع والأربعون	١٤٦	الخلاصة
١٦٨	تتمة حروف الجر	١٤٧	الأسئلة والتمارين
١٧٠	الخلاصة والأسئلة		الدرس التاسع والثلاثون
١٧١	التمارين	١٤٩	الأمر، الفعل المجهول
	الدرس الخامس والأربعون	١٥٠	الخلاصة
١٧٢	بقية حروف الجر	١٥١	الأسئلة والتمارين
١٧٤	الخلاصة والأسئلة		الدرس الأربعون
١٧٥	التمارين	١٥٣	الفعل اللازم والمتعدي، أفعال القلوب
	الدرس السادس والأربعون	١٥٤	الخلاصة
١٧٧	الحروف المشبهة بالفعل	١٥٥	الأسئلة
١٧٨	الخلاصة	١٥٦	التمارين
١٧٩	الأسئلة والتمارين		

مكتبة البشائر

المطبوعة

نور الإيضاح
البلاغة الواضحة

ملونة مجلدة

ملونة كرتون مقوي

السراجي	شرح عقود رسم المفتي	(٧ مجلدات)
الفوز الكبير	متن العقيدة الطحاوية	(مجلدين)
تلخيص المفتاح	المراقبة	(٨ مجلدات)
دروس البلاغة	زاد الطالبين	(٤ مجلدات)
الكافية	عوامل النحو	
تعليم المتعلم	هداية النحو	(٣ مجلدات)
مبادئ الأصول	إيساغوجي	
مبادئ الفلوسفة	شرح مائة عامل	(مجلدين)

هداية النحو (مع الخلاصة والتمارين)

متن الكافي مع مختصر الشافعي

ستطبع قريباً بعون الله تعالى

ملونة مجلدة / كرتون مقوي

الجامع للترمذي	الموطأ للإمام مالك	(مجلدين)
ديوان المتنبي	ديوان الحماسة	
المعلقات السبع	التوضيح والتلويح	(٣ مجلدات)
المقامات الحريرية	شرح الجامي	

الصحيح لمسلم	
الموطأ للإمام محمد	
الهداية	
مشكاة المصابيح	
التيان في علوم القرآن	
تفسير البيضاوي	
شرح العقائد	
تيسير مصطلح الحديث	
تفسير الجلالين	
المسند للإمام الأعظم	
مختصر المعاني	
الحسامي	
الهدية السعيدية	
نور الأنوار	
القطبي	
كنز الدقائق	
أصول الشاشي	
نفحة العرب	
شرح التهذيب	
مختصر القدوري	
تعريب علم الصيغ	

Books in English

Tafsir-e-Uthmani(Vol. 1, 2, 3)
Lisaan-ul-Quran(Vol. 1, 2, 3)
Key Lisaan-ul-Quran(Vol. 1, 2, 3)
Al-Hizb-ul-Azam (Large) (H. Binding)
Al-Hizb-ul-Azam (Small) (Card Cover)
Secret of Salah

Other Languages

Riyad Us Saliheen (Spanish)(H. Binding)
Fazail-e-Aamal (German)

To be published Shortly Insha Allah
Al-Hizb-ul-Azam(French) (Coloured)

مکتبہ الرشیدی

طبع شدہ

		ترتیبین مجلد
تاریخ اسلام	مفتاح لسان القرآن (سوم)	تفسیر عثمانی (۲ جلد)
بہشتی گوہر	عربی زبان کا آسان قاعدہ	خطبات الاحکام لجمعات العام
فوائد مکبہ	فارسی زبان کا آسان قاعدہ	حصن حصین
علم النحو	علم الصرف (اولین)	الحزب الاعظم (مبنی کی ترتیب پر مکتل)
جمال القرآن	علم الصرف (آخرین)	الحزب الاعظم (نقشہ کی ترتیب پر مکتل)
تسهیل المبتدی	عربی صفوة المصادر	لسان القرآن (اول)
تعلیم العقائد	جوامع الحکم مع چیل او عیہ مسنونہ	لسان القرآن (دوم)
سیر الصحابیات	عربی کا معلم (اول)	لسان القرآن (سوم)
کریمیا	عربی کا معلم (دوم)	خصائل نبوی شرح شمائل ترمذی
پند نامہ	عربی کا معلم (سوم)	تعلیم الاسلام (مکتل)
آسان اصول فقہ	نام حق	بہشتی زیور (تین حصے)

کارڈ کور / مجلد

فضائل اعمال	اکرام مسلم
منتخب احادیث	مفتاح لسان القرآن (اول)
	مفتاح لسان القرآن (دوم)
	مفتاح لسان القرآن (سوم)

زیر طبع

معلم الحجاج	عربی کا معلم (چارم)
نحو میر	صرف میر
	تیسیر الابواب

ترتیبین کارڈ کور

آداب المعاشرت	حیات المسلمین
زاد السعید	تعلیم الدین
جزاء الاعمال	خیر الاصول فی حدیث الرسول
روضۃ الادب	الحجامہ (پچھنا لگانا) (جدید ایڈیشن)
فضائل حج	الحزب الاعظم (مبنی کی ترتیب پر) (جین)
معین الفلسفہ	الحزب الاعظم (نقشہ کی ترتیب پر) (جین)
معین الاصول	مفتاح لسان القرآن (اول)
تیسیر المنطق	مفتاح لسان القرآن (دوم)